



غير مخصص للبيع

النهار

FAP

ليستى لكم التبضع بعد نهار طويل من العمل، شركة فاب تفتح صالة جل الذهب أيام الخميس من ٩،٣٠ صباحاً حتى ٨،٠٠ مساءً السبت من ٩،٣٠ صباحاً حتى ٦،٣٠ مساءً.

النزول على المريح: سبعة ايام

اذا نجحت مهمة مركبة "بات فايندر" الاسبوع المقبل واخرتفت المجال الجوي لكوكب المريخ للهبوط على سطحه ثم خروج السيارة "بات سوجورنر" من داخل المركبة، والسير على سطح المريخ والتقاط صور وإرسالها الى الارض، فان ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و ٦ تموز، ستكون اكثر الايام يتعلق فيها المهتمون بالحدث عبر الشاشات المختلفة. للتلفزيون او الانترنت او الشاشات الضخمة للمراكز المتصلة بمركز وكالة الفضاء الاميركية في انحاء العالم.

وإذا كان العلماء يضعون ايدبيهم على قلوبهم ليكون كل شيء على ما يرام، فان الصور الاولى التي ستصل "قد تكون شديدة الاشارة" بحسب جون بايكلي رئيس السياسة الفضائية في اتحاد العلماء الاميركيين في واشنطن "او قد تكون مملة لأن غالب ما سنراه سيكون كمية من الحجار والصخور، الا اذا رأينا ما يشبه جمجمة مثلاً او عظماً".

السيارة "بات سوجورنر" البالغ وزنها عشرة كيلوغرامات ستستمر عاملة على سطح المريخ اسبوعاً بواسطة الطاقة الشمسية، ولما نظام لتجاوز الحواجز مثل صخرة مرتفعة او غيرها. ولها ايضاً اجهزة يمكن ان تحلل المواد الكيميائية الموجودة على سطح الكوكب الذي يبيل لونه الى الاحمر، لذلك يعرف بالكوكب الاحمر.

اذا سار كل شيء كما هو مرسوم وحظت المركبة المرمية شكلاً "بات فايندر" البالغ وزنها ٣٦٠ كيلوغراماً بالمظلة الواقية وفتحت اكياس الهواء تحتما لحمايتها من الاصطدام بسطح الكوكب، فان مرحلة جديدة ستبدأ لاكتشاف المريخ في السنوات المقبلة بينما جلب قطع حجار من هناك بواسطة اثنان آلي، ثم سنة (٢٠١١) قد يكون اول هبوط لانسان على المريخ مع تطور التكنولوجيا ورغبة الممولين في تغطية النفقات الضخمة لهذه البرامج.

الامر كله مرهون بما سيحدث يوم ٤ تموز، سبعة ايام من اليوم.

ولي العهد السعودي ينهي زيارته اليوم الحريري: دعم مطلق وضوء أخضر للخليج الفيصل: نقول للمشككين زوروا بيروت



الامير عبدالله وولي العهد السعودي في مركز بيروت للمعارض وخلفهما عناصر من الحرس السعودي. (وسام بوسبي)



ولي العهد السعودي الامير عبدالله عابرا شارع العمرة امس في سيارة الرئيس الحريري الذي قادها بنفسه. (رافي بربريان)

الوضع في لبنان، وعندما سئل عقب لقائه وزير الخارجية فارس بوزيز عن انطباعه وعربيا ودوليا ومساندته السلام بعدما زار لبنان في زمن الحرب اجاب: "استطيع ان اقول ان كل من يشكك في لبنان واستقراره وانهاء وتلاحم الأشقاء فيه، ما عليه الا ان يزور بيروت ليلمس مدى التغيير الذي حصل". واعتبر ان "الضمان الحقيقي هو في تلاحم الاخوة اللبنانيين، وما دام هذا التلاحم الذي لمسناه البارحة في قصر بعدنا في ضيافة فخامة الرئيس

والخص اممية الزيارة بشقين: "الاول سياسي بمعنى الدعم المطلق للبنان محليا وعربيا ودوليا ومساندته على الاعتراف بدور اكبر في مساعده. وعبر عن هذا الاتجاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مبديا ارتحاله الشديدا الى زيارة ولي العهد، وقال لـ"النهار" قبيل العشاء العاشر الذي اقامه ليلا في مركز المعارض في وسط بيروت تكريما للامير عبدالله "ان الزيارة في دليل ساطع على عودة الثقة بلبنان".

وكان لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انطباع متفائل

ينهي ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز زيارته لبيروت ظهر اليوم ويغادر لبنان، كما وصل اليه عبر نقطة الحدود اللبنانية - السورية في جديدة يابوس التي يرافقه الجمارك رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا واضحا من الطابع "الحميم" بل العائلي الذي طغى على لقاءاته في اليومين الاخيرين ان هذه الزيارة تجاوزت الاطر التقليدية والبروتوكولية على نحو ابرز مضمون الرسالة المزودة التي ارادت عبرها

كليتون لم يقدم ما يساعد في انجاحها قمة الأرض فشلت



الرئيس الاميركي بيل كليتون والامين العام للأمم المتحدة كوفي امان في قمة الأرض في نيويورك الخميس. (ا ف ب تيليفوتو)

التقى "أبو مازن" سراً قبل عشرة أيام الطريق فتحت أمام شارون للتدخل في عملية السلام

انتهم امس قمة الأرض التي تعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي فشل، ذلك ان مندوبي الدول الـ١٦٠ الذين شاركوا فيها عجزوا عن الاتفاق على بيان سياسي ختامي. وصرح رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة الدبلوماسي الليبزي زلالي اسماعيل في مؤتمر صحافي ان "غياب الإرادة السياسية" كان واحدا. وقال ان "النتائج الشاملة للقاء جاءت "مربلة". و اضاف ان "الخطوة كبيرة بين الوعود التي اطلقت في قمة ريو (١٦ كانون) وما تحقق منذ ذلك". ودعا الى "الاتفاق مجددا من الصفر واعداد استراتيجيات جديدة لحماية الأرض".

ولعل افضل تعبير عن غياب الإرادة السياسية جاء في موقف الرئيس الاميركي بيل كليتون امس الخميس اذ لم يقدم ما يضع القمة على سكة النجاح او ما يثبت ريادة القوة الاولى في العالم في حماية البيئة. فهو رفض قطع تعهدات ملزمة وأوتحيده جدول زمني لخفض انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الأرض كما تزد الدول الأوروبية ومنظمات دولية عدة. وكانت الإيجابية الوحيدة في كلمته أمام القمة

كشفت امس التلفزيون الاسرائيلي ان اجتماعا سريا عقد قبل عشرة ايام بين وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريئيل شارون وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) اللذين بحثا في عملية السلام المجددة. وأذيع هذا التبا بعد ساعات من اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفع معارضته لانضمام شارون الى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية الذي يتخذ القرارات الخاصة بالسلام وأمن الدولة العربية. واشترط لذلك عدم تدخل شارون في المفاوضات مع الفلسطينيين. وجاءت موافقة ليفي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي التأم

الهاوي احتفالاً بصدور "عهد الندوة": الندوة اللبنانية عقل الدولة الثقافي



رئيسه اسمر وغسان تويني يسلمان النسخة المجلدة رقم ١ من كتاب "عهد الندوة" الى الرئيس الهاوي وقد بدا الى يمينه الدكتور اسعد دياب والى يسار الصورة منح الصلح. (علي حسن)

يستطيع ميشال اسمر من الآن مع صدور كتاب "عهد الندوة" ان يكون قدير العين وان يهزم من الشكوك التي قامت حول ندوته اللبنانية التي اسماها في آخر المطاف وان يكون مرتادا الى التقدير الذي اصابه امس في حفل الصدور وتكلم فيه رئيس الجمهورية الياس المر عن الندوة اللبنانية وكأنها العقل الثقافي للدولة الاسمي. ولا يحتمل احد منا بشاعة كلية في أحد، ويبرع قصي كبير كدوستوفسكي في تصوير النور عند قاتل ورفيقتة الداعرة كما في "البرمية" - التتمة في الصفحة ٢٠ -

مكيفات هواء صامتة Cooling - Heating

FUJITA New Look Full Remote Control

شركة عيتاني للتجارة والصناعة

دخايل \$85

كفالة وصيانة بعد البيع

From 10000 BTU To 24000 BTU

Powered by MITSUBISHI & SANYO

الروشة - قرب سوبر ماركت شوبريز 01/808069 - 813088 - 862172 - 813075

البيضاء - منطقة مدرسة الفرير هاتل 03/282286 - 01/587035 - 587121

الحمراء - تجاه اوتيل رويال غاردين هاتف: 345935 - 345995

النهار

اده: التحرير قبل الانتخابات

٩ ص: الدولة تستسلم امام الدودا

١٦ ص: المبادرة المصرية مستمرة

١٧ ص: غالبية يلماظ ينقصها واحد

١٧ ص: العسكري الصيني الى هونغ كونغ

تزايدت فرص نجاح رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ في تأليف حكومة جديدة بعد انشقاق خمسة نواب جدد عن ائتلاف المستقبل برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، وبات ينقصه صوت واحد للحصول على الغالبية المطلقة.

حدث النهار

الموتون في الارض

نتائج "قمة الأرض + ٥"، ولعل الاصح القول "لا نتائجها"، تترك انطباعا متشائما عن قدرة دول العالم اليوم على مواجهة المشاكل البيئية التي تهدد تغيير التوازن الطبيعي وتندثر بكارث محتملة في القرن المقبل.

فبعد خمس سنوات على القمة الاولى لم يتغير شيء، المناخ يتعمد بانبعثات غاز ثاني اوكسيد الكربون وموارد المياه تتصالح والفيجات تنحسر والنفائيات السامة تواصل تدميرها للصحى، وبأمل الحاضر من الامم المتحدة خيرا في اجتماعات التقويم الاخيرة، فانتظرت الدول الفقيرة مبادرة من الدول الغنية، وانتظرت أوروبا مبادرة من الولايات المتحدة، فكانت النتيجة اقرب الى خيبة امل. ذلك ان بيل كلينتون رئيس الدولة "الموت الاكبر" الذي انتظر الجميع ان يحدد امدافا بيئية ملزمة، اكتفى بوعد جديد.

وعززت الخيبة من الموقف الاميركي ما قاله رئيس الجمعية العمومية زلالي اسماعيل في اختصار السنوات الخمس: "اننا نواصل استهلاك الموارد والتلويث ونشر الفقر، كاتنا الجبل الاخير على الارض".

لكن هذا الجبل الذي يعنى في تدمير البيئة، هو الجبل نفسه الذي يعي حجم الدمار الذي يلحقه بها. ولعل هذا ما يقلق سواد الصوره.

صحيح ان التصغير هو القاعدة عمولا على مستوى الحكومات، فهذه لا تزال اعجز من ان تضع الحسابات السياسية الانية جانبا لتعالج مشكلة مستقبلية. لكن اهتمام المنظمات الدولية بهذه المشاكل يتزايد مما يساهم في نشر الوعي واتارة الاهتمام العالم. كما ان المنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر تتعاقد بتكاتفها وحضورها على المستويين المحلي والدولي في تعزيز الوعي وتحويله تدريجيا الى ضغوط على صانعي القرار. وهذا يجعل مواجهة المشاكل البيئية امرا حتميا حتى لو ماظل السياسيون او تردودا.

تجاريات

شفافية... ومفجوعون

يفجع اللبناني حين يتلقفه جريدة "الاندينت" البريطانية ان الأف الصواريخ والقذائف، التي اهتمت على قانا والجنوب، خرجت من مستودعات الجيش الاميركي، وهاجزة.

ولم تخضع لأي رقابة، ولا حتى لأي سؤال. وينفج أكثر حين تعلن الجريدة ذاتها انها أشرت ثلاثين اصلا بوزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين للاستفسار، فلم تحصل على جواب.

صمت وتجاهل، فالشفافية في العلاقة بين واشنطن واسرائيل لا تسمح بالاجابة، والسؤال من أساسه غير قابل للتحقق، هذا ما سمعته "الاندينت" مكانة اسرائيل لدى أميركا معروفة، وليست سرية.

ومعروف ان كل السلاح الاسرائيلي الفتاك مصدره أميركا، وليس من يجعل ان مستودعات وزارة الدفاع الأميركية مشرعة لاسرائيل.

لكن المعروف أيضا ان معظم الاسلحة الأميركية يخرجهما الاسرائيليون في اجساد اللبنانيين وفي أرضهم، منذ نيف وربع قرن.

حتى مبلغ المليون وسبعمئة ألف دولار الذي قررت الامم المتحدة تغريم اسرائيل به، تعويضاً للثوة الدولية في قانا، وفتت واشنطن ضده وقالت باطل، وهدمت.

وقالت لن يمر. ولعلت الجمعية العمومية قرارها.

ومع ذلك يهرع بعض اللبنانيين اليها شاكين ناخبين، مستفتين بما ان تقدمهم وتعد يد العون، باعتبار ان فيها الضمان وهي الضم والكلم. وباعتبار انه ليس في الميدان سوى حديدان.

فلنسا وحدنا من يهرع، الكل يهرعون. فهناك دولة عظمى واحدة لا دولتان...

ودائما يجب العظمى المستفتين من اللبنانيين انها حريصة على استقلال لبنان وسيادته وحريته، وهذا اللببان الحريصة عليه بلا استقلال وسيادة وحريته منذ عشرات السنين. فعلى من؟

القاصي يعرف قبل الداني ان واشنطن مطلقة على الازمة اللبنانية أكثر من اللبنانيين أنفسهم، وان لها ضلعاً وبدوياً.

والكبير والصغير والمقطط والسيرير يعرفون ان أميركا لو ارادت لما رشق لبنان بوردة... لا بعشرات آلاف الصواريخ، وعلى مدى هذه الاعوام.

ولو شابت في أي لحظة ان يخرج لبنان من منتهه، لكانت مشيتمها كالفناء والقدر لا ترد.

لكن الشفافية خاطرة، وعديمي البصيرة ما زالوا مخدوعين. فينفج اللبناني حتى يشبع "زيان"

CLAUDA BOUTIQUES

EN SOLDES

20-50%

Achrafieh 01-325242 - Jounieh 09-641414

ASIA MOTORS

أجود و أرخص

01-4444447

STE. GEORGES MATTA S.A.L.

BALANÇOIRE ALCAZAR

01-4444447

الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية.

من خلال مشاركتها الفعالة في بناء الليسيه الفرنسي-اللبناني في النبطية. تثبت من جديد مدى اهتمامها بانعاش الجنوب.

بتم الافتتاح خلال شهر تشرين الأول.

البنك العمومي اللبناني

Société Générale Libano Européenne de Banque sal

التقى "أبو مازن" سرّاً قبل عشرة أيام الطريق فتحت أمام شارون للتدخل في عملية السلام

ميريدور من وزارة المال. ولم يوضح ما اذا كان نتياهو وليفي وموردخاي على علم بهذا اللقاء. واكد العضو العربي في الكنيست عبد الوهاب الدراوشة ان هذا اللقاء عقد بمبادرة منه في منزل شارون في جنوب اسرائيل وان الوزير والمسؤول الفلسطيني "قالا كلاهما ان المحادثات جرت في أجواء ايجابية وقد تحدثنا قرابة ساعتين ونصف ساعة عن سبل دفع عملية السلام الى الامام".

ومن المقرر ان يقدم نتياهو حكومته الجديدة بعد التعديل الاثني الى الكنيست للموافقة عليها. وسيعين وزيراً جديداً للمال وآخر للعلوم مكان بيني بيغن الذي قدم استقالته في وقت سابق.

وانطلقت امس تظاهرات امام مقر رئاسة الوزراء احتجاجاً على اقتراح تعيين شارون وزيراً للمال. ونظمت هذه الاحتجاجات "حركة التغيير" المنشقة عن كتلة "ميريتس" اليسارية. في غضون ذلك استمرت شعبية نتياهو في التدهور. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" انها في ادنى مستوى لها منذ توليه الحكم قبل سنة اذ بلغت نسبتها ٢٩ في المئة، متراجعة عشر نقاط في شهر من جراء الازمة التي اثارها خروج ميريدور من الحكومة. (و ص ف، رويتر، أش أ)

١٠ جرحى فلسطينيين في مواجهات الخليل الباز يعاود جهوده الاسبوع المقبل وشيراك يستقبل عرفات الاثنيين

فيما تواصلت الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية، كشف السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز سيعاود الاسبوع المقبل جولته المكوكية بين غزة وتل ابيب سعياً الى احياء المفاوضات على المسار الفلسطيني. وصرح للمصاحفين في القاهرة ان الباز "سيقوم بجولة مكوكية اخرى الاسبوع المقبل من اجل تقريب وجهات النظر وابداء صيغة تؤدي الى ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المفاوضات".

واضاف ان الجولة "سيحدد موعداً بناء على الوقت المناسب للجانبين" الفلسطيني والاسرائيلي. وقال ان "الفجوة لا تزال كبيرة جداً بين الطرفين". وافاد مصدر مصري مأثور له ان مصر ترغب في ان تحصل قبل بدء الجولة على "رد مشجع" على خطتها التي تقضي خصوصاً بوقف مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. وكان الامين العام للحكومة الاسرائيلية دان نافييه صرح الاربعة ان الباز سيعود الى اسرائيل في الايام المقبلة في محاولة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين المعلقة منذ بدأت الدولة العبرية في ١٨ آذار بناء مستوطنة هار حوما على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ولم يتمكن الباز في جولات مكوكية سابقة من تحريك هذه المفاوضات. وكان الديبلوماسي المصري وصل الى القاهرة من تل ابيب في "زيارة قصيرة" يسلم خلالها وزير الخارجية المصري عمرو موسى "تقريراً عن آخر تطورات الموقف في المنطقة والموقف في اسرائيل حالياً"، مع استمرار توقف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. من جهة اخرى، يقوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لفرنسا الاثنيين المقبل لعرض المشكلات التي تواجهه في المفاوضات مع اسرائيل. وافاد المكتب الاعلامي في الرئاسة الفرنسية ان الزعيم الفلسطيني سيدأ زيارته باجتماع مع الرئيس جاك شيراك يليه غداء عمل.

وقال مصدر في مقر رئاسة الوزراء الفرنسية ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان سيستقبل عرفات الساعة ١٥،٣٠ (١٣،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، في اول اتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الفرنسية الجديدة. ثم يستقبل الزعيم الفلسطيني في الفندق الذي يقيم فيه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين، قبل ان يلتقي رئيس الجمعية الوطنية لوران فايوس. وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من شيراك وبعد القمة الأوروبية في امستردام وقمة الدول الصناعية السبع وروسيا في دوفر. وقد ابدى زعماء الدول الذين شاركوا في القمتين قلقهم العميق من الجمود الذي تواجهه عملية السلام.

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اصابوا عشرة فلسطينيين على الاقل بطلقات مطاط في اشتباكات في الخليل. وازدادوا ان ٥٠ شاباً شاركوا في الاشتباكات، فألقوا عشرات الزجاجات الحارقة والقنابل الصوتية المحلية الصنع على الجنود الاسرائيليين عبر خط التماس الذي يقسم الخليل شطرين يخضع احدهما لاسرائيل والاخر للسلطة الفلسطينية. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جندياً اسرائيلياً أصيب في المواجهات.

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان المتظاهرين الفلسطينيين القوا زجاجات حارقة وحجاراً في سوق الخليل وان قوى الامن الاسرائيلية فرقتهم من دون وقوع اصابات. (رويترز، و ص ف، أش أ)

كشفت مساء امس التلفزيون الاسرائيلي ان اجتماعاً سرّياً عقد قبل عشرة ايام بين وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) اللذين بحثا في عملية السلام المجددة. وأذيع هذا النبأ بعد ساعات من اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفع معارضته لانضمام شارون الى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية الذي يتخذ القرارات الخاصة بالسلام وأمن الدولة العبرية. واشترط لذلك عدم تدخل شارون في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وجاءت موافقة ليفي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي التأمّت امس في حضور جميع الوزراء بعدما كان وزير الخارجية مهد بمقاطعتها احتجاجاً على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تعيين شارون وزيراً للمال خلفاً للوزير المستقيل دان ميريدور وتالياً عضواً في المجلس الوزاري المصغر.

وأفادت مصادر سياسية مقربة من وزير الخارجية ان ليفي "توصل الى تسوية خلافه مع نتياهو في هذا الشأن" بعدما حصل على تأكيدات لبقائه رسمياً مكلفاً متابعة المفاوضات مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى، قال مقربون من وزير الدفاع اسحق مورديخي الذي كان تحفظ ايضا عن تولي شارون وزارة المال، ان مورديخي لن يعارض انضمام الاخير الى المجلس المصغر، شرط ان تكون له اليد الطولى في المفاوضات مع سوريا المتوقفة منذ شباط انا ما تجددت. واقترح على شارون ان يصفح الزعيم الفلسطيني بعد تعيينه وزيراً للمال. واذف "ان مثل هذه اللفتة عندما تبدر من شخص وصف عرفات اخيراً بأنه مجرم ستعبر في افضل صورة عن تطور العقليات واني مقتنع بأن شارون سيتفاهم مع محاوريه".

لكن شارون كان استبق هذه النصائح باجراء حوار مع الفلسطينيين، مؤكداً بذلك اصراره على المشاركة في توجيه عملية السلام. فقد بث التلفزيون انه التقى "ابو مازن" قبل استقالة

الوزراء الاوروبيون في قمة امستردام حرّكوا قضية الحل النهائي

وحض السلطات الاسرائيلية على ازالة العراقيل التي تضعها امام انشاء مرفأ غزة ومطارها. ويشار الى ان فرنسا ومولندا تمولان هذين المشروعين.

ثالثاً، تعزيز التنسيق مع الجانبين الاميركي والمصري من اجل كسر الجمود الحالي في عملية السلام.

الى ذلك، علمت "النهار" ان بعض وزراء الخارجية انتقد بشدة اول من امس في لوكسمبورغ المفوض الاوروبي لشؤون المتوسط مانويل مارين لتسرع في توقيع الاتفاق الاولي للشركة مع الاردن وخصوصاً السماح له بتصدير كميات من شراب البندورة تفوق الحصص المتفق عليها سابقاً والمقدرة بثلاثة الاف طن.

وعلى رغم قرار دعم الاقتصاد الاردني الوارد في بيان لوكسمبورغ الصادر ليل اول من امس، فان المجلس الوزاري الاوروبي طلب اعادة النظر في الاتفاق الاولي للشركة مع عمان الذي وقع في ١٦ نيسان الماضي على هامش المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في مالطا لئلا يشكل سابقة يستعملها كل من لبنان ومصر في مفاوضاتها مع الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان المجلس الوزاري عرج اول من امس بسرعة على موضوعي الشركة مع بيروت والقاهرة. ومعلوم ان لبنان يطالب بمزيد من الوقت قبل رفع الحواجز الجمركية والعمل وفقاً للتبادل الحر، وبمضاعفة المساعدات الملحوظة ضمن برنامج "ميدا".

لوكسمبورغ - من جورج ساسين:

ابلق امس مصدر اوروبي مطلع، فضل عدم ذكر اسمه، الى "النهار" ان المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس اقترح على المجلس الوزاري الاوروبي الذي اجتمع اول من امس في لوكسمبورغ "بلورة" افكار واقتراحات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة، على ان تدرس قريباً في لقاءات الدول الاوروبية الـ ١٥.

وكان موراتينوس تحدث اول من امس الى "النهار" عن خطة اقترنته بالموافقة في اجتماعات لوكسمبورغ تتضمن اقتراحات يمكن تنفيذها على مرحلتين من اجل احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واكد المصدر ان النداء الخاص بالشرق الاوسط لقمة امستردام كان وراءه موراتينوس، اذ نجح في مواصلة التنسيق مع مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران.

واوضح ان المبعوث الاوروبي الخاص سيتحرك في ثلاثة اتجاهات: اولاً، تجميد النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة وخصوصاً في جبل ابو غنيم، ومواصلة التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية واستكمال عمليات اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي وفقاً لاتفاق الخليل.

ثانياً، معاودة البحث مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو من اجل المؤول دون تدهور الاقتصاد الفلسطيني

موسى يربط بتطور عملية السلام تحديد موقف من مؤتمر الدوحة

وأمل أن "يتعزز التعاون والتضامن الاسلاميين للدفاع عن حقوق المسلمين الفلسطينيين وتحرير الأراضي العربية المحتلة، مع نهاية تفاؤلاً بعض الدول العربية في شأن اسرائيل".
وأكد مرة جديدة أن جزر طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى التي تتنازعها ايران والامارات في الخليج "جزء لا يتجزأ من الأراضي الايرانية".
ورأى الناطق الايراني أن "الحري بالدول العربية أن تشجع الامارات على بدء مفاوضات ثنائية مع ايران". وأضاف "مثل هذه المطالب تضعف التضامن الاسلامي وتقوي في المقابل اسرائيل والقوى الغربية في المنطقة".
وكان وزراء خارجية الدول الأعضاء في "اعلان دمشق"، وهي سوريا ومصر والسعودية والامارات والبحرين والكويت وقطر وعمان، دعوا بعد اجتماعهم في اللاذقية ايران الى انهاء احتلالها هذه الجزر. ورأوا ان "الدخول في مفاوضات جادة بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بمفد الوصول الى حل سلمي لغضبة الجزر الثلاث امر مهم لفتح صفحة جديدة".

(أش أ)

المغرب: الشرطة تهاجم ذوي معارضين معتقلين

بني ملال (المغرب) - رويترز - قال محامون مغاربة ان نحو ١٢ مغربياً بينهم امرأة وطفل اصيبوا امس عندما فضت الشرطة تجمعا لانصار حزب الطليعة الاشتراكي الديموقراطي اليساري خلال محاكمة عدد من أعضائه.
وكانت محكمة بني ملال في وسط المغرب تتحاكم ١٨ عضوا نادوا بمقاطعة الانتخابات المحلية التي أجريت في ١٢ حزيران.
وقال محام عضو في الجمعية المغربية لحقوق الانسان "ان التدخل العنيف لقوات الامن داخل محكمة بني ملال الحق اصابات خطيرة بما لا يقل عن ١٢ شخصا بينهم امرأة وطفل". وأضاف ان الشرطة تدخلت لفض تجمع لـ ٤٠٠ مؤيد للمتهمين الذين رددوا هتافات وطلبوا بالافراج عن اعضاء الحزب المعتقلين.
واعتبر احد قادة الحزب المحامي احمد بن جلون "انه انتهاك لحقوق الانسان وحرية التعبير التي يكفلها الدستور المغربي". وشدد على ان اكثر من ٣٠ محامياً كانوا في المحكمة عندما اقتحمت الشرطة القاعة وضربت مؤيدي الحزب "بوحشية".
وحزب الطليعة هو الوحيد الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات المحلية من الحزاب الـ ١٢ التي تمارس نشاطها في المغرب.
واعلن الحزب ان ١٣٠ من اعضاءه اعتقلوا وان ٩٢ منهم يحاكمون في مناطق مختلفة ويواجهون احكاماً قد تصل الى السجن شهرين.

اعتبرت القضية "خطرة في شكل خاص" الامم المتحدة انتقدت مضي اسرائيل ببناء المستوطنة في جبل ابو غنيم

مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم، يمثل في نظر الشعب الفلسطيني، العامل السلبى الأكبر في توقف عملية السلام والشاعة عدم الاستقرار في الأراضي المحتلة".
وفي ما يتعلق بالعود الاسرائيلية ببناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في موازاة بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، قال الأمين العام أن "الوحدات السكنية لن تبني في جبل ابو غنيم، ولكن في عشرة أحياء لم تحدد بعد في القدس الشرقية". ولفت الى أن "الحكومة (الاسرائيلية) بنت للفلسطينيين ٦٠٠ وحدة سكنية فقط على ما يبدو، منذ ١٩٦٧".

ولاحظ ان "نشاطات توسيع المستوطنات الاسرائيلية تواصلت (...) في أماكن عدة في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بما فيها بدء بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات الحالية وبناء طرق وغيرها من الانشاءات المحاذية للمستوطنات أو في ما بينها". وتحدث عن تسجيل أعمال توسيع في أكثر من ٣٠ مستوطنة قائمة، في حين ان طرقاً تشق في أكثر من عشر مناطق. وذكر أنه قرر، بسبب فرض اسرائيل شروطاً غير مقبولة، الامتناع عن ايفاد مبعوث خاص الى المنطقة، وبنى تقريره، عوض عن ذلك، على معلومات من "مصادر موثوق بها توافرت للأمم المتحدة في مقرها وعلى الأرض".
ويسعى الفلسطينيون الى طلب عقد جلسة خاصة جديدة للجمعية العمومية للتديد باسرائيل واستصدار عقوبات في حق الدولة العبرية بعد نشر تقرير آنان.

(و ص ف)

الجزائر : محاكمة حشاني في ٧ تموز

و ٢٠ قتل في ٢٠ يوماً

حددت السلطات الجزائرية امس السابع من تموز موعداً لمحاكمة احد ابرز زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عبد القادر حشاني بعد خمس سنوات من اعتقاله لاصداره بياناً خلال انتخابات عام ١٩٩١ التي الفيت، دعا فيه الجيش الى احترام الدستور. وهو كان اضرب عن الطعام تسع مرات، كما اثار منظمات لحقوق الانسان قضيته مرات ايضاً.
من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان الوضع الامني تدهور كثيراً في الايام الاخيرة. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن احصاءات جزئية غير رسمية ان ٢٠٠ شخص قتلوا بعد الانتخابات في مدة لا تتجاوز ٢٠ يوماً. فيما تحدثت مصادر اخرى عن عمليات قتل جماعي في اثناء مختلفة من البلاد. منها مجزرة في منطقة الجلفا راج ضيتها اكثر من مئة شخص، وانتقام مجموعة

(أش أ)

تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن القرارات الاخيرة لوزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق"، وابدى رأيه في اقامة السوق العربية المشتركة ومؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة.
وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان من الصعب حسم مسألة اقامة السوق العربية المشتركة، "ولا يمكننا ان نقرر اقامة هذه السوق فجأة في شكل سريع، لا يمكن ان نقيم السوق في جلسة، من يظن ذلك هو واهم. قررنا ان ندرس عدد من الخبراء اقتصادات الدول الثماني الاعضاء في الاعلان لكي نرى القوانين ونراجع المضاع لانها تدخل في اطار الاقتصاد والتداخل والتكامل الاقتصاديين".

ورأى ان المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل "لا يزال امامه خمسة اشهر وهناك علامات استفهام اثارها عدد من الدول على اساس ارتباطه بالعالم في المنطقة".
واضاف "ان مصر ترى ان لا داعي الى اتخاذ قرار في الوقت الحاضر ويجب ان ننتظر لنرى ان كانت عملية السلام ستتحرك ام انها ستتدهور. فهي لها اثارها على كثير من النشاطات في المنطقة ولا داعي الى استباق الاحداث ولا داعي الى أي سوء فهم أو عنف في الكلام ما بين أي دولة عربية وأخرى".
واشار الى ان كل دولة عربية حرة في ان تقرر المشاركة في المؤتمر لا.

وسئل عن البروتوكول الامني فأجاب انه لم يبت فيه لان هناك نقطة او نقطتين يجب العودة فيها الى الحكومات لمناقشتها. وعن اولويات "اعلان دمشق"، قال "ان عملية السلام تفرض نفسها والظروف تغيرت، كان المجلس الامني اساسياً انما مع مضي الوقت اتسع نطاق المناقشات والمشاكل المطروحة في المنطقة وتغير الوضع".

وفي موازاة ذلك وصف الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان اجتماعات دول "اعلان دمشق" بانها ناجحة في ضوء الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط. واعتبر ان المجتمعين لم يتوفر لهم الوقت الكافي لدراسة الورقة الخاصة باقامة سوق عربية مشتركة، "التي تمثل طموحاً اقتصادياً عربياً كبيراً ولابد من ان تسبقه مراحل تمهيدية عديدة". ورأى انه لو امكن ان دول اعلان دمشق ان تحررت التجارة فيما بينها مثلما فعلت دول مجلس التعاون لحققت ختوة كبيرة جداً في سبيل الوصول الى السوق.

من جهة اخرى اشادت امس وزارة الخارجية الايرانية بـ "رغبة" دول "اعلان دمشق" اقامة علاقات ودية مع طهران. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم الوزارة محمود محمدي قوله أن "العلاقات الودية مع ايران تساهم في تعزيز التعاون الاقليمي والمحافظة على الأمن والسلام في الخليج".

ولي العهد السعودي ينهي زيارته اليوم الحريري: دعم مطلق وضوء أخضر للخليج الفيصل: نقول للمشككين زوروا بيروت

البناء والاعمار وبالتالي اعطاء الضوء الاخضر للمؤسسات السعودية والخليجية في شكل عام لتزخيم عملها في لبنان واعادة الاستثمار فيه". وكان لوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل انطباع متفائل بالوضع في لبنان. وعندما سئل عقب لقائه وزير الخارجية فارس بويز عن انطباعاته وهو يزور بيروت في غمرة السلام بعدما زار لبنان في زمن الحرب اجاب: "استطيع ان اقول ان كل من يشكك في لبنان واستقراره وانماثه وتلاحم الاشقاء فيه، ما عليه الا ان يزور بيروت ليلمس مدى التغيير الذي حصل". واعتبر ان "الضمان الحقيقي هو في تلاحم الاخوة اللبنانيين. وما دام هذا التلاحم الذي لمسناه البارحة في قصر بعبدا في ضيافة فخامة الرئيس المرادي باقيا فلا خوف على لبنان".

اما "اليوم السعودي" الثاني في بيروت فتميز بجولة لولي العهد السعودي بصحبة الرئيس الحريري على وسط بيروت وشوارعها حيث لقي استقبالات شعبية. وشارك مئات الرسميين والسياسيين والديبلوماسيين والدينيين في المأدبتين اللتين اقامهما على شرفه الرئيس نبيه بري (ظهرا) في عين التينة والرئيس الحريري (مساء) في وسط بيروت.

ينهي ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز زيارته لبيروت ظهر اليوم ويغادر لبنان، كما وصل اليه، عبر نقطة الحدود اللبنانية - السورية في جديدة يابوس التي يرافقه اليها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا واضحا من الطابع "الحميم" بل العائلي الذي طغى على لقاءاته في اليومين الاخيرين ان هذه الزيارة تجاوزت الاطر التقليدية والبروتوكولية على نحو ابرز مضمون الرسالة المزدوجة التي ارادت عبرها المملكة العربية السعودية ان تعيد تأكيد التزامها دعم مسيرة السلام والاعمار في لبنان، وحض دول الخليج على الاضطلاع بدور اكبر في مساعدته. وعبر عن هذا الاتجاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مبديا ارتياحه الشديد الى زيارة ولي العهد، وقال لـ"النهار" قبيل العشاء الخاشد الذي اقامه ليلا في مركز المعارض في وسط بيروت تكريما للامير عبدالله "ان الزيارة هي دليل ساطع على عودة الثقة بلبنان".

ولخص اهمية الزيارة بشقين: "الاول سياسي بمعنى الدعم المطلق للبنان محليا وعربيا ودوليا ومساندته في مساعيه المادفة الى تنفيذ القرار ٤٢٥، والثاني اقتصادي بمعنى السير قدما في دعم لبنان في مسيرة اعادة

اسرار الالهة

في معلومات مصادر ادارية ان ثمة موظفين كبارا تفوق التعويضات التي يتقاضونها الـ ٥٠٠ في المئة من راتبهم الاساسي فيما القانون لا يسمح بان تزيد عن ٧٥ في المئة.

من المسؤول؟

يشكو ديوان المحاسبة من ضآلة عدد المراقبين لديه، اذ لا يوجد سوى عشرة، بينما الحاجة هي الى اكثر من اربعين مراقبا لتأمين حسن سير العمل.

لماذا؟

يزور وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابراهيمي بيروت بدعوة من بعض الاصدقاء.

الهرابي احتفالاً بصدور "عهد الندوة":

الندوة اللبنانية عقل الدولة الثقافي

يستطيع ميشال اسمر من الآن مع صدور كتاب "عهد الندوة" ان يكون قرير العين وأن يهزأ من الشكوك التي قامت حول ندوته اللبنانية التي اسماها في آخر المطاف وان يكون مرتاحا الى التقدير الذي اصابه امس في حفل الصدور وتكلم فيه رئيس الجمهورية الياس المرادي عن الندوة اللبنانية وكأنها العقل الثقافي للدولة وأن يسمع الرئيس حسين الحسيني وفؤاد بطرس ومنج الصلح وابنته رينيه والدكتور اسعد دياب وغسان تويني اخيرا خالق هذا الحدث الكتاب.

بري، بعد تكريم ولي العهد السعودي، يطالب بـ"طائف العرب" اليوم الثاني : لقاءات في قريظم وجولة على بيروت

في اليوم الثاني لزيارته بيروت، عاين ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ورشة المشاريع الاعمارية الجارية في العاصمة ووسطها في جولة اصطحبه فيها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عصر امس.

وتيمز اليوم الثاني ايضا بسلسلة لقاءات اجراها الامير عبدالله في مقر اقامته في قصر قريظم شملت زعماء سياسيين ومسؤولين دينيين، الى مأدبة حاشدة اقامها رئيس مجلس النواب نبيه بري تكريما لولي العهد اطلق بعدها بري دعوة المملكة السعودية لرعاية "طائف العرب" على غرار الطائف اللبناني.

سلام

في الاولى والنصف استقبل الامير عبدالله في مقر اقامته في قريظم الرئيس صائب سلام ونجله النائب تمام سلام في حضور اعضاء الوفد السعودي.

ودام اللقاء نصف ساعة قال الرئيس سلام على اثره:

"الزيارة عزيزة علي جدا لصديق قديم وفي بلده. ارحب بسموه في بيروت واتمنا له طيب الإقامة والمملكة استمرار السير في السياسة الحكيمة التي تمضي فيها لمنفعة السعودية والعرب جميعا".

وسئل: ما رأيك في وقع الزيارة على لبنان؟ فاجاب: "لا شك انكم شعرتم بها، وقد ولدت اجواء طيبة جدا في بيروت".

وقال النائب تمام سلام: كانت مناسبة للسلام على سموه واستمعت الى ما عنده من موقف مؤيد وداعم لمسيرة لبنان الانمائية

والاعمارية، وتمنينا له وللملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، كل التوفيق بما يعزز العلاقة بين المملكة ولبنان لافادة مسيرتنا في جميع استحقاقاتنا الداخلية والعربية بالتعاون مع كل اشقاؤنا العرب".

جنبلاط

ثم التقى الامير عبدالله وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط برفاقه مستشاره السياسي غازي العريضي والدكتور افلاطون حاطوم.

وقال جنبلاط عقب اللقاء: "الزيارة هي استمرار لعلاقة قديمة بناها كمال جنبلاط مع المملكة العربية السعودية ومع الملك فيصل آنذاك، ولصداقة خاصة بينه وبين الامير عبدالله، ومن خلال والذي ورثت هذه الصداقة واصر على استكمالها واستمرارها".

وسئل: في رأيك ما هو انعكاس الزيارة على لبنان؟ فاجاب: "اعتقد ان للزيارة اهمية كبيرة في هذا الوضع الاقليمي الحالي، وهي دعم معنوي ومادي كبير للبنان ولتلازم المسارين اللبناني والسوري، وتمتني على القادة العرب في السعودية وسوريا الوصول الى حل لاحتلال الجولان وجنوب لبنان".

وفي الثانية حضر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى قريظم والتقى الامير عبدالله ثم اصطحبه الى عين التينة حيث اقام الرئيس نبيه بري مأدبة غداء على شرف الامير الضيف شارك فيها نحو ١٠٠ شخصيات لبنانية وسعودية.

وقد وصل الامير عبدالله والرئيس الحريري والسفير السعودي احمد الكحيمي والوفد السعودي الى مقر الرئاسة الثانية

قرابة الثانية ٣٥ دقيقة فاستقبلهم الرئيس بري عند المدخل الخارجي وعزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيد بين الوطنيين السعودي واللبناني ثم جرى عرض ثلة من شرطة مجلس النواب على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

وبعد التقاط الصورة التذكارية مع الرئيس الحريري في بوم القصر، دخل الامير عبدالله والرئيس بري الى الديوان، حيث اعدت المائدة.

وتصدر المائدة الرئيسية الامير عبدالله يحوطه الرؤساء بري، الحريري، حسين الحسيني، سليم الحص، عمر كرامي، رشيد الصلح، شفيق الوزان، امين الحافظ ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، والامراء نواف بن عبد العزيز، عبد الله بن عبد العزيز، بدر بن عبد العزيز، سعود الفيصل، عبد الحميد بن عبد العزيز، فيصل بن عبدالله آل سعود، الشيخ عبد العزيز بن عبد العزيز.

وكانت وفود المدعوين قد بدأت بالوصول الى عين التينة في الثانية الا لثلاث، وضمت قائمة المدعوين ١١٠ شخصيات بينها الوزراء واعضاء هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية، ومقرروها ورؤساء الحكومة السابقون ورؤساء الطوائف، ورؤساء المحاكم الشرعية الجعفرية والسنية، وسفراء الدول العربية ونقبي الصحافة والمحرفين محمد البعلبكي وملحم كرم وعدد من رؤساء تحرير الصحف.

ومثل النائب البطريكي المطران رولان ابو جودة البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومتربوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري بطريك انطاكية والشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

وفي الرابعة والربع، انتهت المأدبة وودع الرئيس بري الامير عبدالله ببراسم رسمية، فعرض ثلة من قوى الامن الداخلي وشرطة المجلس على وقع موسيقى قوى الامن الداخلي.

"طائف العرب"

وادلى الرئيس بري على الاثر بالآتي: "رحبنا ونرحب بزيارة سمو الامير عبدالله للبنان، نرحب به صديقا للبنان، ونرحب به صديقا للامام موسى الصدر، ونرحب به صديقا للعرب والعروبة، بحرص دائما على وحدة الصف العربي. من نوافل القول، وترك هذا الامر لغيرنا، ما يتعلق بموضوع عناية المملكة بالنسبة الى اعمار لبنان. ما يمضي هو ما اختصره سمو الامير نفسه عندما تكلم عن امانة الجنوب والجولان وفلسطين. هذه الكلمات الثلاث في اجراء الى دور سعودي في المنطقة. دعني اعبر في شكل آخر، الان على السعودية ان تقوم بطائف بين العرب. فكما كان الطائف فرصة لجمع شمل اللبنانيين، اعتقد ان المملكة العربية السعودية في امكانها ان تضطلع بهذا الدور من خلال طائف للعرب".

وسئل: هل نجح الطائف في لبنان حتى يعمم على العرب؟ فاجاب: "انت تتكلم في (التتمة في الصفحة ٦)

محادثات موسعة لبنانية - سعودية في قصر بسترس

الفيصل : الخروج من جمود المفاوضات بتغيير التعنت الاسرائيلي

ونحن متفقون مع الاخوة في المملكة على ان هذا السلام اما يكون عادلا وشاملا مبنيا على تطبيق القرارات الدولية وعلى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، واما لا يكون".

الفيصل

من جهته، قال الوزير الفيصل: "اني ابدى شكري وامتناني لعبارات الترحيب التي صدرت عن معالي الاخ والزميل الوزير فارس بويوز. وانني لن اكون ابلغ من سمو سيدي ولي العهد عندما تحدثت عن العلاقات اللبنانية - السعودية، فقد شملها بشعوره الفياض نحو هذا البلد. وهذه السياسة سياسة مستمرة للمملكة العربية السعودية تعبر ليس عن التلاحم على مستوى القيادة بين البلدين، ولكن عن العاطفة الحقيقية المبنية على اواصر القربى والاخاء بين الشعبين العربيين (التتمة في الصفحة ٦)

الامير معالي وزير الخارجية سعود الفيصل للبنان والتي ننظر اليها ببالغ الاهمية والاهتمام لما تجسد من علاقات اخوية بين لبنان والمملكة ولما للمملكة من اهتمام بازدهار لبنان وسيادته واستقلاله. واتنا في اثناء هذا الاجتماع تطرقنا الى عدد من المواضيع بحيث استمعنا الى رأي معالي الوزير سمو الامير سعود الفيصل في عدد من المواضيع الاساسية في هذه المنطقة. بدءا بتقويمه لوضع عملية السلام حاليا مروراً بالوضع الحاصل اقليميا نتيجة تعثر هذه العملية، ومرورا ايضا بالنشاطات التي تحصل في هذه المنطقة، وصولاً الى المؤتمر الاقتصادي في قطر والاجتماع الذي ضم وزراء خارجية الدول العربية في الازدقية قبل بضعة ايام.

اننا نعمل كثيرا على موقف المملكة الصادق والمتشبت بالحقوق العربية كما وردت في عملية السلام.

الكحيمي. وادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي.

وكان الوزير بويوز في استقباله. وعقد الوزيران على الاثر خلوة دامت اربعين دقيقة، اجراها بعدها محادثات موسعة زهاء ساعة شارك فيها عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود ومدير مكتب بويوز السفير ملحم مستو، وعن الجانب السعودي وكيل الخارجية مأمون الكردي والسفير احمد الكحيمي.

بويوز

اثر انتهاء المحادثات عقد الوزيران اللبناني والسعودي مؤتمرا صحافيا، فقال بويوز: "اولا ان ارحب بزيارة سمو ولي العهد وسمو

كرر الدعوة الى المقاطعة وحمل الاميركيين مسؤولية الوضع اللبناني اده لـ "النهار": لا قيمة للانتخابات الفرعية بوجود الاحتلال

٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يدعون الى انسحاب اسرائيل فورا من كل الاراضي اللبنانية وهي ترفض ذلك حتى اليوم. واذ انسحبت اسرائيل الى ما وراء الحدود المعترف بها فسينتهي عندها عمل المقاومة وسيحل الجيش اللبناني في المناطق التي تخليها الى جانب القوة الدولية.

أخشى ان يستمر الجيش الاسرائيلي في احتلاله مجرى نهر الليطاني بين دير ميماس وبلاط بفضل مساندة اميركا، وكذلك الى الشمال من نهر الليطاني.

الانتخابات الفرعية ليست مهمة وكذلك استبدال "حنا بختين"، بل من المهم ان نعمل على تحرير لبنان، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بارادة الولايات المتحدة الاميركية. وبكل أسف فان بقية الدول الكبرى وعضء مجلس الامن الدولي لا يمكنهم ان يطلبوا من الامم المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي سيواجهه حلالا بـ "الفيثو" الاميركي.

الصفة الشرعية والقانونية على مجلس قد يصدر قرارات تزيل الكيان اللبناني. ولا يمكن حزبا ان يقبل بالوحدة مع سوريا ولا بالوحدة الجمركية او بالمشاركة في انتخابات مزورة على غرار جريمة ٢٥ ايار ١٩٤٦. لكننا نواجه اليوم عنصرا جديدا يتمثل في العامل السوري، فكيف يمكن ان نقبل باجراء الانتخابات في ظل الاحتلال.

نحن مع لبنان الواحد الحر السيد المستقل حتى لو بقينا وحدنا.

❖ انت مصر على الدعوة الى المقاطعة، فماذا عن المستقبل؟

– لا مستقبل للبنان كما يريده اللبنانيون الحقيقيون الا بعد انسحاب اسرائيل والجيش السوري، والمسؤولية الاولى عن وضعنا الحالي هي الولايات المتحدة حليفة اسرائيل. لم نحارب اسرائيل عام ١٩٦٧ ولا في ١٩٧٣ ورغم ذلك استولت اسرائيل على لبنان الجنوبي حتى نهر الليطاني ولم تنفذ القرارات

مضمون، لكنني لا أقبل ان اترشح للأسباب الآتية:

اولا: لا يمكنني ان اترشح ما دامت الاسباب التي تدعو الى المقاطعة لا تزال قائمة.

ثانيا: ما هي فائدة وجودي في مجلس نواب كهذا ما دام ينفذ أوامر السوريين؟

ثالثا: لا يمكنني ان اشترك في الانتخابات وانا مقيم في العاصمة الفرنسية.

نحافظ على مبادئنا

❖ ألا تخشى ان يؤدي غياب الكتلة الوطنية عن المعركة الانتخابية في جيبيل الى تعزيز وضع الدستوريين؟

– علينا ان نتنظر نتيجة الانتخابات غدا، ولن أزيد على ذلك. الكتلة الوطنية موجودة مع نواب او من دونهم، والدليل ان لا نواب لدينا في المجلس منذ عام ١٩٩٢، ورغم ذلك اثبتت الكتلة قدرتها على الصمود ومواجهة ما يحاك للبنان، وانصار الحزب كتلويون مهما حصل. لن يتغير شيء اذا أدخلنا نائبا كتلوييا او اثنين الى المجلس. المهم ان نحافظ على مبادئنا.

❖ أعلن المرشح ناظم الخوري ان مبادئه الوطنية هي نفسها التي تدعو اليها الكتلة الوطنية.

– لكل مرشح الحق في استعمال العبارات التي تؤمن له مزيدا من الاصوات، لكن سياسة الكتلة معروفة منذ ايام الرئيس اميل اده ولم تتغير، في حين ان سياسة الدستوريين معروفة، ولكن الحزب الدستوري لم يعد موجودا بل له انصار معترون. ومن الواضح وجود تدخل سوري في انتخابات بلاد جيبيل. وطبعاً ليس لمصلحة الكتلة الوطنية.

الجيبيليين و"المكتب الثاني"

❖ قال المرشح المبطله نيابته اميل نوفل انه ينتهي ايضا الى مدرسة ريمون اده، علما انه كان عضوا في كتلة الوزير الياس حبيقة البرلمانية.

لقد اعتاد أبناء منطقة جيبيل على مواجهة "المكتب الثاني" في الماضي، وهم مدعون اليوم الى مواجهة "مكتب ثان" من نوع آخر. لذلك عليهم ألا يخشوا المواجهة، واذا تجرأ احد على الضغط عليهم وتوقيفهم فنحن هنا ونعرف كيف نتصرف. انا رجل ديموقراطي وادعو الى انتخابات حرة ونزيهة، ولا أخشى على الكتلويين في جيبيل لانهم يفكرون تلقائيا مثلي.

❖ يقول البعض ان الخلاف الدستوري – كتلوي قد انتهى.

– انا مع حرية الكلمة.

❖ سؤال يتردد دائما: ماذا كانت نتيجة المقاطعة؟

– السؤال هو "شو طلع" من هؤلاء النواب؟ لقد حجبت المقاطعة الشرعية عن مجلس ١٩٩٢ في حين اسبغت دورة ١٩٩٦

باريس – من زياد عساف:

أكد العميد ريمون اده ان الانتخابات الفرعية "ليست مهمة لاستبدال "حنا بختين" بل من المهم ان نعمل على تحرير لبنان". وقال في حديث الى "النهار" حول شؤون الانتخابات الفرعية في جيبيل وشجونها "ان الكتلة الوطنية موجودة مع نواب او من دونهم (...). ورغم ذلك اثبتت قدرتها على الصمود ومواجهة ما يحاك للبنان، ولن يتغير شيء اذا أدخلنا نائبا كتلوييا او اثنين الى المجلس". وأوضح انه "من الطبيعي ان استمر في الدعوة الى المقاطعة لأن الاسباب التي دعتنا الى ذلك لا تزال قائمة".

وهنا نص الحديث:

❖ لماذا هذا الاصرار على مقاطعة الانتخابات النيابية؟

– أعلنت عام ١٩٩٢ انه لا يجوز اجراء انتخابات نيابية ما دام العدو الاسرائيلي يحتل جنوب لبنان وفي ظل وجود ٤٠ الف جندي سوري على بقية الارض اللبنانية. واقترحت آنذاك ان يتم التمديد للمجلس في انتظار تبدل الاجواء، فوافق البطريرك صفيح على ذلك وكانت المقاطعة شبه شاملة في تلك الدورة الانتخابية. وعلنت عندها ان ذلك المجلس غير شرعي، الى ان وصلنا الى دورة ١٩٩٦ فأعدت تقويم الاوضاع وبدا واضحا انها لم تتغير، فالجنوب محتل والجيش السوري لا يزال موجودا، ولأني رجل منطقي ولا استطيع ان ابدل اقتناعاتي بين ليلة وضحاها فقد استطلعت رأي الحزب الذي وافق معي على المقاطعة فأتخذنا قرارا بذلك. لكن الدولة اتخذت احتياطات لمواجهة القرار وكذلك فعل السوريون ووزير الداخلية المشهور، وجرت الانتخابات في الجو المعروف وكانت النتيجة مشاركة ٥٠ في المئة من الناخبين. اكثرية اعضاء مجلس ١٩٩٦ ميلها سوري اكثر من المجلس السابق. والكل يرى كيف يجري اقرار القوانين وبأي سرعة. وفي الوقت الذي يتبجحون بأن الديموقراطية بألف خير يمنع المواطنين من التعبير عن آرائهم ويحظر تنظيم التظاهرات. لهذه الاسباب مجتمعة اقول ان لا ديموقراطية في لبنان اليوم، ومن الطبيعي ان استمر في الدعوة الى المقاطعة لان الاسباب التي دعتنا الى ذلك لا تزال قائمة.

"جحا وأهل بيته"

❖ لماذا ارتفعت نسبة المشاركة في جيبيل؟

– ارتفعت بسبب تدخل السوريين ودفعمم اعدادا كبيرة من المرشحين للترشح فوصل عددهم الى ٤٤ مرشحا توزعوا على سبع لوائح، اي ان مشاركة "جحا وأهل بيته" رفعت نسبة المشاركة.

❖ ألم تكن المشاركة اكثر مردودا من قرار المقاطعة؟

– طلب مني كثر من المحازبين والانصار ان اترشح وانا في باريس واكدوا لي ان النجاح

هيئة تحديث القوانين عدلت نظام الميكانيك

وشددت عقوبة الاعتداء على الاطفال

انجزت هيئة التشريع وتحديث القوانين الصيغة النهائية لاقتراح قانون تعديل بعض احكام قانون السير المتعلق بالميكانيك. وقررت ان تحضر الاثنين المقبل الجلسة التي تعقدتها لجنة حقوق الطفل لمناقشة التعديلات التي ادخلتها الهيئة تشديداً لعقوبة الاعتداء على الاطفال والاحداث.

وهي كانت انعقدت برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء. وقال باخوس اثر الاجتماع: "مضى وقت طويل ونحن نعالج تعديلات تتعلق بقانون العقوبات، وقد اجتمع زميلنا الرئيس حسين حمدان مراراً مع مجموعة من رؤساء غرف التمييز والجنائيات، في قضايا الجزاء وانتمى بتهيئة تعديلات عرضها علينا. وكانت لجنة حقوق الطفل برئاسة السيدة نائلة معوض تمت عليها، وخصوصاً بعد وقوع جريمة صيدا النكراء، ان تعدل المواد المختصة لتشديد عقوبة المعتدين على الاطفال والاحداث، فضمنا التعديلات فقرات تتوافق وتطلب لجنة حقوق الطفل، وسنحضر الاثنين المقبل جلسة لجنة حقوق الطفل النيابية بناء على دعوة سابقة وستتم مناقشة التعديلات التي ادخلتها هيئة التحديث والتشريع تشديداً لعقوبة الاعتداء على الاطفال والاحداث، وفي حال التوافق عليها تنتهي من الصياغة الشاملة خلال اسبوعين".

من جهة اخرى انجزت الهيئة الصيغة النهائية لاقتراح قانون تعديل بعض احكام قانون السير المتعلق بالميكانيك. وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى: تلغى الفئات "الاولى والثانية والثالثة والرابعة" والرسم الاضافي الواردة في الجدول المرفق بقانون السير المتعلق بالرسوم المفروضة على مختلف انواع السيارات والمركبات كما عدل بموجب القانون رقم ٢٨٠ بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٣ والقانون رقم ٤٠٩ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٥ (موازنة عام ١٩٩٥)، كما تلغى المادة ٣ من القانون رقم ٩٨٨/٥٩ الصادر بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٩ والقاضي بتعديل بعض احكام القانون رقم ٩٦٧/٧٦. وتستبدل الاحكام الآتية:

١- تستوفى رسوم السير المنصوص عليها في البند "رابعا" من الجدول المرفق بقانون السير رقم ٩٦٧/٧٦ الصادر بتاريخ ١٢/٢/١٩٦٧ وتعديلاته بموجب قسائم لاصقة تباع اما في جميع المراكز المرخص لها بيع الطابع الاميرية، واما في الاماكن الاخرى التي ترخص لها وزارة المال بالبيع.

٢- على كل سائق او مالك سيارة ان يشتري خلال اشهر كانون الثاني وشباط وآذار من كل سنة القسيمة العائدة الى فئة سيارته او مركبته او دراجته الآلية على اختلاف انواعها وفئاتها، اخصوية كانت ام عمومية.

وعليه ان يلقى هذه القسيمة على زجاج سيارته الامامي او مركبته الآلية او في المكان الظاهر من دراجته الآلية. اعتباراً من اول نيسان من كل سنة تجز كل سيارة او مركبة او دراجة آلية اذا لم يشتري سائقها او مالكاها القسيمة ويلصقها في الاماكن المشار اليها في الفقرة السابقة.

٣- يستوفى ثمن القسيمة كاملاً عن كل سيارة جديدة مع رسوم تسجيلها ايأ يكن تاريخ

حرب دعا الطفيلي الى الشمال: الحكومة لا تسمع إلا من يهددها

هنا النائب بطرس حرب الحكومة "على الاسلوب الذي تتعاطى به مع المواطنين". ودعا الشيخ صبحي الطفيلي "الى الشمال ليعلمن ثورة للجبايع والعصيان المدني، لعله يظاولنا من نعم الدولة بعض الاهتمام، ولا سيما اننا اكتشفنا ان الحكومة لا تسمع الا لمن يهددها بالثورة او بالعصيان".

واضاف في تصريح: "كنت اتمنى ايضا لو ان الحكومة، التي يفترض ان تكون لكل لبنان، انعتت على محافظة الشمال عموماً والاقضية المحرومة فيها، وخصوصاً عكار وبشري وبشري وزغرتا والكورة، ببعض الاعتمادات لرفع الحرمان الزمن عنها، وذلك من دون ان تنتظر من الشماليين اي تهديد لعصيان مدني او من دون ان تنتظر ثورة للجبايع. ولكن يبدو ان سياسة الحكومة اصبحت سياسة ردود الفعل والارتجال وسياسة الرشوة لمن يصيح او يغضب في

حزب الاحرار: هل اصبحت الضغوط الوسيلة الوحيدة لكل مطالب بحقه؟

سأل امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "هل اصبحت الضغوط هي الوسيلة الوحيدة المتبقية امام كل مطالب بحقه؟" واستعمل تثبيت اسم الرئيس كميل شمعون قبل انطلاق الدورة الرياضية العربية. عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي في مقر الحزب في السويدكو برئاسة السيد دوري شمعون واصر البيان الآتي:

"١- يفهم من الكلام الذي نقله الاستاذ باسم السبع عن السيد الحريري ان الاخير لا يزال مصرًا على رأيه - اللهم اذا كان هو صاحب القرار - ولم تنته مواقف اللبنانيين الصابرين عن الضي قدما في مشروعه الحادق وفي محاولاته المتعددة الهادفة الى تزوير تاريخ لبنان وتغيير وجهه. ان دعوته الى ارجاء مسألة تسمية المدينة الرياضية هي في ظاهرها سعي الى تمديد الوضع وتفتيس الاحتقان وسحب الموضوع من التداول الاعلامي، الا انها، في الحقيقة، مناورة خبيثة تعني لمن يحسن القراءة ان المدينة الرياضية قد ولدت من دون اسم، وكتب عليها ان تنتظر مجي الحريري الى الحكم لينظر هو في التسمية. نحن نرفض هذا التفسير لما فيه من تعاليل على الواقع جملة وتفصيلاً، ونشدد على وجوب تثبيت المدينة الرياضية على اسم الرئيس كميل شمعون قبل انطلاق الدورة العربية، والا فعلى اللبنانيين الشرفاء جميعاً اعتماد لفة اخرى لتقليل الحريري امولتين: واحدة في مبادئ استمرارية الحكم وخلفيته، واخرى في تاريخ لبنان وخصوميته. كما ندعو السيد الحريري نفسه الى الافادة في هذا المجال من استضافته ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الذي، اضافة الى ترحيبنا به في الربوع اللبنانية، نذكر بأنه شارك شخصياً الى جانب المغفور له الملك سعود في افتتاح مدينة كميل شمعون الرياضية في العام ١٩٥٧ مناسبة الدورة الرياضية العربية الثانية.

٢- يهمننا، بالنسبة الى موضوع انتخاب مجلس تنفيذي جديد للرابطة المارونية، ان نؤكد تكراراً وقوفنا على المسافة نفسها من جميع المرشحين الذين تقدر فيهم الكفاية والنخوة والاندفاع لخدمة قضايا الطائفة المارونية وقضايا الوطن بعيداً عن النفعية الوصلية. كما نعلم ترك الحرية للمحازبين والمناصرين والاصدقاء في الترشح والاقترار على قاعدة التعديلات التي اجريت على النظام الداخلي للرابطة والتي رحبنا بها في حينه ودعونا الى وجوب التزامها ووضعها موضع التنفيذ.

٣- نستغرب يقظة أهل الحكم المفاخرة ووعيمهم المتأخر لواقع التخلف والفقر في منطقتي البقاع وعكار. ونلفت الى ان هذا الواقع ينسحب على مناطق لبنانية اخرى، وخصوصاً بعد تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتراجع القدرة الشرائية وتفشي البطالة وتواضع الاستثمارات والزيادات المطردة على الضرائب والرسوم. كما نسال: هل اصحت الضغوط الوسيلة الوحيدة المتبقية امام كل مطالب بحقه؟ وهل يعني ذلك انه لم يعد امام المهجرين الا اللجوء الى هذه الوسيلة لالزام أهل الحكم توفير المبالغ الضرورية لتأمين عودتهم التي طالت وطالت كثيراً؟

٤- ندبنا محاولة الترخيص لمحطة غير لبنانية في شكل غير قانوني. في الوقت الذي يحكم على مؤسسات تلفزيونية لبنانية قائمة بالزوال. كما نستهمن قرار السلطة وقف بث نشرة الاخبار الفضائية للـ "البي.سي.اي" لا لسبب الا لانها طالبت بتنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بوقف الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار.

٥- نجد دعوتنا المحازبين والاصدقاء الى عدم التعاطي من قريب او بعيد والانتخابات الفرعية تأكيداً لموقف الحزب المقاطع بسبب انعدام الحرية والنزاهة من جهة، وتشريع شتى التدخلات من جهة اخرى. ونبدي تالياً استغرابنا الحماسة التي يبديها بعض المواطنين للانتخابات وتسابق بعض المرشحين وزحفهم لاحتلال مقعد في مجلس نواب ليس مقدرًا له ان يستمر اكثر من أشهر معدودة".

مهرجان لـ "الجماعة" بمشاركة حبيش

كنا مدعويين جميعاً، مسيحيين ومسلمين، الى كلمة سواء بيننا، فهي الكلمة الطيبة الحبيبة المحبة التي تجعل التنوع في الاديان السموية اثراء للوطن واثباته الوطن". واختتم المهرجان بكلمة لأمين العام "الجماعة" الشيخ فيصل مولوي، قال: "مشروعنا السياسي الاسلامي هو مشروع الحرية للانسان في هذه البلاد وفي كل بلاد، وهو هدف يقاتل من اجله الاسلام لا ليضمن الحرية لنفسه فحسب، انما ايضا لجميع الناس".

"اللقاء الوطني" يطالب بالضريبة التصاعديّة على الشركات

عقد "اللقاء الوطني الشمالي" اجتماعاً بحث فيه آخر التطورات وتوقف عند السياسة الضريبية التي تتبعها الحكومة.

وتلا عضو اللقاء ابراهيم مراد عقب الاجتماع البيان الآتي: "رأى اللقاء الوطني الشمالي ان الحكومة تعتمد سياسة مالية غير عادلة يفرضها الضرائب والرسوم غير المباشرة على ذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل وبزيادة الاعفاءات الضريبية لاصحاب الثروات. وهذا النهج يوجب اصلاح النظام الضريبي باعادة العمل بالضريبة التصاعديّة على شركات الاموال التجارية والصناعية وعلى الثروات المتراكمة لاعادة توازن الموازنة من اجل التقدم نحو العدالة الاجتماعية وخلق فرص عمل جديدة".

هيئة تحديث القوانين عدلت نظام الميكانيك (تتمة)

- وضعها في السير.
- ٤- يبقى ثمن القسيمة من حق الزينة ولا يجوز استرجاعه او استرجاع اي جزء منه، حتى لو سحب السيارة او المركبة او الدراجة الآلية من السير.
- ٥- تُلغى الفقرتان ١ و ٢ من المادة ١١٤ من قانون السير المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ الصادر بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٣.
- ٦- يحدد لون كل قسيمة لاصقة وثمانها قبل نهاية الشهر التاسع من كل سنة بقرار مشترك يصدر عن وزير المال والداخلية.
- ٧- تقسم جميع السيارات والمركبات والدراجات الآلية بحسب عدد احصتها ثلاث فئات فحسب.
- الفئة الاولى: من قوة حصان واحد الى قوة ١٥ حصاناً.
- الفئة الثانية: من قوة ١٦ حصاناً الى قوة ٢٥ حصاناً.
- الفئة الثالثة: من قوة ٢٦ حصاناً وصاعداً.
- يحدد ثمن القسيمة العائدة الى كل فئة بقطع النظر عن تاريخ صنعها.
- ٨- ينظم دفتر قسائم لكل فئة من الفئات الثلاث وتجزأ القسيمة الواحدة لثلاثة اجزاء: الجزء الاول: مخصص للقسيمة اللاصقة.
- الجزء الثاني: يدون عليه البائع نقلاً عن دفتر السيارة اسم صاحبها ونوعها ورقمها ولونها وتاريخ وضعها في السير، ويسلم هذا الجزء بعد توقيعه الى الشاري.
- الجزء الثالث: الرومة: يدون عليها البائع المعلومات نفسها التي ذكرها في الجزء الثاني اعلاه ويرسلها البائع الى الدائرة المختصة لتدونها في سجلاتها.
- ٩- يفوض وزير المال احدي الدوائر التابعة لوزارته تنظيم شكل القسائم واللوانها وطبيعتها واستيفاء رسمها تقدماً من المرخص لهم بالبيع، وتدون كل عملية بيع في سجل رسمي مرقم ومختتم على كل صفحة من صفحاته.
- ١٠- يحدد وزير المال بقرار منه الجعالة المتوجب دفعها لبائعي القسائم، وتحسم قيمة هذه الجعالة من ثمن القسائم المشتركة.
- المادة الثانية: تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا القانون او التي لا تتألف مع مضمونه.
- المادة الثالثة: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من اول كانون الثاني ١٩٩٨".

طرابلس - "النهار":
أقامت "الجماعة الاسلامية" مساء الخميس مهرجاناً انتخابياً في منطقة القبة - طرابلس، حضره الى المرشحين المبطله نيابتهما فوزي حبيش وخالد زاهر، النواب احمد كرامي، احمد فتفت رياض الصراف، طلال المرعي وشخصيات سياسية.

تكلم في المهرجان عضو المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي، قال: "ان يوم الاقتراع هو اصرار على القرار الوطني والتزام الصديقة والشرف وشهادة حق كلنا مدعوون الى ادائها... ولكن لقاؤنا معكم باذن الله يوم النصر الاكبر والعودة لاستئناف المسيرة حتى النجاة". وتلاه خالد زاهر، فقال: "يتساءل كثيرون: ماذا يريد الاسلاميون من خوض المعركة السياسية؟ وماذا يريدون من المواقع النيابية؟ هل يريدون دولة اسلامية، ام دولة متطرفة، ام مجتمعا متعصبا مترمماً؟ نحن نقول لهم: اننا نستقي مبادئنا وقيمنا من كتاب ربنا الذي يعلمنا الامور الاساسية التي اولها احترام الانسان، وثانيها الانضباط في الحياة والتزام المبادئ والقيم. لذلك نريد ان نعيش في لبنان في ظل دولة تحترم الانسان وتقيم له وزناً، دولة تحترم المبادئ الالهية في معاملة الانسان وتأمين متطلباته...".

وتكلم امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، ومما قاله: "الانتخاب شهادة ولا بد من ان تكون الشهادة لله، ولا بد من الاختيار، والانسان عندنا يختار الاصلاح والاقترب الى التقوى والحق. ونحن لا يمكن ان نختر من يتحدث عن ظلم النصارى في جزين...".

والقى الوزير حبيش كلمة، جاء فيها: "انا

انتخابات الرابطة: لائحتان تعلنان وباكورة اللوائح لبيار حلو

ويركز برنامج اللائحة الاخيرة على "الثوابت المارونية اللبنانية" ومنها:
١ - وحدة الموارنة ووحدة المسيحيين ووحدة اللبنانيين.
٢ - سيادة لبنان والقرار الوطني الحر.
٣ - المحافظة على الهوية اللبنانية.
٤ - التشبث بالارض.
٥ - الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان".

في خط آخر، زار رئيس الرابطة ارنست كرم الذي لم يترشح هذه المرة وانسحب لصلحة النائب السابق بيار حلو، البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

جاءنا من السيد ابراهيم مارون: "بعد اطلاعي على اسماء المرشحين لعضوية الانتساب الى الرابطة المارونية، وبعدما وجدت ان اصحابها في غالبيتهم يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والحياد اللازم، اعلن سحب ترشيحي لعضوية هذه اللجنة".

مزيد من ردود الفعل على القرارات الحكومية:

العبرة في آلية التنفيذ والشفافية

مجلس المفوضين في الحزب التقدمي الاشتراكي: "اننا اذ نرحب من حيث المبدأ بهذه المقررات وان جاءت متأخرة وخجولة، نؤكد للجميع انها لم تأت الا بعدما طُفح الكيل بحيث تجاوزت نقمة البقاعيين كل مثليهم وكل مؤسسات الدولة. وقد علمتنا تجارب الماضي والحاضر ان العبرة لا تكون بالقرارات بقدر ما تكون بالالية الصالحة والشفافية الكاملة، فقد خصصت موازانات في السابق ولحظت اعتمادات وما هي مقررات مجلس الوزراء اليوم تلحظ مبالغ نأمل في ان تصرف في مواقعها المطلوبة فلا تذهب الى جيوب كبار القوم تحت شعار التنمية الريفية، ونؤكد ونهزم ان اهالي الريف والاطراف لن يسبحوا بعد اليوم بان تهدر اموالهم وهم عين ساهرة على كل مشروع سينفذ وكل ليرة ستدفع، لذا نطالب الجهات المعنية برقابة صارمة على آلية التنفيذ، كما نطالب كل مواطن بقايي او عكاري خصوصا وكل لبناني عموماً، بان يكون عين ساهرة على حقوقه التي حرم ايها طويلاً وان يراقب تنفيذ كل الاعمال الموعودة، لان ذلك حقه ومسؤوليته الى جانب مسؤولية الدولة، ونشدد على ان التنمية الريفية لمناطق البقاع وعكار وغيرها يجب ان تأتي وفق خطة دقيقة للإصلاح الزراعي وان تطاول صغار المزارعين ومتوسطيهم لا كبار الاحتكرين والتجار لان المقررات لم تكن اصلاً الا لحماية هؤلاء الكادحين وتثبيتهم في ارضهم بعدما هجرها عشرات الالاف منهم وبعدم تكاليف عليهم تحالف القطاع الزراعي والمالي (...)"

لائحة اعلنت، ولائحتان على الطريق في انتخابات الرابطة المارونية المقررة يوم الاحد ٦ تموز المقبل.
النائب السابق بيار حلو المرشح لرئاسة الرابطة تألفت لائحته كالاتي: بيار حلو رئيساً، ميشال خطار نائباً للرئيس، والسادة انطوان بركات وانطوان غصين وجورج حايك وجوزف روكز وحارس شهاب وحافظ زخور وخطار شبلي وخلييل كرم ورشاد سلامة وروبير ابو عبدالله وفؤاد بستاني وفادي قمبر (اعضاء)، والسادة فؤاد ابي صالح وفيكتور رحمة ويوسف يونس ومنتهمي عون (اعضاء لجنة الانتساب).

ولائحتان تعلنان الاسبوع المقبل: اولى الثانية عشرة ظهر الاثنين في مؤتمر صحافي يعقده المرشح لرئاسة الرابطة امينها العام نعمة الله ابي نصر وهي حملت اسم "لائحة التجدد الماروني" والثانية يعلنها السفير جوي ثابت مطلع الاسبوع المقبل وحملت اسم "لائحة القرار الماروني".

استمرت امس ردود الفعل على القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء في شأن اطلاق خطة انمائية واسعة في المناطق النائية والمحرومة في البقاع وعكار.

النائب قبلاق عيسى الخوري: "استفقت الحكومة مشكورة، ولو متأخرة، على واقع منطقتي البقاع وعكار المحرومتين، فاتخذت قرارات نرجو لها التطبيق لا ان تبقى حبرا على ورق، ونؤيد هذه القرارات لانها تصيب منطقة البقاع التي تجمعنا بها علاقات تاريخية وعميقة من المودة والقربى والصداقة، كما تصيب منطقة عكار احدى ركائز شمالنا العزيز. الا اننا نطالب الحكومة باعتبار منطقة بشري - الارز منطقة محرومة ايضاً وشملها بقراراتها الاخيرة. ان اغفال الحكومة لمنطقة بشري - الارز مستغرب وسوف تكون لنا متابعة في خصوصه".

النائب طلال المرعي: "قرارات مجلس الوزراء خطوة ايجابية اولية على صعيد تنمية المناطق المحرومة. وكنا راجعنا في هذا الخصوص فخامة الرئيس الياس الهراوي وجميع المسؤولين المعنيين لتحقيق سياسة الانماء المتوازن وتخصيص اعتمادات خارج اطار الموازنة لهذه المناطق. لذلك اشكر الحكومة على هذه المبادرة، وقد اتصلت بدولة رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري وشكرته كما اشكر دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري على مطالبته بتخصيص هذه الاعتمادات. وهذه القرارات اعتبر انها خطوة اولى في انماء هذه المناطق، واتمنى ان تستمر الخطوات وان يعاد النظر في السياسة الانمائية بحيث تشمل كل المناطق اللبنانية المحرومة (...)"

خطباء الجمعة حضوا على إنماء المناطق فضل الله: القرارات الحكومية ردود فعل

قلنا دائماً ان مشكلة القرارات الحكومية الاقتصادية والسياسية انها تخضع لردود الفعل لا للفعل التخطيطي لمشاكل الناس وللحلول الناجحة في الواقع الشامل لقضاياهم، وان الكثيرين من المسؤولين - ولا سيما الكبار منهم - لا ينظفون في جولات ميدانية للتعرف الى مناطق البؤس والحرمان ليسمعوا اصوات المواطنين بشكل واضح وصريح".

قال النائب السابق فتحي يكن في خطبة له في مسجد عثمان بن عفان في الميناء: "الاسلام ليس منهجاً علمانياً بعيداً عن مسؤولية الحكم وممارسة السياسة وبناء الدولة. ومرفوض لديه شعار (فصل الدين عن الدولة) وشعار (دع ما ليقصر ليقصر وما لله لله) وشعار (الدين لله والوطن للجميع) لأن الاسلام: دين ودولة مصحف وقوة، اخلاق وتشريع، عبادة ومعاملة (...). فليس من الاسلام من يعطي الولاء لله في المسجد ويمعنه في السياسة. وليس من الاسلام من يوالي الله في الصلاة ثم يخالفه في شؤون الحياة واستحقاقاتها المختلفة، وجوانبها المتعددة. الاسلام يفرض على المسلم ان يكون الى جانب الموقف الاسلامي، والمشروع الاسلامي، والمرشح الاسلامي، والسياسة الاسلامية، والاعلام الاسلامي، والاقتصاد الاسلامي".

امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "تستغرب الضجة الكبيرة التي اثيرت حول قتل العملاء الحديدية في جزين، وخصوصاً عندما تثار هذه الضجة تحت عنوان: ان المقاومة تسعى لتهمير اهالي جزين، مما لا يمكن ان تمت الى الواقع بأي صلة، العميل عميل، مهما كانت هويته، خصوصاً عندما يعترف العدو ويعلن مهماتهم ووظائفهم".

كرر الشيخ صبحي الطفيلي دعوته جميع اللبنانيين للمشاركة في يوم "العصيان المدني" ورأى ان "قرارات مجلس الوزراء هي قرارات للاغائة الموقته وليس لمعالجة المشكلة كاملة". وطالب "بعمل جاد وبخطة مبرمجة ومنهجية زمنياً ومكانياً وبالاستناد الى الدراسات والاحصاءات لحل مشاكلنا المالية والزراعية والاجتماعية وان يعاد النظر في خطة الحكومة".

محافظة الجبل

يرعى لقاء للبلديات العربية بدعوة من الشويفات

دعا رئيس بلدية الشويفات روبر حنا الى لقاء رؤساء البلديات المنضوية في منظمة المدن العربية، برعاية محافظ جبل لبنان محمد سعييل يموت وحضوره، وذلك في العاشرة صباح اليوم. وسيجرى في المناسبة تسليم مكاتب جديدة لدائرة نفوس الشويفات. ويقام عقب اللقاء استقبال على شرف الحضور.

شدد خطباء الجمعة على ضرورة مبادرة الدولة الى انماء المناطق الريفية، واستغربوا ان تنصر الدولة اهتمامها كلياً بالعاصمة ورأى بعضهم ان مشكلة القرارات الحكومية باتت "تخضع لردود الفعل لا الفعل التخطيطي".

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلاق قال في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "اننا نطالب الدولة ان تحزم امرها وان يكون لها وجود اقتصادي وانمائي قوي في الريف، لأن ذلك يؤدي الى خلق فرص عمل ويخفف من البطالة المستشرية ويضع حداً للمجرة الداخلية الفخيفة وبالتالي يؤدي الى تقليص الضغط السكاني في العاصمة وحولها، الامر الذي يخلق حلاً من الاستقرار المعيشي والاقتصادي والبيئي ايضاً، لأن ما نشهده من ازدحام مخيف في المدن والشوارع ما كان ليحصل او كانت هناك سياسة اقتصادية اجتماعية متوازنة، ولو كان هناك من الحكومة الحالية والحكومات السابقة بانتهاج سياسة انماء الريف والقرى. اننا نهمل اسباب هذا التقاعس، وهل يعني في السياسة الوطنية الحكمة ان تنصر الدولة جهودها وتضع قدراتها في العاصمة، نحن لسنا ضد ما يجري من مشاريع في العاصمة ولكن نقول حتى تكون العاصمة قوية وحتى تكون السياسة الاقتصادية كاملة ومتكاملة، ينبغي ان تكون المناطق الاخرى كالبقاع وعكار وغيرها من المناطق المحرومة على لائحة اهتمامات الدولة، لأن على السليم هو في تعافي كل اجزائه كالجسد اذا تداعى عضو تداعى الجسد بكامله".

فضل الله

وعلق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسين في حارة حريك على قرار مجلس الوزراء برصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للتنمية الريفية فقال: "ونحن في الوقت الذي نقدر هذه اللفتة الحكومية تسعاً: هل يكفي هذا المبلغ لتنمية الريف اللبناني في البقاع وعكار، وما هي الالية التي تتحرك لتنفيذ ذلك، وهل يكون هذا المبلغ كفيّة المبالغ التي تخضع لسياسة الهدر والسرقات المتنوعة من اكثر من جهة في الدولة من دون حساب؟ لقد

محادثات موسعة لبنانية - سعودية في قصر بسترس (تتمة)

السعودي واللبناني.

لقد سنحت لنا الفرصة للتحدث عن العلاقات الثنائية وامكان تميمتها في هذا الاطار وفي قطاع السياسة الخارجية. هناك دعوة رسمية الى الوزير بويوز لزيارة بلادة الثاني المملكة العربية السعودية حتى نستمر في هذا الاتصال المثمر للبلدين في نظري. وسمحت لي الفرصة بان اطلع الوزير على نتائج اجتماعات الازنية وان اطمئن الى ان الرؤية كانت واضحة للمجتمعين في الازنية وهي تنطلق خصوصا في موضوع عملية السلام من الاجتماع الاخير الذي انعقد في القاهرة واجمع على موقف عربي موحد نحو عملية السلام. وقرارنا كان الاستمرار في التشاور في هذا الاطار الى ان يعقد المؤتمر الوزاري، المنبثق من مؤتمر القمة والموكلة اليه متابعة عملية السلام في القاهرة. لقد تطرقنا الى امور عدة وكثيرة وانا متأكد من انكم ستلتفتوننا انا ومعالي الوزير الى الامور التي تمكمكم. ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

كان لبنان طالب بالانضمام الى دول "اعلان دمشق" والى الآن لم يتلق اي جواب. فهل تؤيد المملكة هذا الطلب؟ ولماذا تأخير بتة؟

- في الواقع هناك قضايا عدة بالنسبة الى توثيق اعلان دمشق منها الوثيقة الامنية التي لم ننته منها. وعلى المستوى المؤسسي والتنظيمي هناك العلاقة بين اعضاء اعلان دمشق والصلة بينهم وبين جامعة الدول العربية والتي لم ننجزها، وبالتالي سيؤجل النظر في اي عضوية الى ما بعد انجاز هذه الوثائق.

ما موقف المملكة من انشاء سوق عربية مشتركة في ظل ورتتين مقتريحتين مصرية وسورية بمباركة سعودية؟

- في الواقع لم تكن المباركة سعودية فحسب، ولكن من جميع الاعضاء وكما تعلمون فان دول مجلس التعاون الخليجي قطعت شوطا في تحرير التجارة البيئية، وهناك سوق مشتركة حقيقية. ونحن نعرف مدى الجهد الذي يجب ان يبذل للوصول الى هذه الغاية التي احتاجت الى اكثر من عقد من السنين بين دول مجلس التعاون.

فالفكر التي قدمت ستدرس. وستسبق هذه الدراسة زيارة الخبراء من الاخوان في كل من سوريا ومصر، ومن الامانة العامة للاطلاع على تفاصيل وسبل تنمية سوق عربية مشتركة، آخذين في الاعتبار النموذج الذي طبق في دول الخليج، ومن ثم تدرس هذه الوثائق على ان تقدم الى الاجتماع الوزاري.

هل تطرقتما الى موضوع رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان؟

- لو ان الحظر الاميركي في يد السعودية لرفعناه. ونحن نؤيد رفع

الحظر.

هل من تضامن عربي حول انعقاد القمة الاقتصادية في قطر، وخصوصا بعد ظهور بوادر نشوء محاور حولها؟

- لم اشعر اطلاقا ان هناك جهودا لاجاد محاور عربية. نحن بحثنا في اجتماع الازنية في جهود السلام وجميعنا اجمع على ان هذه الجهود توقفت بسبب السياسة الاسرائيلية. والمفاوضات المتعددة الطرف مع غيرها من المواضيع التي اتخذت، كانت في سبيل دفع عملية السلام الى الامام.

ففي نظرنا، ان التركيز يجب ان يكون سواء، اكان عربيا ام دوليا، على اعادة عملية السلام الى نصابها الحقيقي والعودة الى مرجعية مدريد "والارض في مقابل السلام" والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذه هي الوسيلة الحقيقية لدفع الامور الاخرى، المفاوضات المتعددة الطرف وغيرها. وهذا كان خلاصة بيان دول اعلان دمشق خلال اجتماعها الاخير في الازنية، وسيبحث هذا الموضوع، في اي حال، في اجتماع القاهرة وهو القمة التي خولتها القمة العربية التي انعقدت في مصر متابعة الموضوع.

ما هو السبيل للخروج من الركود الحالي في منطقة الشرق الاوسط؟

- الحل يكون من خلال استمرار الموقف العربي في صموده وتغيير الموقف الاسرائيلي. هذا هو الامر الوحيد الذي يمكن ان يغير الامور. وهو بقاء الموقف العربي على ما هو وتغيير الموقف الاسرائيلي.

كيف يمكن الدول العربية التي هي في حال تطبيع مع اسرائيل، العودة عنها؟

- هناك قرار من القمة العربية برفع توصية الى حكومات الدول العربية في هذا الاطار، والموضوع موكل الى الاجتماع الوزاري الذي سينعقد في القاهرة في ايلول المقبل.

الا تعتقد ان الظروف باتت مؤاتية لعقد قمة عربية؟

- اعتقد ان العلة ليست في الموقف العربي، وهو واضح وصريح ولا يراد له التغيير بالاضافة ولا بالتنقيص المهم التنفيذ. وقد وكلت القمة وسيلة التنفيذ الى المجلس الوزاري، وهذا ما يجب ان يقوم به.

زرت لبنان في زمن الحرب سعيا الى التهدئة، ومررت تحت القنابل بين قصرى بعيدا وبيت الدين، والآن تزور بيروت في غمرة السلام، فما هي انطباعاتك؟

- يسعدني ان اجيب عن هذا السؤال. استطع ان اقول ان كل من يشكك في لبنان واستقراره وامنائه وتلاحم الاشقاء فيه ما عليه الا ان يزور بيروت ليلمس مدى التغيير الذي حصل. والضمان الحقيقي هو بتلاحم الاخوة

اللبنانيين. وطالما بقي هذا التلاحم الذي لمسناه البارحة في قصر بعيدا، في ضيافة فخامة الرئيس المراوي، فلا خوف على لبنان ان شاء الله.

هل اختلفت مع الوزير بويوز لدى البحث في العلاقات الثنائية؟

- اختلفنا على انه حتى الآن لم يزر المملكة.

وعقب بويوز: هذا سؤال ام تمن؟

عشاء بعيدا

وكان الوزير الفيصل ادلى لدى مغادرته قصر بعيدا قبيل منتصف ليل

الخميس، بعد مأدبة العشاء بتصريح علق فيه على زيارة ولي العهد قائلا: "اهمية الزيارة هي التعبير الصادق ومن القلب، كما سمعنا في كلمة فخامة الرئيس وكلمة سيدي ولي العهد، عن اسس العلاقات بين البلدين وتعاطف الشعبين قبل الحكومتين والقيادات في البلدين. ونحن سعداء بوجودنا هنا في هذا البلد الحبيب الذي نتمنى له كل التوفيق والنجاح".

واعتبر ردا على سؤال، ان "هذه الزيارة هي تعبير عن التضامن العربي".

بري، بعد تكريم ولي العهد (تتمة)

موضوع التطبيق، ونحن نقول دائما ان الدعوى تريح مرتين، مرة بالحكم ومرة بالتنفيذ. نحن نتكلم من حيث المبدأ، فقد اوقف الحرب وحقق امورا ليس الان وقت الكلام عنها. الطائف ليس في مشكلة، فاذا كانت هناك ملاحظات تتعلق بالتطبيق، فانها تصحح، واعدوا واقول ان المملكة العربية السعودية مؤهلة لان تؤدي دور طائف بين العرب، ولا اقول اطفائيا، لانه الحمد لله ليس هناك حرب، ولكن الحقيقة ايضا انه لا يوجد تضامن حقيقي. وخصوصا ان الاستعدادات للسوق العربية المشتركة قائمة، وثمة جو عربي في هذا المعنى وخصوصا ان ننتيهم هو اكبر جامع للعرب الآن ويجب ان يستفاد من هذا الامر، والمملكة العربية السعودية مؤهلة ان تضطلع بهذا الدور انطلاقا من الكلمات التي قالها سمو الامير عبدالله: الجنوب والجزول وفلسطين.

كيف يمكن ان تنعكس زيارة الامير عبدالله على مسيرة الاعمار؟
- اعتقد ان مثل هذا الامر لم يكن مطروحا كمشكلة بين لبنان والمملكة فالامر قائم وسيستكمل.

هناك موضوعان مطروحان: جزين والمدينة الرياضية؟
- "خلصوا الاثنين" جزين نحو الانفتاح اكثر، كما تكلمنا، ان بالنسبة الى التصريح على المعابر او بالنسبة الى طريق كفرالوس. اما المدينة الرياضية فعلى طريق ان تبقى الامور.
كما هي عليه؟
- كما هي عليه.

جولة في بيروت

بعد الغداء قام الامير عبدالله والرئيس الحريري الذي قاد سيارته بنفسه بجولة في بيروت بدأت من الروشة وشملت كورنيش المنارة وعين المريسة والفنادق. وتوقف الموكب قرب فندق "السان جورج" و"فينيسيا" حيث تعلق حوله مواطنون حيوا الامير فرد لهم التحية. ثم تابع الموكب الى وسط بيروت مرورا بشوارع النبي، فوش، ساحة الشهداء، رياض الصلح، السرايا حيث اطلع على الاعمال في هذه المنطقة وابدى اعجابا بالورشة. ومن وسط بيروت انتقل الموكب الى شارع الحمراء حيث احتشد مواطنون وسط الشارع اوقفوا الموكب ونثروا عليه الازر والورد وشق الموكب طريقه بصعوبة الى قريظم وسط هتافات المواطنين.

شمس الدين

وفي الخامسة الا ربعا استقبل الامير عبدالله في قريظم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال بعد اللقاء: "اللقاء مع سمو الامير هو للتعبير عن شكرنا له وللمملكة ولخادم الحرمين الشريفين على زيارة لبنان، وعلى الدعم والمساعدة اللذين تقدمهما المملكة الى لبنان، وعلى العلاقة الخاصة التي تسم هذه المساعدات، ونلاحظ ان لبنان يتمتع بمكانة مميزة في خروجه من المحنة او في دعم مسيرة الانماء والاعمار، وفي الوقت ذاته عبرنا عن تقديرنا الكبير جدا لدور المملكة في قيادة المسير نحو التضامن العربي والمساهمة فيه في مواجهة الاخطار المحيطة بالعرب والمسلمين في هذه المرحلة".

قباي

ثم استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قال: "ان زيارة الامير عبدالله هي زيارة تاريخية لما للمملكة من مكانة كبيرة في العالم العربي والاسلامي والمحيط الدولي، وهذه الزيارة لها مؤشر ايجابي على متانة مسيرة استقرار لبنان لانها تأتي بعد مضي ست سنوات على بدء مسيرة الامن والسلام والاستقرار والانماء والاعمار في لبنان، هذه المسيرة التي انبثقت من مؤتمر الطائف الذي رعته المملكة، والمملكة التي حرصت دائما على وحدة الصف العربي والاسلامي سوف تعزز من خلال هذه الزيارة كل الاهداف التي تحقق المصلحة العليا للامة العربية والاسلامية".

قبل اسبوع من انتخابات الرابطة المارونية حلو: ننطلق من الارشاد الرسولي أبي نصر: المعركة بين نهجين

قبل اسبوع من انتخابات الرابطة المارونية، اقبل باب الترشيحات وبدا ان امكانات الوصول الى مرشح توافقي قد انعدمت، لتتقدم المعركة بين لائحتين يتراأس الاولى النائب السابق بيار حلو، والاخرى امين سر الرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر. "النهار" التقت حلو وابي نصر، فتحدث كل منهما عن خريطة تحالفاته وبرنامجه والعلاقة مع بركي، الى التحديات التي تواجه الرابطة داخليا وخارجيا.

حلو

استمل النائب السابق حلو نافيا ان يكون مرشح الاحزاب وقال: "كنت مستقلا طوال حياتي، ولا يمكن ان اغير ماضي السياسي بين يوم وليلة، علما ان لدي صداقات في صفوف الاحزاب كما في صفوف المستقلين". ولفت الى "ان خريطة التحالفات السياسية غير ثابتة، لان الاحزاب لم تعد كالماضي، وكذلك الالتزامات".

واعتبر ان "التيار العوني" يقاطعه لانه شارك في اجتماعات الطائف ووافق على الاتفاق "رغم انني كنت من اكثر المعارضين للاتفاق في مجلس النواب خلال الاعوام الماضية. صحيح ان اتفاق الطائف اوقف الحرب، لكن ثمة نواقص يجب اخذها في الاعتبار، اهمها الوفاق الوطني وعودة المهجرين".

واوضح ان حزب الكتائب يدعمه وكذلك رئيس "حزب الاحرار" دوري شمعون الذي رشحه، ولكن العماد ميشال عون اتخذ قرارا بمقاطعته فترك شمعون الحرية للناخبين.

وعن لقاءه رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الانتخابات، تمنى "الا يتدخل رئيس الجمهورية او البطريرك الماروني مار نصرالله صفيير في هذه القضية، مشيرا الى "ان زيارة بعيدا تمت لابلاغ رئيس الجمهورية ترشيحي لرئاسة السلطة".

وردا على سؤال عن دعم النواب السابقين والحاليين له قال: "ان الصداقة تربطني بهم وقد وضعوا ثقفتهم بي لاني لم اغير مبادئ".

وعزا سبب ترشيحه الى "غياب التعبيئة المسيحية حيال القضايا العامة، فالاكثرية المسيحية لم تعد معنية بامور الوطن وهذا وضع خطير يعكس على مستقبل المسيحيين في لبنان، فيما الرابطة عاجزة عن القيام بالدور الذي يفترض ان تضطلع به".

وقال انه تمنى على البطريرك صفيير عدم السعي الى مرشح توافقي "لانه من شأن ذلك تأجيل المعركة الى ما بعد السادس من تموز، وتتمد تاليا الى ثلاث سنين" و اضاف: "لقد عطل التوافق الرابطة سابقا، ولا نريد

ان نكرر الخطأ عينه. ونسعى الى ايجاد فريق عمل متماسك لتنفيذ المشاريع". وكيف يمكن ترجمة الارشاد الرسولي عمليا بعدما اعلن انه يشكل برنامج عمله؟ اجاب: "الارشاد الرسولي مدرّوس وبيدعمه قداسة البابا والعالم، وهو يمثل نقطة انطلاق قوية تجمع المسيحيين وحتى اللبنانيين. وقد تضمن حولا للمشكلات التي نواجهها ودعا الى الانفتاح على بقية الافرقاء. وشخصيا، من خلال علاقتي وماضي السياسي، استطعت ان افتح حوارا مع كل الاطراف، بدون التراجع عن مبادئ".

الاولويات

وعدد اولويات برنامجه، بدءا بـ"ايلاء القضية الاجتماعية اهمية، وفي طليعتها عودة المهجرين المجدمة منذ عام، الى عدد من القضايا السياسية مثل وضع قانون انتخابي عادل جامع للاعلام والحريات وملف التجنيس والتوطين".

وطمأن المحامي ابي نصر الى "انه لا يحمل وحده سيف التجنيس. وانا لن اتراجع عن الشكوى التي تقدمت بها الهيئة التنفيذية للرابطة امام مجلس الشورى".

وفي ما يتعلق بوضع الرابطة الداخلي، ركز على دور اللجان التي عطلتها الصراعات سابقا، "وان الانسجام الداخلي يفعل عملها من خلال اختصاصيين ملمين بالقضايا المطروحة".

وأكد "ضرورة التوصل الى دراسات تظهر طاقات الطائفة المارونية في كل المجالات"، و اضا علاقة الرابطة ببركي بأنها "اساسية"، ومكررا ان "زيارة البابا توجت ببركي متكلمة باسم المسيحيين. والرابطة تضع طاقاتها ودراساتها في تصرفها". وأثنى على العلاقة مع "المجلس الماروني"، لافتا الى انه يجمل اسباب الصراع سابقا.

واذ أكد ان المرشحين المنفردين سيأخذون اصواتا من اللائحتين، دعا الناخبين الى تكبير ضائرمم لاختيار المرشح المناسب انطلاقا من ماضيه السياسي والاجتماعي".

أبي نصر

المحامي نعمة الله ابي نصر اوضح انه "ينظر الى ماضي الشخص السياسي والادبي والعائلي، ونظرته الى القضايا الوطنية. فقد يكون بيار حلو رئيسا للجمهورية او نائبا مثاليا، لكنه قد لا يكون بالضرورة رئيس رابطة مارونية مثاليا. فمواصفات ورئيس الرابطة شيء، ومواصفات النائب والوزير ورئيس الجمهورية شيء آخر".

وكشف ان لائحته ستعلن قريبا، ورأى ان "الصراع الحالي هو على نهجين مختلفين

للرابطة. الاول يريد تسييسها، والآخر يرمي الى تحويلها مؤسسة ومركزا للدراسات بغية تسجيل مواقف تعبر عن هواجس الرابطة وحقوقها ومطالبها الوطنية".

وعن خريطة التحالفات السياسية ودعم بعض الاحزاب لحلو، قال "ان الاحزاب تركت الحرية المطلقة للمحازبين. وفي اي حال، فان قاعدتها ثمنت مواقفنا وستمنها دائما لانها نابعة من تطلعات الشعب، وهي تتصل بنا لتأييدنا".

واشار الى انه لم يصدر قرار يلزم المحازبين في الاحرار او "التيار العوني"، "ورغم وجود القرار المتداول داخل حزب الكتائب، فثمة مؤيدون لنا في صفوفه".

وكرر دعوته الى مناظرة تلفزيونية مع حلو تتناول القضايا الوطنية التي تهم المواطنين، "وعدنئذ يصدر الرأي العام حكمه، ويميز بين اصحاب المواقف الجريئة ومن يتخاذلون عن اتخاذها".

واعتبر ان خطوط بقية المرشحين في النجاح "قليلة، فهم سيتزعمون اصواتاً عن اللائحتين، لكنهم لن يؤثروا علينا، لأن مناصرينا التزاموا خطأ معيناً".

ونكّر بانتخابات ١٩٩٤ "التي ادت الى التعيين. فلامعضه التسعة المحسوبون على (رئيس الرابطة) ارنست كرم في المجلس التنفيذي تقدموا الى الانتخابات النيابية وفشلوا، في حين ادى من من يناصرونني دور الحكم". وقال: "لا يجوز لرئيس المجلس التنفيذي للرابطة ولاعضائه ان يكونوا افرقاء بين الموارنة، وليتهم فازوا في الانتخابات وتمكنوا من تحقيق شيء من تطلعات الرابطة عبر مجلس النواب".

الجنسية والقذافي

وعن التحديات التي تواجه الرابطة اعتبر ان "ابرزها يتمثل في قيد المغتربين وارجاع الجنسية الى اللبنانيين" وكرر انه تقدم بدعوى الى مجلس شوري الدولة في خصوص مرسوم التجنيس، لكنه ليس متأكداً ان اخصامه سيتابعونها اذا فازوا، فملف التجنيس مفتوح على مصراعيه، والتوطين بدأ يجد طريقه الى التنفيذ شيئاً فشيئاً من خلال الهجرة المستمرة والبطالة المنتشرة". و اشار الى "اننا نواجه ازمات اقتصادية رهيبة ومضاربة في اليد العاملة"، لافتاً الى ان في حوزته دراسات جاهزة عن بعض هذه المشكلات، وقد باشر متابعة معاملات في مديرية الاحوال الشخصية كانت مهمة منذ زمن.

ونكر انه عندما اتخذ موقفاً من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في ما مضى - لأنه دعا المسيحيين الى اعتناق الاسلام -

كان يخشى ان يلومه المجلس التنفيذي للرابطة.

وعلى الصعيد الداخلي، قال انه ينوي "تفعيل اللجان من خلال اختصاصيين وتجهيز الملفات وتوزيعها على البطريرك صفيير والنواب، وخصوصاً المسيحيين منهم، اسوة بما هو معمول به عند بقية التكتلات. وعندما يملك النائب ملقاً عن موضوع ما، فانه يحسن مناقشته، وهذا هو الدور الاساسي للرابطة الذي لم يتحقق بعد، ان تأمين معلومات مماثلة للنائب يتطلب مالا وطاقت بشرية لا يملكها غالباً".

وقال انه طلب استثناء الاساتذة الجامعيين من قرار عدم الانتساب "لأن مهنتهم التخطيط والرؤية المستقبلية"، ووعد بانه سيعد هذه المادة مستقبلاً.

ورداً على سؤال عن اتهمه بالتطرف، استشهد برده على القذافي: "انتظرت رد الحكومة وتوقعت ان ينبري احد المسؤولين للدفاع، وان تستدعي الحكومة السفير الليبي رسمياً لتبليغه احتجاج الحكومة، لكن شيئاً من هذا لم يحصل الامر الذي اضطرني الى الرد لأن هذا تدخل في الشؤون اللبنانية. كذلك، اجدني مضطراً الى الدفاع عندما يستهدف احدهم عظات البطريرك الماروني بلهجة قوية".

وتساءل: "هل الدفاع عن مصالح الطائفة المارونية تطرف؟ وهل المطالبة بحقوقها ضمن النظام الطوائفي تطرف؟ وانا قلنا ان مرسوم التجنيس يشوبه خلل ما، فهل يعتبر هذا تعصبا؟".

واعتبر ان الرابطة تكمل مواقف بركي عبر التزام الارشاد الرسولي وعظات البطريرك صفيير، لكن بركي تعجز عن اتخاذ بعض المواقف، نظراً الى سياستها السمحاء. لذا نحافظ على نوع من الاستقلال الذاتي". واعتبر ان "الترجمة الفضلى للارشاد الرسولي، هي في عظات البطريرك".

اما عن ترجيح فوز حلو والحديث عن تسديد اشتراكات عن بعض المنتسبين، فقال انه "كلام دعائي على عتبة الانتخابات، فالرابطة تضم كل فئات المجتمع النخبوية وجمهورها ليس عادياً ولا يتأثر بما يقال له". واعتبر انه يواجه "ماكينات انتخابية ضخمة تضم نواباً سابقين وحاليين وتعززها الاموال وعناصر بشرية، لكنها ستصطدم بمهنية عامة واعية متقفة"، داعياً حلو الى "تقديم برنامج واتخاذ موقف من التجنيس والتوطين وبقية القضايا الوطنية، وعندما يظهر التباين بين النهجين".

ريتا صفيير

أكد حرصه على المعارضة البناءة والمطالبة برفع الحرمان ظاهر: معركتنا مع السلطة والمال ومصادرة الحريات

أكد الوزير السابق مخايل ظاهر في كلمة القاها في لقاء شعبي في دارته في القبيات حرصه على "الاستمرار في نهج المعارضة البناءة لسياسة الحكم القائمة على المطالبة برفع الحرمان عن عكار والشمال، وعلى العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين".

وقال ظاهر ان "المعركة الانتخابية هي بين تيارين: تيار السلطة والمال ومصادرة الحريات وإرادة الناس، وتيار الشعب الساعي الى الحرية والعدالة والمساواة".

واضاف: "ان عروبة لبنان امر طبيعي، وغير مصطنع، ولا تجوز المتاجرة به. وعلاقة لبنان بسوريا علاقة طبيعية ومميزة وليست طارئة، وتنبع من اقتناع وجداني عميق وايمان تاريخي، لا فضل فيه لأي انسان لأنه يعبر عن انتمائه الى شعبه وتاريخه ومستقبله، وهي علاقة ضرورية، ولمصلحة لبنان وسوريا، وشعب لبنان وسوريا".

ان من يعطون شهادات في العروبة هم طائرون على العروبة ولا يعرفون معناها، فهي ايمان وانتماء، وقد ضحينا في سبيلها الكثير لا مئة لنا لأحد، ولا نتوسل منها أي مكسب. نحن نساعد بعضنا، لبنان وسوريا قوة واحدة حتى نحرر ارضنا، ان في لبنان او في الجولان، وليس ما يؤثر في هذا الاقتناع

الوجداني الذي يرتقي الى المصلحة الوطنية العليا ولا يتأثر بأي مصلحة شخصية".

واضاف: "هذه المعركة ضد الاستزلام، وهي معركة الشعب الحر الذي لا يقبل ان يسكت عن تجاوزات السلطة وأدائها الضار بمصالح الناس والشعب، ماذا يمكن ان يفعل نائب يأتي بإرادة السلطة؟ هل يمكنه ان ينتقد موضوع الاختلاسات والصفقات وحبس الحريات وكتم الافواه؟ هذه الامور يعانينا شعبنا الذي يعيش ضائقة معيشية لا مثيل لها. هل المال والسلطة يصنعان نوابا يدافعون عن مصالح الناس، بدلا من ان يكون النائب ضمير الشعب وناطقا باسمه؟ لن نمادن على مصلحة شعبنا الطيب، ولن نقبل حالة الحرمان بينما تهدر مليارات الدولارات التي نستدينها بالفائدة المرتفعة وبعقبات رضائية ويذهب اكثر من ثلاثة ارباع هذه الاعتمادات الى المتنفذين وسماسرتهم. ان اكبر معنى للانتصار الذي نرتقب ان يتحقق الاحد المقبل هو انتصار النظام الديموقراطي، وسيؤكد الجميع ان لا الاستزلام ولا المال سيوصلان اي نائب الى قبة البرلمان، انما ارادة الشعب".

وشكر صاغية على "مواقفه الجريئة، النابعة من ضميره الحي، وهي مواقف طبيعية بالنسبة الى بيته والى الخط الذي أرساه

الراحل خالد صاغية".

كذلك اشاد بموقف "الكورة الخضراء وشبابها الصادق المثقف، وشرفائهما امثال حنا العيناتي وجوزف شيخاني وكثيرين غيرهم، الذين نقف معهم في خندق الحرية والسيادة والدفاع عن نظام لبنان الديموقراطي".

صاغية وكان المرشح السابق للمقعد الارثوذكسي في الكورة شريف صاغية استهل اللقاء فأكّد "ان معركة حاضر الحالية تمثل القيم والمبادئ التي استشهد في سبيلها خالد صاغية". ورفض "سياسة المال والترهيب والترغيب، مشيرا الى "ان عكار في حاجة الى نائب يرفع رأسها ويحرص على كرامتها لا الى نائب يبيع ويشترى في سوق السلطة والتزلف والاستزلام". وتحدث عن "العلاقات المميزة والصادقة بين لبنان وسوريا" ميمزا بين "فريق يتزلف ويستعمل هذه العلاقة للوصول الى مراكز معينة، وفريق تربي وناضل وعاش هذه العلاقة المميزة من دون النظر الى واقع محدد او ظرف معين".

واشاد بـ "شجاعة ظاهر"، داعيا الناخبين الشماليين الى "تحويل صناديق الاقتراع الى توابيت لسياسة المال والاهمال والسمسرات والطائفية".

واعلن المرشح السابق في منطقة الكورة

حنا العيناتي تأييده المرشحين مخايل ظاهر وخالد ظاهر، داعيا المواطنين الى الاقبال على الانتخابات بكثافة لتكون الانتخابات "محطة جديدة لانطلاقة جديدة لبناء لبنان جديد محصن في الداخل ومنتم ومتفاعل مع محيطه العربي".

✻ في بيان وزع في عكار باسم "اصدقاء مخايل ظاهر": "ان السلطة الخارجة عن ارادة الشعب تصادر الحاضر وترهن المستقبل تحت وطأة الديون، لتفطي المهدر والاختلاسات، وتصادر الاعلام، وتتحاصص التلفزيونات وتنكل بالنقابات وتقمع الحريات العامة.

أما الحكم النابع من الإرادة الشعبية فهو يبيي مجتمعا موحدا متماسكا ومستقرا، يؤن الانماء والازدهار ويصون الحريات والمستقبل.

جريمة مخايل ظاهر انه آمن بالوطن وبالديمقراطية وبالانسان فتجراً على البوح بالكلام الحق وخالف مواقف تحالف السلطة والمال والناخبين. يحاولون معاقبته ليكون عبرة للآخرين، وناصره ليقبى أمثولة تحتذى من الاحرار والاخيار (...)

تجرباً يا أخي وشارك في الرهان، تر ان لنا النصر نديده في ٢٩ حزيران الى اننا نحن ومستقبلهم".

محافظة الشمال قبل يوم واحد من الانتخابات الفرعية

نشاط في كل اتجاه واعصاب مشدودة وتحالفات مفروضة

قضاء عكار المعني. ولكن تقديرات المرشحين والاداريين في المنطقة ترجح ان تؤمن منطقة عكار ما بين ٢٥ و ٢٥ في المئة من اصوات الناخبين، في حين يراوح المعدل في المناطق الاخرى بين ٥ و ٢٥ في المئة. وهذا يعني ان عدد المقترعين لن يتجاوز مئة الف صوت في احسن الاحوال، في حين ان عدد المقترعين بلغ ٢٢٦ الف صوت في انتخابات الصيف الماضي، اي نسبة ٤٠ في المئة من اصل المسجلين بمن فيهم المقربون والمجنسون حديثا ... والاموات.

ويتنافس في هذه المعركة تسعة مرشحين للمقعد السنني هم المبطله نيابته خالد ظاهر والطاعان جمال اسماعيل ومحمد يحيى يحيى والسادة محمد الزعبي وكميل مراد وضرار اليوسف ومحمود محمود وعادل صلاح وغزاي عوض.

وعلى المقعد الماروني يتنافس خمسة مرشحين هم الوزير فوزي حبش المبطله نيابته. والطاعان الوزير والنائب السابق مخايل ظاهر والسادة جوزف مخايل وزياد بيطار وعصام الحاج.

"الاقتراع شهادة حق" و"اننا نؤمن بالعيش المشترك بين مختلف الطوائف في بلد ما يجمعنا فيه هو رسالة الايمان ووحدته الانتماء والمصير" و"ان الدكتور محمد الزعبي يطل على الشماليين بمشروع انتخابي مستلهم من واقع الشمال المعذب، لاسيما عكار، وهو صور منتزعة من معاناة شعب وآيات "بينات" تحكي قصة سنين جفاف اورثته حرمانا قاسيا ما زال يترنح تحت وطأته الى الآن...".

وفي مسودة تقرير انتخابي تليقها "النهار" من مصادر شمالية عدة، ان وزيراً سابقاً راح يكيل الشتائم لمراسل صحافي، وان وزيراً سابقاً ثانياً طلب غاضبا من موظفين في الوزارة التي كان يشغلها الا يذهب احد الى ما وراء العازل والا اعتبره خائناً واحمله مسؤولية خيانتهم". وان نائبا طلب من مناصريه "الا يسودوا وجهه عند الاقتراع".

لا حماسة

وتدل كل المؤشرات الى ان العملية ستجري دون حماسة، وان اقلام الاقتراع الـ ١٢٤٦ لن تشهد اقبالا معقولاً باستثناء

له، في المعتاد، ان ينعكس اصواتا في صناديق الاقتراع" وليس مستبعدا ان تهب الرياح من منطقة بطرس حرب منجمة صوب عكار، بواسطة كميل مراد، فتحقق للبترون سبق مرتين" و"ان قوى نخبية عدة بينها "الاحباش" و"القوميون" و"الشيوعيون" وانصار "المؤتمر الشعبي" تتطلع الى مرشح الاعتدال والخط الوطني الاطوائفي...".

بيانات ومواقف

وفي بيان كتبه اصدقاء الحماني ضرار احمد اليوسف، وتلقته "النهار" بالفاكس، انهم يدعون الناخبين الشماليين الى الاقتراع، غداً، لمن "يرون فيه ممثلاً بحجم آمالهم وطموحاتهم" والى "عدم القبول بالتحالفات المصطنعة التي لا تعدو ان تكون رقعة درب تنتهي بنهاية الانتخاب ان لم تنته قبل بدئه (...). هذه التحالفات التي لا يجمع اطرافها اي برنامج سياسي في داخلها من اسباب الخلاف وعدم الثقة اكثر مما فيه من اسباب التحالف والاتفاق...".

وفي بيان مماثل وزعه اصدقاء المرشح للمقعد السنني الدكتور محمد الزعبي ان

الشمال - "النهار":

لا يخلو الوسط السياسي شمالاً، مع اقتراب الساعة الصفر للإستحقاق الانتخابي، من اعصاب مشدودة لا لدى المرشحين واصدقائهم فحسب، بل كذلك لدى عدد من النواب الذين نقلوا بارودتهم من كتف الى كتف، وسارعوا - بحسب ما اشار المرشح مخايل ظاهر - الى "تعيين" زميلين لهم في مجلس النواب، مستقبين نتائج الفرز في ١٢٤٧ قلماً. وقد يكون منشأ هذا "التوتر العصبي" انهم اضطروا اضطراراً الى عقد تحالفات جديدة على حساب ميول ناخبهم، وتسرعوا في تضخيم قدرتهم على "تجيير" الاصوات. او قد يكون منشأ التسرع انهم في انتظار قلق نتيجة المقارنة بين حساب "الحقل الانتخابي" وحساب "البيدر الانتخابي"، الاثنان المقبل.

في تقرير انتخابي وزعه، امس اصدقاء المرشح للمقعد السنني في عكار، كميل مراد، ان قلق "الجماعة الاسلامية" من نتائج فرز الاصوات "لم تبدده بعد بيانات التأييد للتحالف المعلن مع المرشح فوزي حبش، لاعتقادها الواقعي ان التأييد الاعلامي ليس

محافظة الشمال قبل يوم واحد (تتمة)

التحضيرات الادارية انجزت

في المجال الاداري اكد محافظ الشمال امس ان "جميع العدة قد توافرت واكتملت منذ صباح الخميس ولم يبق سوى توزيع رؤساء الاقلام ومساعدتهم مع الصناديق". وهذه العملية "الصعبة والشاكلة" ستتم صباح اليوم السبت بحيث يبيت كل معني في مكان قريب من القلم المعني له. كما ان قوى الامن الداخلي والجيش المساند لما باتت جاهزة للإشراف على العملية.

اماعلمية الفرز وعلان النتائج فستأخر كالعادة، ولن تعلن قبل ٢٤ ساعة على الأقل من تاريخ تسلم لجان القيد محاضر الفرز من الاقلام. على ما اكده مصدر معني بالموضوع، اضافة الى ان لجان القيد ستكون ١٨ لجنة. بعدما كانت ٢٠ في الصيف الماضي بسبب تغيّب قاضين بداعي المرض.

وستتوزع اللجان كالآتي: لجنة القيد العليا ومركزها قصر العدل في طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدرة وهي التي تعلن النتائج. لجان القيد في قضاء عكار خمس وكل منها برئاسة احد القضاة. سنية السبع وبسام مولوي ونبيل صاري وشربل رزق ونعيم الطيبة.

في طرابلس اربع لجان برئاسة كل من القضاة: جان عيد، جورج حرب، محمد درباس وبلال ضاوي. وتغيّب نائل اديب بسبب المرض، وفي قضاء المنية - الضنية لجتان برئاسة القاضيين حربص معوض ورولى المصري. وتغيّب القاضي محمد عويضة بسبب المرض. وفي قضاء زغرتا لجتان برئاسة كل من القاضيين ناجي عيد وابلي حلو. وفي قضاء بشري - لجنة واحدة برئاسة القاضي جوزف رابيل. وفي قضاء الكورة لجتان برئاسة كل من خالد زودة وجوزف صفير. وفي قضاء البترون لجتان برئاسة كل من القاضيين ركز رزق ورنده حروق.

وقد اتخذت وزارة العدل اجراء اضافيا لتسهيل عمليات الفرز، فعينت للمرة الاولى في الانتخابات تسعة قضاة مساعدين مسمتهم تسلم محاضر الفرز من رؤساء الاقلام والتحقق من جميع محتوياتها ومن ان كل الاجراءات كانت سليمة واعطاء رئيس القلم ايضاً بذلك. ويتم الامر في حضور وكلاء وليس مندوبين عاديين للمرشحين، وتلزم هؤلاء الوكلاء وكالة من المرشح مسجلة لدى كاتب العدل.

والقضاة التسعة هم: منذر ذبيان وغسان الخوري في عكار، سمى الحسن وسائيا نصر في طرابلس، داني شبلي في زغرتا، امانى حمدان في المنية - الضنية، يوسف ياسين في الكورة، ابراهيم علام في البترون، وهاني البرشة في بشري.

التحالفات

الوزير حبيش عقد حلفا انتخابيا مع مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد زاهر لخوض معركة استعادة نيابتهما المطعون بما، اكثر مما هي معركة "كسر عظم" مع المنافسين الذين لم يعلن اي منهم تحالفه مع مرشح آخر.

والمفارقة ان القوى التي تنافست في الانتخابات الماضية في اطار لائحتي "التضامن الوطني" و"الانماء والتغيير"، التقت في معظمها على تأييد الحلف الذي جمع بين اثنين من كل لائحة كأن يدا سحرية دفعت الجميع الى مباركة هذا التحالف بهدف اعادة الناخبين المبطلة نيابتهما الى مقعديهما السليبيين في ساحة النجمة.

الرياح اذا هبت

المنافسة على المقعد الماروني ستكون حامية ولا شك. وهناك من يعتقد ان التأييد الواسع الذي جرى اعلانه لمصلحة تحالف حبيش وضاهر سوف لن يترجم بحماسة مماثلة في صناديق الاقتراع، مما قد يفسخ في المجال مفاجأة قد يصنعها رافضو "تركيب اللوائح" وفرض التحالفات" فتهب رياح بطرس حرب واحمد كرامي وجبران طوق ومصباح الاحدب في الصناديق لمصلحة مخايل زاهر، غير ان هذا التطلع يحتاج الى اقبال واسع على صناديق الاقتراع لا يقتصر على عكار بل يتعداها الى الاقضية البعيدة، حيث الامبالاة والتفرج على "الفخار الذي يكسر بعضه".

اما خالد زاهر فيبدو مرتاحا الى وضعه لاسباب عدة، اولها ان منافسيه كثيرون ويبتلون قوى عكارية محلية متنافسة وستضعها هذه الانتخابات في موقع التخاصم بعدما كانت في موضع التحالف، ولاسيما منها المرشوحون الذين نالوا اكثر الاصوات في انتخابات الصيف الماضي بفضل خوضهم المعركة في عداد لائحتين رئيسيتين. وثانيها ان خالد زاهر سيستفيد من اي عملية تجبير ايا يمكن عدد اصواتها. فيما منافسوه محرمون عموما للحلفاء ذوي القدرة على تجبير الاصوات.

وفي جدول المقارنة تفصيل لما ناله المتنافسون في الانتخابات الماضية. وجميعهم باستثناء كميل مراد كانوا في عداد لوائح رئيسية. واذا حسم ما اعطته اللائحة لكل منهم يمكن تصور الرقم الذي سينالونه غدا.

وفي قسم من الجدول عدد الاقلام وعدد الناخبين المسجلين في لوائح عام ١٩٩٧ وعدد المقترعين في كل قضاء شمالي ونسبة المقترعين العامة وفي كل قضاء.

عودة اهالي كفرنبرخ تنجز غداً وتنفيذ الاخلاءات ينتهي مساء اليوم

تعويضاً عن ضحايا سقطت خلال احداث عام ١٩٨٢ من ابناء كفرنبرخ المهجرين - العائدين". واوضحت "ان خطوة دفع التعويضات هي واحدة من الخطوات التي تسبق يوم العودة غدا الاحد، وتشمل ايضا تنفيذ اخلاء جميع المساكن المشغولة في البلدة والتي تنتهي مساء اليوم، على ان يتم في احتفال غدا تسليم مفاتيح هذه المساكن الى اصحابها الشرعيين العائدين من ابناء كفرنبرخ". وكانت الوزارة رعت في اشراف الوزير وليد جنبلاط وبالتنسيق مع راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتير، سلسلة لقاءات بين ابناء البلدة ومدت لخطوة تسليم الاراضي الزراعية والمدافن والمدرسة التي بادرت اليها الوزارة في ٦ شباط الماضي.

وبلغت مساحة الاراضي الزراعية والبلدية التي سلمت ٢٥٠ هكتارا، وقد بدأ قسم من العائدين باعادة استصلاحها واستثمارها. في حين يبلغ عدد المساكن التي ستسلم غدا ٣١٥ مسكناً.

"اللبنانية للارسال" تسأل الحكومة: اما أن أوان احترام قرار القضاء؟

قرار اداري، هو ملزم للسلطة التنفيذية وواجب التنفيذ عليها، اكانت تتمثلة بمجلس الوزراء او بالوزير المختص ولاسيما ان القرار الصادر عن مجلس شورى الدولة والذي قضى بوقف تنفيذ الرقابة المسبقة، اجاب عما ورد في اللائحة الجوابية التي قدمتها الدولة اللبنانية والتي كانت ادلت بالحجج نفسها، من ان قرار الوزير ناتج من قرار صادر عن مجلس الوزراء، وانه مفيد بقرارات هذا الاخير.

وكان مجلس الشورى في قراره الصادر في تاريخ ١٦/٤/١٩٩٧، قد اجاب: عندما يكون الضرر ناتجا من قرارات عدة ترتبط ببعضها البعض، فانه يمكن الطعن في كل قرار له قوة تنفيذية ومن شأنه الحاق الضرر. ويضيف: انه في مطلق الاحوال، وحتى لو كانت سلطة الوزير مقيدة، فان ذلك ليس من شأنه ان يؤثر على شرعية وقانونية القرار او عدمه، مؤكداً "انه يبقى لمجلس الشورى وقف تنفيذ القرار لعدم شرعيته وقانونيته". وختم: "اما أن الاوان لان تعطي الدولة المثل الصالح وتقوم تلقائياً وارادياً بتنفيذ قرار صادر عن مرجع قضائي كبير؟".

اعلنت وزارة المهجرين العاشرة قبل ظهر غد موعدا لعودة اهالي كفرنبرخ (الشوف)، يلتقي فيه ابناء البلدة والوزارة لتسلم جميع المساكن والممتلكات، في حضور قيادتي لواء الجيش في المنطقة وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

واوضحت الدائرة الاعلامية ان الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين كانا باشر اعتباراً من منتصف حزيران الجاري دفع تعويضات الاخلاء للمقيمين خلافا للقانون في مساكن كفرنبرخ. وبدأ امس دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار وتعويضات الضحايا لأبناء البلدة العائدين وشملت: ٢٧٧ تعويضا للإخلاء، ٢٧٧ تعويضا للترميم تدفع على دفعتين - الحد الاقصى للتعويض ١٧ مليون ليرة لبنانية تم تحديده وفق الكشف الهندسية التي اجرتها الاجهزة الفنية في الوزارة والصندوق، ٢٨ تعويضا لاعادة الاعمار - الحد الاقصى للتعويض ٣٠ مليون ليرة لبنانية، تم صرف الدفعة الاولى منه وبلغت ١٢ مليون ليرة لبنانية، اضافة الى ٢٢

قال مسؤول في المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال (LBCI) ان "المؤسسة تعتبر السلطة التنفيذية، ومنها مجلس الوزراء ووزير الاعلام، الوزير المختص، وحدة متكاملة تجسد مفهوم السلطة التنفيذية". وتساءل: "اما أن الاوان لان تعطي الدولة المثل الصالح، وتقوم تلقائياً وارادياً بتنفيذ قرار صادر عن مرجع قضائي كبير؟".

تعليقا على ما ورد على لسان وزير الاعلام باسم السبع، من ان الرقابة المسبقة التي فرضها القرار رقم ٩٧/٢٠ الصادر عنه في تاريخ ٢٣/١/١٩٩٧، جاء انفاذا لقرار صادر عن مجلس الوزراء، وانه يستحيل عليه، اي على وزير الاعلام، التقيد بقرار وقف تنفيذ الرقابة المسبقة، الصادر عن مجلس شورى الدولة في دون الرجوع الى مجلس الوزراء، صرح مسؤول في "المؤسسة" بالآتي:

"ان المؤسسة تعتبر السلطة التنفيذية، ومنها مجلس الوزراء ووزير الاعلام، الوزير المختص، وحدة متكاملة تجسد مفهوم هذه السلطة التنفيذية. وبالتالي، ان اي قرار يصدر عن مرجع قضائي مختص، كمجلس شورى الدولة، يقضي بوقف تنفيذ

غداً الفصل في انتخابات جبل الفرعية صفير: المعركة لا تستحق كل هذا ناظم الخوري: اناشد الجبيليين تحكيم الضمير

غداً، الموعد الفصل للانتخابات الفرعية في جبيل لملء المقعد الماروني الشاغر. واربعه مرشحين سيصد واحد منهم ويكون نائباً يوم الاثنين. والكلمة الفصل تبقى للناخب الجبيلي. والمرشحون الاربعة ناظم الخوري واميل نوفل وكمال القرداحي وميشال الخوري ينشطون في كل اتجاه.

ناظم الخوري

ناظم الخوري زار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وناقش معه موضوع الانتخابات. والبطيريك اكد "ان النجاح في الانتخابات يجب ان يكون نابعا من ارادة الشعب بعيدا عن اي ضغوط ايا يكن مصدرها"، ورأى "ان المعركة لا تستحق كل هذا، ومن ينجح تجب تمننته بروح من الاخوة والمحبة والتضامن". اما المرشح الخوري فقال: "جئنا لأخذ بركة صاحب الغبطة ووضعناه في اجواء المعركة الانتخابية في جبيل، وغبطته لا يتدخل في الشأن الانتخابي والامور السياسية الضيقة".

وسئل هل حصلت تطورات استدعت زيارته بكركي مرتين خلال اسبوع؟ فأجاب: "حصلت تطورات اطلعنا عليها وهي الان ملك صاحب الغبطة". وكيف يرى المعركة؟ أجاب: "المعركة اصبحت على نار حامية وبدأت البيانات والنشورات والكتابة على الجدران، وهو أمر مؤسف ان تصل المعركة الى هذا المستوى. وفي هذه المناسبة اتوجه الى المواطن الجبيلي وادعوه الى الاحتكام الى عقله وضميره وعقلانيته في تعاطي الشأن الانتخابي لاثبات الروح الديموقراطية وحرية الخيار، لانني لا أتصور ان اي شخص يمكنه الضغط على اي ناخب.

جبيل لها تاريخها وحرية قرارها، وانا أناشد كل ناخب جبيلي تحكيم ضميره والتطلع الى مواصفات المرشح وتاريخه وخلق، وان يدي بصوته على هذا الاساس". وهل يتوقع مشاكل في جبيل؟ أجاب: "هذا السؤال لا يطرح على ناظم الخوري، لانا لم تتعد المشاكل وتاريخنا يشهد لنا على ذلك فنحن ندعاه سلم وأملنا في ان تكون العملية ديموقراطية وحرّة للجميع. والمشكلات اذا حصلت فلن تكون من طرفنا، وانا لا استطيع التحدث عن غيري بل اتحدث عن نفسي".

وفي لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام في منزله في عمشيت، قال: "ان هذا اللقاء جاء لرد على الاتهامات الباطلة والاكاذيب الملفقة التي اطلقها نوفل في مؤتمره،

وأسف للمستوى السياسي الذي وصلت اليه المنطقة بعد التصريحات والتصرفات غير اللائقة، فهناك حد ادنى من اللياقة، ولعبة السياسة قواعد وضوابط". وتساءل عن البرنامج السياسي الذي يتسلح به اميل نوفل "وهل هو مبني على تلفيق الاخبار والافادة من التناقضات؟ واذ كان ناظم الخوري ضعيفا كما يصوره نوفل فلماذا يهاجمه من دون غيره من المرشحين؟"

واشار الى ان لديه "خطا سياسيا لم يتغير وخطابي السياسي ظل هو هو في كل المناسبات، اما السيد نوفل فمقلّب". وسأل: "لماذا يحاول اليوم اميل نوفل المروب مما قاله في مؤتمر انطلياس؟ وما هو موقفه من الموالاة والمعارضة؟ ولماذا يحايي المؤسسة العسكرية التي نحترمها جميعا ونريد تسيدها لتبقى فوق الصراعات؟ الا اذا كان حديثه يدخل في اطار المزادات. اما عن اثاره النعرات الطائفية فقال انها لا تخدم المنطقة ولا السلم الاهلي فيها "لان جبيل هي رمز العيش الواحد، فلا اميل نوفل ولا غيره يستطيع تغيير هذا الامر".

واستغرب "الاهانات والكلمات النابية والشعارات المكتوبة على الجدران في بعض مناطق الجرد"، معتبرا انها "تدل على تدني المستوى عند الفريق الآخر"، طالبا من المواطنين عدم الاخذ بالشائعات. وتحدث عن "الضغوط المزعومة التي يقول نوفل انه تعرض لها"، وسأل "اين تكمن هذه الضغوط؟" وقال: "من السهل جدا ان تنصب نفسك مرشحا للمعارضة لاسترداد عطف المواطنين لانهم يميلون طبيعيا الى ذلك". وسأل: "كيف يدعم جان حواط اميل نوفل وما هو موقع الحواط من العميد اده المعارض التاريخي؟"

ثم كانت اسئلة:

✻ في مؤتمر السيد اميل نوفل ورد كلام ان النواب الذين نالوا عام ١٩٩٢ ٤٠ صوتا و(١٤) صوتا هم من النواب المعينين فكيف تفسر دعم النائبة السابقة ممي الخوري الاسعد؟

– اعتقد ان الكلام يفسر نفسه، ولا يحق لنوفل اخذ الاصوات قاعدة، لأن النواب فازوا بالتزكية في ذلك الوقت.

✻ ما هو موقف العميد اده؟

– لم يعلن العميد ريمون اده حتى الان موقفا يتعارض مع موقفه السابقة، وهو لا يزال من اشد الداعمين الى المقاطعة. وانا احترم رأيه وان كنت أعارضه في كثير من الامور.

✻ ما هو ردك على اتهامك بدعم السلطة لك؟

– اين كانت السلطة في انتخابات عام

١٩٩٦ والنتائج واضحة في كل الاقلام والبلدات؟ وأين استفاد ناظم الخوري من الدعم؟

عندي صداقات كبيرة وقديمة في الوسط السياسي مع وزراء ونواب ومسؤولين، وهذه الصداقات تفسر اليوم على انها دعم سياسي. كيف يكون ناظم الخوري مرشح السلطة وقد اعلن الاستاذ جبران تويني دعمه له في مكان عام؟ وهل نواب كسروان الخمسة يمثلون خطا سياسيا واحدا؟

✻ يصور البعض اميل نوفل رمزا للمعارضة اليوم، فكيف تمت هذه النقلة بين ليلة وضحاها؟

– هذه ليست معارضة بل مزايضة رخيصة، لقد كان السيد نوفل نائبا مدة قصيرة ولم نر مواقفه الشعبية المعارضة. انا دعوت في اكثر من مناسبة الى ضرورة عودة الزعماء من الخارج لأن لهم مكاتمتهم ومكانهم في الحياة السياسية اللبنانية وقد صرحت رداً على احد الاسئلة انني أؤيد العفو السياسي عن الدكتور سمير جعجع.

ومساء، واصل ناظم شميد الخوري جولاته على القرى في القضاء، فزار حصارا وعلبون وبنج وعين كفاح ومعاد وعرزور في منطقة وسط جبيل الشمالية. ولاقاه استقبال حاشد في عين كفاح في حضور مختار البلدة عبود عبود ورئيس "نادي العلمين" مدير تحرير "نهار الشباب" وليد عبود. ودعا الخوري الى "الكف عن المتاجرة السياسية"، وتوجه الى "الذين يتهمونني بانني مرشح السلطة، مشيراً الى انهم "ليسوا على الاطلاق في موقع المعارضة". واكد "الحرص على الديموقراطية وممارستها بعيداً عن الشعارات الرنانة" مشدداً على التعاون بين اصحاب الطاقات بعيداً عن الفردية، "أن العمل الجماعي ضروري في غياب الاحزاب".

نوفل

من جهته، عقد السيد اميل نوفل مؤتمراً صحافياً في مكتبه في جبيل، اعلن فيه "توابت" منها:

١- ان النيابة ليست ارتباطات سياسية مصلحية مع هذا او ذاك بل مبادئ، واول مبدأ مصارحة الناس.

– ان الشعب الجبيلي لم يكن مرة رهين ارادة غير ارادته وقرار غير قراره".

واضاف: "السؤال هو لماذا تحارب الدولة اميل نوفل؟ ولماذا الرئيس رفيق الحريري بالذات يحاربه؟ فهل يشكل اميل نوفل حاجزاً امام مخططاته؟ ان الحكومة ومن خلال ممارساتها نتج سياسة المروب الى الامام. انظروا ماذا يحصل في جنوبنا، في املاك مهجرنا في الدامور، في المدينة الرياضية،

في الانتخابات النيابية، في ثورة الجيع، في زيادة الرسوم والضرائب. ولكن ما لم تفهمه الدولة هو ان قرارى لم يعد ملكي بل ملك آلاف الناخبات والناخبين في بلاد جبيل وابعد من بلاد جبيل لأن كل مواطن يعرف ان الرضوخ للضغوط مرة يعني الرضوخ كل مرة".

✻ جانا بيان باسم "اهالي بلدة جاج" هنا نصه:

تحية وبعد، نرجو نشر ما يأتي عملاً بقانون المطبوعات ورأى على ما جاء في الصفحة الثامنة من عدد جريدتكم الموقرة في تاريخ الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧.

"ان بلدة جاج تستقبل جميع من يقوم بزيارتها لأن ذلك من شيم الاخلاق ولانها منفتحة على الجميع، ولا يسعها الانغلاق على نفسها، وحسبها ان يقال عنها انها استقبلت المرشح ناظم خوري استقبالا "حاشداً" ولكن حقيقة ارادة ابناء بلدة جاج سيغير عنها هؤلاء بأفهمهم في صناديق الاقتراع، لذلك، نرجو ان لا تصادروا حرية قرار ابناء جاج سواء ببعض الكتابات او ببعض الايحاءات".

✻ من "تجمع شباب جبيل": "ان ما يجري اليوم على الساحة الجبيلية هو اكبر عملية تزوير للحقيقة وللواقع فمن ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ والامور على حالها، قم وقهر، توقيفات جماعية واعتباطية، تضيق على الحريات العامة والخاصة وانتهاكات للدستور وللكرامات.

ان ما نشهده من تنافس بين المرشحين على المقعد النيابي ليس الا رغبة رخيصة في ذم بعض الطامعين الى السلطة الذين ساروا الى استرضاء من يجب استرضاه، فبدلوا في خطابهم السياسي مفاخرين انهم ليسوا محسوبين على احد، او مستخدمين المال والخدمات، او من طريق التمديد ثم الترغيب، وذلك للوصول الى مقعد نيابي متنكرين لكل معاناتكم وتضحياتكم وصمودكم.

اهلنا ورفاقنا كما رفضتم في الماضي القريب والبعيد ان تكونوا شهود زور وكما دفع غيرنا لحياته لصون الحرية والكرامة كالرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل ورفاقه، او بالاعتقال كما القائد الدكتور سمير جعجع، وباللغي الى خارج الوطن امثال الرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده واخيراً دولة الرئيس العماد ميشال عون لهذا ندعوكم مجدداً اليوم الى التزام المقاطعة وعدم اعطاء اهل الكهف، اصحاب النيات الارثية فرصة لكي رشموها تاريخ منطقتنا الحافل بالمواقف الوطنية دفعاً عن المنطقة ولبنان وصوناً لهما".

ميرزا تسلم ملف الاختلاسات ويستجوب الطيار مرة رابعة

تسلم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تقارير الخبراء في قضية اختلاس اموال عبر تزوير طوابع اميرية وتسويقها في وزارة المال والمتهم فيها انطوان الطيار بالتعاون مع رأفت سليمان وفريد موصلي، اللذين قتلوا قبل اشهر سعيًا الى تحديد قيمة المبالغ المختلسة. وقرر ميرزا اعادة استجواب الطيار وآخرين من افراد شبكة الموصلي الذين ساهموا في عمليات تزوير الطوابع الاميرية وهي من فئتي ٥٠٠٠ ليرة و ٢٠ الف ليرة لبنانية.

المحكمة العسكرية بدأت النظر

في ملف متهمين بالتعامل مع اسرائيل

قررت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي في حضور ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي جوزف معماري ابلاغ الامين العام لـ "حزب حراس الازم" عام ١٩٨٧ جان فضلو صليبا لصقا ليمثل مدعى عليه امام هيئتها لمحاكمته مع الموقوفين الاعلامي طوني فؤاد شامية والمفتش في الامن العام طوني الياس ابو موسى والرفيق السابق في الجيش مارون فايز خوند وشقيقه المعاون الاول جرجس فايز خوند والعريف وسام فايز خوند والياس ابراهيم هليط بتهمة التعاون مع العدو الاسرائيلي والاتصال به، وافشاء معلومات اليه ومخالفة تعليمات عسكرية بالنسبة الى الموظفين الأربعة.

وحضر المحاميان علي المصري وعلي شلحة وكيلين عن الاعلامي طوني شامية، والمحاميان جوزف ييخون وسيدة حبيب عن الاخوة خوند، وكذلك حضر المحامي انطوان سابا عن طوني ابو موسى والمحامي اكرم معلوف عن الياس هليط.

ونودي على المتهمين واحدا واحدا فتيبين انهم احضروا جميعا من مقر توقيفهم في سجن رومية وكفرشما باستثناء الفار جان فضلو صليبا الذي يلاحق غيابيا.

وأعلن العميد حلاوي ارجاء الجلسة الى ما بعد العطلة القضائية لان احد اعضاء هيئة المحكمة القاضي هاني المولى سيحال على التقاعد اعتبارا من أول تموز. فعرض المحامي اكرم معلوف الاجراء الطويل الامد لأن موكله الياس هليط موقوف ولغياب المانع كون اوراق الدعوى لم تتل بعد. وكذلك طلب المحامي علي المصري ان يكون الاجراء الى موعد قريب لأن موكله الاعلامي طوني شامية موقوف ومريض ولديه تقارير طبية تثبت حاله الصحية.

وتقرر في النتيجة ارجاء الجلسة الى ٢ ايلول لابلاغ جان فضلو صليبا لصقا، وتكرار جلب الموقوفين.

وذكر القرار الاتهامي ان صليبا وهليط جمعا معلومات لمصلحة المخابرات الاسرائيلية بين ١٩٩٢ واولائل هذه السنة من الاشقاء الثلاثة من الجيش ونشاط "حزب الله". وقد بدأ الاول هذا العمل عام ١٩٩٠ في مقابل راتب شهري راوح بين ١٥٠ دولارا اميركيا و ٢٠٠ دولار. و اشار القرار الى ان شامية كان يجمع اشربة "فيديو" تصور عمليات "حزب الله" العسكرية بصفته موظفا في احد التلفزيونات عام ١٩٩٤ ويسلمها الى هليط. واستمر في هذا العمل بعد انتقاله عام ١٩٩٥ الى العمل في تلفزيون آخر، في حين جمع المفتش في الامن العام ابو موسى العام الماضي معلومات عن تنظيمات فلسطينية في البقاع ومعلومات كانت ترد على الامن العام عن تحركات التنظيمات الفلسطينية و"حزب الله".

واحيل الجميع على المحكمة العسكرية الدائمة بمقتضى المواد ٢٧٨ و ٢٨٢ و ٢٨٤ من قانون العقوبات والمادة ١٢٦ من قانون القضاء العسكري بالنسبة الى الموظفين غير المدنيين المدعى عليهم.

مجلس الجنوب:

اخلاء منازل درديغا

في غضون اسبوع

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان اثر استقباله كاهن رعية درديغا الاب كامل ايليا، في مكتبه في صور، مباشرة مجلس الجنوب، دفع تعويضات الاخلاء للمهجريين من المنطقة المحتلة والقاطنين منازل بلدة درديغا، مؤكدا "ان عملية الاخلاء ستتم خلال بضعة ايام لا تتجاوز الاسبوع بعد اتمام عملية الدفع".

قتيل صقاً بالتيار

افاد مصدر امني في سجن رومية ان السجين محمد احمد فقها قضي صقاً بالتيار.

الكتيبة النيبالية احتفلت في الحنية بميلاد الملك وذكرى توليه العرش

الحنية - "النهار":

احتفلت الكتيبة النيبالية في مقر قيادتها في الحنية (صور) امس بالذكرى الـ ٢٧ لتولي ملك نيبال هاجنس العرش والتي تصادف عيد مولده، برعاية قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنيك وحضور قادة الكتائب الدولية والمسؤول السياسي والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل وفريق الارتباط اللبناني - الدولي وفعاليات المنطقة. وقلد فوزنيك افراد الكتيبة المغادرة في تبديل دوري، الـ ١٦٥ اوسمة "خدمة السلام"، والقى كلمة قال فيها: "انه يوم جميل ومميز لانه يصادف عيد ميلاد ملككم وتوليه العرش. ونحن بدورنا نبعث اليه بالتهاني والعمر المديد وتمنيات الازدهار لنيبال. وفخر لنا جميعا ولي ان اعلق على صدوركم ميداليات السلام باسم الامين العام للامم المتحدة.

وتوجه بالتقدير والاعجاب الى الكتيبة النيبالية لدورها المهم في شتى المجالات وخصوصا ان بقعة عملها التي تشهد توترا دائما حولتها حياة دائمة مع السكان المحليين، بشتى خدماتها الامنية والانسانية والاجتماعية. وكذلك ابدي تقديره للدور المهم التي يقوم به الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقادة المحليون ومختارو المنطقة، في دعم الكتيبة والعمل معها من اجل تأمين حياة افضل (...)."

سقوط احد مقاتليها في غارة

المقاومة تهاجم اهدافا ومواقع في الشريط

شنت المقاومة امس سلسلة هجمات على اهداف ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". ونعت عنصرا لها سقط في اثناء التصدي للغارة التي شنتها طوفان ليل الخسيس على منطقة نبع الطاسة. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض صباحا لصف بالمامون ورميات رشاشة من اقليم التفاح، ردت عليهما المدفعية. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في العاشرة صباحا اطراف الزوطرين الشرقية والغربية وفعالية الجسر.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ثلاث هجمات في السابعة صباحا ان "قامت مجموعة الشهيد ايميل بعلبكي بهاجمة موقع سجد في اثناء وجود قوة صهيونية داخله. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد احمد خليفة قوة صهيونية ثانية عند مدخل الموقع كانت تحاول ترميم ما دمته المقاومة الاسلامية في عملياتها اول من امس وبالتزامن مع ذلك، قامت مجموعة الشهيد خليل رميتي بهاجمة قوة معادية ثالثة عند مرتفعات جبل الريف. وقد استخدم المهاجمون خلال هجماتهم الثلاث الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا اصابات مباشرة في صفوف القوات المستهدفة".

وافادت في بيان ثان "ان مجموعة الشهيد صالح حرب في وحدة الاسناد الناري استهدفت التاسعة والدقيقة الـ ٤٠ صباحا، تحركات صهيونية معادية في محيط موقعي القلعة والمثلث، محققة فيما اصابات دقيقة".

ونكرت في بيان ثالث "ان مجموعة الشهيد بسام حمزة هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ عصرا تجمع مشاة صهيوني مؤل في موقع سجد، محققة فيه اصابات مباشرة".

وكانت المقاومة نعت في بيان اصدرته المقاوم يوسف اسماعيل مهدي "ابو تراب" الذي "استشهد عندما تصدى لمحاولات طوافات العدو الاغارة على المناطق المحررة في منطقة نبع الطاسة - عين بوسوار في ١٩٩٧/٦/٢٦". وأشارت الى ان مهدي من مواليد الفبير ١٩٧٢.

في القدس (رويتر، و ص ف) اعلن الجيش الاسرائيلي ان "قوة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تقوم بدورية الليلة قبل الماضية على منحدرات جبل صافي القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان، ان اشتبكت مع قوة تابعة لحزب الله مما اسفر عن قتل احد المخربين على الاقل وتدمير مركبتهم".

واشار البيان الى عدم وقوع خسائر في الارواح او اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية.

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" ومدنيا من الريحان قتلوا مساء الخميس ان صفهما التيار، فيما كانا يحاولان اصلاح عطل كهربائي.

وزع في بيروت بيان باسم "اهالي كفرحوتة - قضاء جزين" استنكر "الاعمال التعسفية والممارسات الارهابية في حق ابناء بلدنا ان اقدمت قوة من الاحتلال الاسرائيلي على دهم البلدة بديابة وملائين برفقة بعض رموز العملاء للحدادين عقب العملية التي قامت بها المقاومة في جزين وأدت الى قتل اربعة متعاملين مع اسرائيل.

وقد اطلقت القوة المدمامة نيران المدافع والرشاشات الثقيلة على المنازل والمتاجر، مما ادى الى تحطيم نوافذ المنازل وابواب البيوت. واقدمت على خلع الابواب وتحطيم ابواب المتاجر وسرقة بعض محتوياتها، اضافة الى تدمير مولد كهرباء عائد الى المواطن بولس عبد النور (...).

"حزب الله" وحركة الطفيلي: هدنة لم تستمر طويلاً

كتب ابراهيم بيرم:

في لقاء تم ليل اول من امس في الضاحية الجنوبية بينه وبين نحو ٣٠ مثقفاً واعلامياً وجامعياً واستمر نحو ثلاث ساعات، ذكر الشيخ صبحي الطفيلي ان العلاقة بينه وبين "حزب الله" تتجه الى الافضل، ولكن هذا الكلام الايجابي من قائد "ثورة الجياع" لا يعكس فعلاً حقيقة "التوتر" الحاصل بين الرجل والحزب الذي كبر فيه بعدما ساهم في تأسيسه واطلاقه في العمل السياسي، قبل ان يغادر واجهته عام ١٩٩١. والحزب الذي حاول منذ البداية الا يجعل من نفسه نقيضاً لحركة الطفيلي او في موقع المناوئ لها لاسباب متعددة، بدأ الآن لا يكتفم تدمراً من ظواهر تواكب حركة الطفيلي، او تطلع منها وتطاول موقعه ودوره وعلاقاته ومستقبله في الصميم.

فالمواكب للحركة السياسية والمطلبية في البقاع، يعرف ان المطالب التي يرفع لواءها الشيخ الطفيلي منذ اشهر قليلة، كان نواب الحزب في البقاع قد رفعوها قبل نحو عامين بحيث ادعوا دراسة من نحو ٥٠ صفحة "فولسكاب" تتناول بعمق كل مشاكل البقاع ومطالبه واوضاعه المعيشية والاجتماعية، ويومها جال هؤلاء النواب على المسؤولين، ومنهم رئيس مجلس الوزراء، محذرين اياهم من خطورة الانكماش المعيشي في البقاع، مؤكداً ضرورة وضع خطة سريعة للمعالجة قبل فوات الاوان.

وهذا التحرك الذي استكملة نواب الحزب اخيراً برفعهم مذكرة مختصرة تتضمن ابرز ما جاء في الدراسة يومها، يؤكد ان الطفيلي لم يكن الا في تحريك مطالب البقاع. لذا يسود استغراب كبير اوساط الحزب من هذا "التجني" على نوابه واتهامهم بالتقاعس عن طرح المطالب، حتى ان معلومات تصل الى الحزب وتشير الى ان الانتقاد الذي تمارسه جماعة "ثورة الجياع" في لقاءاتها الخاصة لاداء الدولة واجهزتها حيال مطالب البقاع، يوازي حجم الانتقاد الذي تمارسه الجماعة في حق نواب الحزب في المجالس نفسها، الامر الذي يظهر ان رفع المطالب الحق التي لا يختلف اثنان على مشروعيتها، يراد من وراءها شيء آخر ومآرب اخرى تتضح معالمها شيئاً فشيئاً.

محاولة تفاهم وفشل

وثمة معلومات في هذا الاطار، تؤكد ان قيادة "حزب الله" طرحت على الطفيلي قبل الشروع في حركته، وتحديداً قبل ايام من تلاوته "قيم الجائعين" قبل نحو شهرين، تأليف لجنة مشتركة للانطلاق في رحلة تحرك مطلبية طويلة، وتكون للجنة برئاسة الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله. وعقدت على الاثر جلسة نقاش بين قادة من الحزب والشيخ الطفيلي استمرت نحو عشر ساعات، وحضرها السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري، وعندما رفض الطفيلي هذه المصيفة عرض عليه ان يسمي خمسة من اصل اعضاء اللجنة السبعة الاساسيين، فرفض ايضاً لانه يريد ان يكون رأيه هو الساري والمقبول حتى لو اعترض كل اعضاء اللجنة. بعد ذلك تأكد الحزب ان الطفيلي يضر نيات خاصة لا علاقة لها بمطالب وقضايا معيشية واجتماعية فكان ان بدأ حركته وحيداً، واختار الحزب خياراً آخر.

ومع ان الطفيلي اختار السير منفرداً في هذه المهمة الشاقة والشائكة، فان الحزب لم يتركه في الميدان اعزل. فعندما حاولت السلطة استغفاده وصدر كلام كبير وتهديد واضح ضده باذر الحزب الى ارسال اشارة مباشرة وواضحة، عبر مسؤول امني كبير، الى اعلى المستويات في السلطة مفهماً ايها ان الحزب لن يسكت اذا تعرض الطفيلي لاي مس امني به لانه يعتبر ان ذلك يطاول اناسه واهله ومناطق وجودهم، فكان ذلك بمثابة افضاء غطاء امني على الشيخ المستفرد.

وبدل ان يكون هذا التطور حافزاً للشيخ كي يبعد النظر في حساباته ويوصل ما قطع، فانه زاد في الامر سوء عندما سررت جماعته خير البيانات التي تتخامل على العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومحاولة زج الحزب في الموضوع لتوتير الاجواء بينه وبين العلامة فضل الله، علماً ان مسألة البيانات قديمة، وان توزيعها بحسب مصادر الحزب، كان ضمن نطاق ضيق جداً، وان الحزب ساهم وقتها في خنق "الفتنة" التي يهدف البيان اليها، وهي في مهدمها، علماً ان اسوأ علاقة بين الحزب والعلامة فضل الله كانت ايام تولي الطفيلي منصب الامين العام للحزب، وكانت تصل الامور بينهما الى حد القطيعة، فيما يمكن التأكيد ان علاقة الحزب مع العلامة فضل الله طبيعية هذه الايام وايام كان السيد عباس الموسوي اميناً عاماً.

والمأخذ الآخر الذي سجلته قيادة الحزب على الطفيلي ان تصريحاته وخبطه خلت من اي موقف دفاعي عن "المقاومة الاسلامية" التي تعرضت خلال الاسبوع الماضي لهجمة شرسة ذات طابع طائفي، بعد قضية جزين، علماً انه اكد مراراً حرصه على المقاومة ويقف معها فاين يتم ذلك؟ وفي اي وقت؟

ولئن يكن الطفيلي يصر على انه لن يتوسل العنف في حركته اطلاقاً فإن في قيادة الحزب من يلاحظ انه يشحن خطابه بدعوات عنيفة من قبيل التهديد بتدمير بعض القصور ورمي جدرانها في البحر، ومن قبيل تحريض بعض البقاعيين على البناء من دون ترخيص ومواجهة من يعترضهم، ومن ثم الاحتماء به، علماً ان الفتن والنزاعات الداخلية ثبت انها لن تؤدي الا الى الخراب، وانها بالتالي لا تطعم الجياع ولا تسمي العطاش ولا تدفع غائلة الجوع عن محتاج في البقاع او سواه.

وثمة معلومات تؤكد ان الطفيلي تبلغ من اكثر من جهة معينة ان استخدام العنف او التلويح به في حركته امر محظور تماماً.

واياً تكن نتيجة "ثورة الجياع" فإن حركة الطفيلي اخرجت من جملة من اخرجتهم "حزب الله" وجماعته يخرج اكثر من مرة عن صمته وتنفذه عن هذه الحركة، وهو بذلك يكون ضحية الشيخ الطفيلي مرتين مرة عندما كان امينه العام، ومرة اخرى عندما لم يكن ذلك.

رمز التشدد في طهران يعود الى الواجهة محتشمي زار بيروت في رحلة "استطلاع" قابل خلالها نصرالله وفضل الله

نصرالله وعضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك. وذكرت معلومات اخرى ان محتشمي قابل ايضاً العلامة محمد حسين فضل الله خلال وجوده في العاصمة السورية.

واقادت معلومات "حزب الله" انه رغم الطابع غيرالرسمي لزيارة محتشمي للبنان فان محادثات مع قادة الحزب تناولت مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية في ايران ونتائج هذه الانتخابات ودلالاتها داخليا وخارجيا، اضافة الى وضع "حزب الله"، واداره حضرا ومستقبلا، والوضع في لبنان وتطورات المنطقة ومسار الصراع مع اسرائيل.

وتوقعت هذه المصادر ان تكون لمحتشمي مكانة في العهد الرئاسي الجديد في ايران، وليس من الضرورة ان تكون مكانته موقعا رسميا بارزا او وزيراً، وأشارت الى ان الرجل الذي كان غائباً طوال اكثر من ستة اعوام بدأ مرحلة استطلاع وتقص لرسم صورة العلاقات الخارجية للعهد الجديد في طهران.

وفيما اجمعت المعلومات المستقاة من اكثر من مصدر على ان محتشمي لم يجتمع الى صديقه القديم الشيخ صبحي الطفيلي لخلاف سابق ادى الى القطيعة بينهما، فان مصادر قريبة من الطفيلي افادت ان محتشمي نصح من قبله في بيروت، ولاسيما قادة "حزب الله"، بضرورة التعاطي بمرونة اكبر مع الطفيلي وفهم طبيعة تحركه.

الزيارة غير المعلنة التي قام بها وزير الداخلية الايراني الاسبق السيد علي اكبر محتشمي لبيروت قبل نحو اسبوعين، كانت لافتة في توقيتها، وفي طبيعة اللقاءات خلالها.

فالرجل الذي عرف عنه انه احد ابرز رموز التشدد في الجمهورية الاسلامية الايرانية، والذي ادى دوراً مؤثراً وفعالاً على المسرح السياسي الايراني في عز مد الثورة الاسلامية الايرانية، وكان ابرز من خطط لتمدد الثورة الاسلامية ونهجها وفكرها الى الخارج، وارتبط بعلاقات وثقى مع حركات وقوى اسلامية، ولاسيما مع "حزب الله"، غادر الواجهة السياسية الرسمية في طهران مطلع العقد الحالي بعدما تلقى التيار الذي يمثله ضربات سياسية جعلته ينكفئ الى الظل.

وتؤكد عودة السيد محتشمي المفاجئة صحة المعلومات التي ذكرت ان علاقة مميزة تربطه بالرئيس الايراني الجديد السيد محمد خاتمي، وربما سيكون احد اعضاء فريق عمل الرئيس بعد تسلمه مهامه الرسمية في آب المقبل، ولكن بعيداً عن الاضواء.

والمعلومات المتوافرة تؤكد ان محتشمي الذي وفد الى بيروت من طريق دمشق بقي في لبنان نحو اسبوع، وكان ابرز من التقاهم الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن

صرخة برسم الحكومة والمنظمات الانسانية لانقاذ الأسير المريض لافي المصري

طالب ذوو الاسير لافي المصري الحكومة باتارة قضيته في المحافل الدولية وارسال لجنة دولية الى سجن الخيام للتحقيق في اوضاع المعتقلين المرضى واطلاقم.

وعرض عبد الكريم المصري اوضاع شقيقه الاسير، في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة، بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

ومما قال: "منذ احتجازه في معتقل الخيام، وضع لافي في غرفة فردية وتعرض لتعذيب وحشي بالكهرباء والجلد والرفس والتعليق على العمود واعمي عليه مرارا. وقد اخبرنا رفاقه المفرج عنهم انه نقل عشرات المرات الى مستشفى مرجعيون، لان حاله الصحية خطرة جدا فهو يعاني القرحة "والديسك" والتهايا في الكلى واضلاعه مكسرة، واحداها مفسوخة عن اللحم، اضافة الى ضعف النظر وارتخاء في الاعصاب ووجع رأس. وبسبب "الديسك" فهو في حاجة الى لوح خشبي كي يستطيع النوم ولكنهم رفضوا طلبه. ونتيجة انعدام العناية الصحية في فصل الشتاء تصفر يده ويصاب باجتفاف ولا يستطيع تحريكهما.

ومنذ اعتقاله، ورفاقه يحملونه الى المراض والى الساحة، ويلبسونه ثيابه ويفسلون وجهه واغراضه، لانه لا يستطيع تحريك يديه. ويضعون لقمة الخبز في فمه، لكن حتى مضغه الطعام بطيء جدا، بسبب الارتخاء الذي يعانيه في فكيه.

اضرب عن الطعام مرارا ويبري ما يقدم اليه في وجه الشرطة، ولكن دون جدوى. ومنذ قرابة سبعة اشهر، اصيب بمرض يدعى "زئار النار" فالكهرباء تلف وسطه، ويكاد يجن من الوجع، وقد حرر اطباء مستشفى مرجعيون ١٥ تقريرا طبيا بانه غير صالح للسجن، ولكن اسرائيل والمليشيات المتعاملة معها، ترفض اطلاقه".

وتحدثت والدته بتأثر، وناشدت المسؤولين والمنظمات الدولية السعي الى اطلاقه وادخاله المستشفى.

والقى النائب عبدالله قصير كلمة قال فيها: "يا للاسف، نحن ننظر الى موقف الدولة اللبنانية من هذه القضية نظرة المتهم والمشكك في الخلفيات والنيات، لانا لم نلمس مرة جدية في التعامل مع قضية المعتقلين (...)"

خسائر محرقة العمروسية مليون ونصف مليون دولار شهيب: هناك محرضون يظلمون الناس بعرقلة حل مشكلة نفايات الضاحية الجنوبية

تفاعلت امس قضية حرق محرقة العمروسية واتخذت ابعاداً سياسية وحزبية. فاعلن النائب حسين الحاج حسن ان منطقة حي السلم تعاني حرماناً كبيراً، مشيراً الى ان الحكومة اضافت مشكلة بيئية متمثلة في محرقة العمروسية. ونفى تورط "حزب الله" في هذه المسألة، لافتاً الى انه والنائب علي حسن خليل كانا يعملان على تهيئة خواطر الناس.

وقدرت قيمة الخسائر بمليون ونصف مليون دولار، في حين افادت معلومات قوى الامن ان المقتحمين حطموها تسع آليات عسكرية وسيارة رئيس المخفر المعاون غسان الحاجز.

وقال وزير البيئة اكرم شهيب: "هناك شقان: شق محرقة العمروسية التي كانت متوقفة منذ شهر، بناء على طلب الاهالي، وشق موقع فرز نفايات الضاحية المقدرة بـ ٦٠٠ طن والذي كان يتم تأهيله بالمعدات الحديثة ومنفار مقفل ضمن شروط بيئية متقدمة. والشركة التي كانت تنفذ المشروع منعت سابقاً وتكراراً من استعمال تركيب معدات الفرز المناسبة جداً. على رغم وقف العمل في المحرقة.

وهناك ١٧٠٠ طن نفايات تنتج في بيروت والضواحي منها ٦٠٠ في منطقة الضاحية وحدها والحد الاقرب والانصب كان ايجاد موقع للفرز، بمعنى سحب مواد ليعاد تصنيعها من زجاج، بلاستيك، ورق، كرتون ومعادن. وثانياً مواد عضوية تفرم في مواقع الفرز وتعبأ في شاحنات الى موقع للتخيم خارج اطار الضاحية لانه لا توجد مساحات كافية. ثم عندما اعلنت الخطة الطارئة بقرار من مجلس الوزراء اعتمدت هذه الخطة مبدأ حرق ما تبقى من عملية الفرز نظراً الى ان المعدات والامكانيات المتوفرة، لا تسمح في الوقت الراهن بتحويل هذه المواد.

من حيث المبدأ، نحن كوزارة بيئة والناس ضد المحارق. وعندما اعلنت الخطة الطارئة قالت الوزارة ان الحل اولي والمحرك تقفل تدريجاً مع توفير المعدات الكافية واللازمة لتحويل كل النفايات.

في الخطة الشاملة كل نفايات لبنان، لم تعتمد المحارق اطلاقاً. لكن هناك محرقتان موجودتان وثمة مواد معينة لا نستطيع تحويلها الآن، فاعتدنا الحرق تخفيفاً لضررها. انما في انتظار المعدات الكافية لتحويلها، لا نعود ونحرق حتى غراماً واحداً. والذي يجري اليوم سببه عدم تركيب اجهزة الفرز في المنفر المقل والحديث الذي يعتمد تقنيات حديثة اي شفاطات

مغناطيسية في مكان مقفل. والمشكلة اليوم ان هناك ٦٠٠ طن اين سترميها؟ مكب برج حمود يجب ان يقفل في موعده، لم يعد يتحمل اطلاقاً من الناحية العلمية، وتالياً اكد قرار مجلس الوزراء الحل الطارئ الاولي الذي تليه حلول لمشكلة النفايات في لبنان، بعيداً عن المحارق، ولكن مرحلياً سنعمد الحرق لكميات قليلة جداً.

وتساءل: "ماذا سنفعل بنفايات الضاحية بعد فترة؟"

الكرنيتينا تجهزت وتستوعب طاقتها القصوى (١١٠٠ طن، نفايات الضاحية ٦٠٠ طن، وطاقة الموقع الذي كان في طور التجهيز ٦٠٠ طن. اذا لم يجهز من اليوم وحتى منتصف تموز، اين نذهب بالـ ٦٠٠ طن نفايات؟ هنا تكمن المشكلة.

يبدو ان المحرض او المحرضين لم يعتمدوا العلم اطلاقاً في التحريض واحداث هذا التجيش غير الواعي الظالم، فظلم البلد باجمعه. ما يفكر به الناس انه سيتم نقل مكب برج حمود الى الضاحية او الى الكرنيتينا، وذلك ليس صحيحاً. هناك حل علمي يتضمن فرز هذه النفايات واعادة تصنيعها وتسبيخ البقية وصرف ما تبقى منها. هذه النقطة لم يحاول المحرض محوما من ذهن الناس فأنت النتائج ظلم الناس، وسنظلم ايضاً، نحن كوزارة البيئة والناس، بعرقلة حل مشكلة الـ ٦٠٠ طن من نفايات الضاحية.

وما يحصل في الوقت الراهن هو ان الادارة المعنية بالتنفيذ اي مجلس الانماء والاعمار تجري مسحاً للمسألة، ووزارة البيئة تشرف على التنفيذ وبقي القرار لمجلس الوزراء.

وكان وزير البيئة اكرم شهيب قال في مقابلة تلفزيونية اجراها ليل الخميس: "ان التأخير الحاصل في قفل مكب برج حمود سببه التأخر في ايجاد محرقة العمروسية نتيجة بعض الخلافات"، لافتاً الى اتصالات مع المعنيين في شأن المحرقة، افضت الى اجراء ايجابية، مطمئناً الى انها حديثة ومجهزة بوسائل لمكافحة الروائح.

واعلن ان "مجلس الانماء والاعمار سينجز مشروع المحرقة في العمروسية في الخامس عشر من تموز على نحو يسمح بقفل مكب برج حمود لحظة انجاز العمروسية". وثمة ما ربط بين كلام شهيب و"انتفاضة" الاهالي ضد المحرقة والاعتداء عليها.

ماذا يريد اهالي العمروسية؟ سمر امهر قالت: "ان اهالي الحي ضاقوا ذرعاً بسموم المحرقة وعلموا انها ستعود الى

العمل عما قريب، فتداركوا الامر واحرقوها. كنا دائماً نطالب بوقف الاضرار لكننا لم نعد نقوى حتى على المطالبة. صحيح ان المعمل توقف عن بث السموم لكن ما خلفه كان كافياً".

وبادرنا مريم العرب: "زوجي يعاني الربو بسبب الروائح الكريهة، واضطر الى العمل ليلاً لاعتائه بعدما توقف عن مغادرة المنزل نتيجة المرض، ولا ما يسعفنا".

وتساءلت: "لماذا كان النواب يزوروننا قبل الانتخابات ويعودوننا بقفل المحرقة ودرم النمر الملوث بين المنازل؟ واين هم اليوم، هل نسوا وعودهم؟"

الشاب علي حمود لم يستطع اخفاء سروره: "احترقت والله لا يردها". واذا اشار الى ان المشكلات التي تسبب بها الدخان كثيرة، نقل عن الاهالي استعدادهم لحرق المحرقة ثانية اذا خطر للقيمين عليها ان يعيدوها الى العمل.

ليل الخميس

ماذا حصل ليل الخميس؟ مع بزوغ فجر الخميس، انكشفت صورة ما حصل، فالجوجم شنه ابناء حي السلم على منشآت المحرقة بعدما هذبوا السور المحيط بها بواسطة المهدات ودخلوا المبني واضروها النار فيه، فاحترقت المعدات وتصعدت الجدران وتكسر زجاج النوافذ وادت النيران على المولدين الكهربائيين اللذين يغذيان المحرقة، واحترقت ٢ خزانات للمازوت، فيما تحدثت معلومات عن عمليات نمب لقطع غيار بعض المعدات اثناء عملية الاقحام. وقدردت مصادر امنية عدد المقتحمين بالمئات، وتعدرت على الدفاع المدني اخماد النيران بسبب انهيار الحجار على عناصره وسياراته. وعلمت "النهار" ان المواطنين بدأوا يتفرقون ويبتعدون عن المكان، بعد تدخل النابئين علي حسن خليل وحسين الحاج حسن وحضورهما الى المحرقة.

من جهته اكتفى احد مسؤولي المحرقة الذي رفض الكشف عن اسمه بالقول ان الخسائر جسيمة، ولا احد يستطيع تقديرها حالياً، ولا حتى التكهن بالمدة التي تستغرقها التصليحات، واعترف انه تم نقل ملفات خاصة من المحرقة. وابدى مسؤول آخر دهشته لحجم السلاح الذي ظهر، وكأن لا حرب قد انتهت ولا مبلشيات حلت وجمع سلاحها.

ويؤكد محافظ جبل لبنان محمد سميل يعوت اجتماعاً ظهر اليوم في مكتبه في بعيدا يحضره نواب ومعنيون للبحث في مشكلة

محرقة العمروسية وما آلت اليه آخر التطورات.

من جهته، دان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط "تدمير محرقة العمروسية بعدما هاجمها سكان المحلة معترضين على سياسة العقاب الجماعي التي تعتمدها الحكومة في المنطقة". ورأى ان الحل الآن ليس في يد الحريري ليخفف الاحتقان الحاصل. بعدما فشل المسؤولون في حل هذه الازمة.

وقال بيان له: "هوجمت المحرقة ليل امس (اول من امس) بعيد اعلان وزير البيئة اكرم شهيب عبر التلفزيون ان المحرقة يتم اعادة تأهيلها رغم الاعتراضات الشعبية ضدها، وعلى السكان ان يتقبلوا وجودها لأن لا حل آخر غيرها والا فان النفايات ستبقى على الطرق".

واوضح ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ان المنظمة دعمت مطالب الاهالي في حي السلم لقفل المحرقة وناشدتهم دائماً عدم اللجوء الى العنف، ولا يمكنها الا ان تدين اعمال التدمير. وطالب وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وشركة "سوكلين" بأن يتخلوا عن خططهم لحرق النفايات في العمروسية والكرنتينا.

زياد حروفش
رمزي مشرفية

احمد "الهاوي" فنان في الايقاع بالافاعي

عكار - "النهار":

عندما اعلن الصيف "الامرلي"، واطلت شمس حزيران، خرجت الثعالبين من اوكارما تتبختر في الحقول وبين البساتين، تصول في الوديان وتجول بين الصخور، غير آبهة بالرعلة، ومن دون ان تتردد في "اقتحام" المنازل ايضاً.

احمد راع مولع بـ "فن" القبض على الافاعي. إحتراف هذه "القرصنة" الجميلة وبمهارة منذ صغره. يطارد الثعالبين اينما حل قطيعه ويتقن القدرة على الايقاع بما من دون أدنية.

عندما "النهار" التقطت صورة لاحمد وفي يديه ذكروا، وهو غالباً ما يفاخر بمهذه المهمة امام زملائه الرعاة وابناء بلدته والجيران.

الخييات والرجاء

بقلم المطران جورج خضر

ما من انسان غير مثالي بالمعنى الخلقى لا الفلسفي أي لا يتوق الى بهاء في نفسه ويتوقع الجمال الروحي في الآخرين. صورة الله فينا تؤكد هذا الشوق الى الاسمي. ولا يحتمل احد منا بشاعة كلية في أحد. ويبرع قصي كبير كدوستوفسكي في تصوير النور عند قائل ورفيقته الداعرة كما في "الجريمة والعقاب". هذا الاشتباه للحس الخلقى فينا وفي غيرنا لا يلفي واقعية الرؤية وقد تذهب بنا احيانا الى المرارة وسوء الظن وقد نغالي في الواقعية حتى الانغلاق فاليأس فالتقاعس.

وقد نبداً بمثالية كبيرة، خيالية مقطوعة عن واقع الناس فيجب على بعض من الناس كثيراً حتى يثبت الاحتكاك ان هذا أو ذاك ادنى بكثير مما كنا نظن او ابعد عن الحق فنحسب أحد الناس صادقاً وسرعان ما لنحظ العكس او نقرأه تقياً نقياً ورعاً واذا به مناور أو وصولي او انه يبتزك بصورة مألوفة ويستعملك. وتضي هكذا وقتك بين أمل وخيبة. وعكس ذلك انك تتصور الآخر قدراً حتى يسقط امامك بره كالنهار وقد يكون امتدى فتفرح له وتتعزى به.

ولعل المهم في كل ذلك ألا تصنف أحداً بصورة نهائية ولا تتسرع بأحكامك ولا تخاصم بلا تحميص ولا تدين حسب الظاهر فلا تحسب ان هذا في هذا الموقع ان ذلك الى الابد او انه تابع مقيد بسلاسل لا تنفك. الانسان حرية وغير قابل السجن في زمانه او في عقلك، واذا كانت الدنيا نعمة أي اذا كان الهه ايضاً حرية من حيث انه واهب ويؤتي الانسان ملك فضاءه ويهديه متى شاء فما من احد منا مسمر على رذيلة او عيب او نقص. ان قراءة المستقلات الفردية على هذا المستوى نوع من الكهانة المدمرة واغتصاب لاشرف الله على الزمن الفردي. ليس فينا جينة ولا يمكن ان تكون نذلنا حتى الآلية او الانهزام امام ماضٍ ثقيل حتى لا يكون كل قولنا بالمسؤولية هراء بهراء. وفساد الاعتقاد اننا متخاذلون امام الكروموزومات يوصلنا الى الاباحية الكاملة على المستوى الادبي والغاء كل عقوبة جزائية على المستوى المجتمعي. الانسان حركية دائمة لا يستطيع ان يصل الى كماله الناسوتي وبر مطلق كما لا يستطيع ان يدرك ابليسية كاملة. فهو "ليس ملكاً ولا حيواناً" كما يقول باسكال وفي دوام التردد بينهما ولو رحمت حيناً كفة على كفة فلا تأمل ان هذا كاد يبلغ قامته المسيح وان ذلك شبه شيطان رجيم. الحالة الاولى مستحيلة بسبب من التناثرة المعششة فينا والحالة الثانية مستحيلة بسبب من الرجاء.

ما يربحك من جهة وما هو راهن من جهة أخرى ان الملائكية والابليسية مترافقتان عند كل الناس علموا بذلك ام لم يعلموا. فالظهر امامنا وهذا واضح لكن صاحبه لا يعرف بسبب من تواضعه وان عرف يقع في الاستكبار. انت بزكك ربك ولا تقدر ان تزكي نفسك ولو بدت لك نفسك طاهرة. ان ما يبدو شيء وما يعرفه الله شيء آخر. ولذلك كانت الديونة.

هذا لا يعني انك لا تعرف قدراتك لكن القدرة توظيف فيك. فاذا لم تعرف قوتك تعجز عن أي عمل وعن أي صلة وعن أي مشروع. علمك بفنائلك اساسي لكن هذا ليس علماً بمكانتك عند الله. وبمعنى ليس لك فضل في كون حسناتك نزلت عليك. انها ليست لك. انت تتلقاها عطية من الله أو وزنة كما يقول الانجيل وتستغل كل خصلة مميزة فيك لمجد الله لكنك لا تعطي نفسك وساماً. انت لا علاقة لك بالوديعة التي استلمت. انك معبرها الى الآخرين.

لا بد ان تعرف نفسك مستقيماً، شديد الاستقامة، شجاعاً غير هيب، محباً كثير الحب، بسيطاً شفافاً في البسطة لا لتقبض على حسناتك هذه وتفخر. ان ذلك تكون عابداً الانا، مرتباً الناس حول انائيتك. وقد تسقط وترى نفسك في خيبة من نفسك في اللحظة التي انت فيها. هذه ليست خيبة نهائية من الذات وهي غنية وقابلة للحسن. لذلك لا ينبغي ان تقولك خيبة من فعلة لك الى حزن دائم لكونك قادراً على النهوض في لحظة الرضاء النازل عليك بالنعمة.

كذلك قد ترى نفسك كذاباً او محتالاً او متزلاً او مخابرتي العقلية والاسلوب او متشبهياً للمال فالسلطة فالمدح. هذا ليس بنهائي. فحتمية اجترارك الخطيئة ولو كنت عتيقاً فيها وملانة ذاكرتك بما خطأ فادح. فأنت مدعو في كل وقت الى ان تخرج من العنقاة ومن تحكم الطرف بعيدك لله فيه قوة على التخطيط لتصير بشراً سوياً. الجبرية خطأ فلسفي وفي اية حال دمار للرجاء الذي يعني انك اليوم قادر على ان تصبح خليفة جديدة. الخيبة حادثة ولا شيء فيك أو في الآخرين يوجي بأنك مجبر على ان تعيش في الخييات لان باب الامل لم يوصد.

هذا كله ممكن ان لم تعامل الناس على انهم فئات. انه التصنيف الابشع. ان تقول مثلاً ان الاطباء كلهم هكذا أو المحامين هكذا أو رجل الدين هكذا أو اللبنانيين هكذا. فكل منا يختلف عن زميله. في الحقيقة ليس من مجموعات هي على هذا الخلق أو ذاك. وليس من طائفة خفيفة الروح أو ثقيلته أو مصبوغة الى الابد بهذه الصبغة أو تلك. ثم من قام بدراسة ميدانية حقيقية ليطلق حكماً عاماً على أهل مهنة أو أهل دين أو مذهب؟ وماذا تعني الاحصاءات لو قمنا بها؟ وعلى افتراض اننا قدرنا ان نصف طائفة من الناس فقد نصفها في مسلكتها السياسي. ولكن من يجترى؟ - ويبقى في حدود العلم - لو قال ان هذه الجماعة كلها هي على هذا المنى أو ذاك أو هذه الذنوبية أو تلك في ما هو أعمق.

واذا صح ان نصف الطوائف أو الحكام أو شعبا من الشعوب فالمجموعات هي ايضاً متحيرة بين ابليسية وملائكية وهنا يبدو لي ان الجماعات متشابهة وان الفارق بين هذه وتلك متعلق بظرف تاريخي ممكن تجاوزه وان ظرفاً جديداً يذهب بك الى حكم جديد بلا اسراف أو غلو. واذا تساوى الافراد في الحس واليقظة فالفئات كلها متساوية في الحس والقباحة ولو كان ممكناً ان تكون مجموعة اقرب الى مزية او ابعد.

ان الملكوتية لم تنزل بعد على فرد أو كتلة بشرية والناس يصعدون من جحيمهم أو

ينحدرون اليها اذا استقل احدهم عن الآخر أو تراصوا. وقد ينأى بلد عن حسنة أو يدنو منها لكن تقلب الاحوال على بلد وارد بتبديل الزمان وحلول الكوارث أو انفكاه الكارثة.

ان مجرد وجود الاديان والحكمة والابداع المستمر ان عنى شيئاً فهو يعني انك لا تغتسل مرة في مجرى واحد كما يقول ميراقليط. وانت، مؤمناً، في تساؤل مع نفسك وتساؤل القوم في معاصيمهم ويصدمونك وتصدم أو يرجونك وترجوهم وعليك، انذاك، ان تعيش هذا التعب من نفسك ومنهم أو تذوق الراحة في نفسك وفيهم الى ان يقبضنا الله في رحمته.

أظن ان الكلمة الاساس هي الرحمة فهي تفلسك من الخييات. أجل يحزنك ان من علقت عليه أملاً كبيراً ينهي احيانا توقعاتك. واذا كنت متطلبا حتى الادانة فهذا يعني انك تقيم وزناً لترايبية الآخر او لا ترى في نفسك ترايبية الجسد وترايبية العقل والمجد والسلطة. وهذا يعني انك تصر على ملكوتية مستحيلة الآن. ويبقى عليك ان تكون واقعياً بحيث ترى انك خاطيء وان الآخرين خاطئون ليتزكى الله وحده وتقيم انت في ذلك التواضع الذي يجعلك مبصراً فلا تقعدك خيبة ولا تسكر من نجاح فتعلن غضب الله على نفسك ولا تعلنه ابداً على سواك ولا ترى لك مجداً ولكنك تراه دوماً على وجوه اصداقائك والاعداء. فكل وجه ايقونة محتملة بالاقل. واذا مسحت القبار عن الوجوه تشهد النور الذي يخفي وراء القبار والله يوجد من يشاء في اوان رضاه.

التعامل "بالحسنى"!

لا سر في عدم تفجير موضوع القمة الاقتصادية في قطر (على خطورته وامميته وحساسيته) في اجتماع وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق"، وتالياً لا سر في اخفاء كل كلام عن هذه القمة (سلباً او ايجاباً) من البيان الختامي للاجتماع.

فليس سرّاً ان الدول العربية قد قررت، وخصوصاً في هذه الفترة البالغة الدقة، الا تفجر خلافاتها، وان يكون الشعاع السائد، الذي قد يمتد فترة طويلة، هو التعامل في ما بينها بالحسنى، وان يكون الهدف لأي اجتماع هو الاتفاق على "الحمد الادنى" من القضايا والموضوعات التي لا يختلف عليها احد.

وبما ان موضوع القمة الاقتصادية في الدوحة، والتي ستحضرها (حتى الان) اسرائيل، وبدعوة من الدولة المضيفة، يختلف عليه اكثر من واحد، فقد تم الاتفاق على تأجيل بت امره، الى ان يدل موضوعه حلاً، او يتبدل القدر، عبر انفراد عقد حكومة نتيناهو قبل القمة (موعدها في تشرين الثاني) وعندما يكون لكل حادث حديث.

ومن اجل هذا "الحمد الادنى"، كان البيان الختامي الذي تضمن موضوعات لا يختلف ولم يختلف عليها احد (وهل يختلف احد على الموقف من الحلف التركي - الاسرائيلي؟).

مبدأ "التعامل بالحسنى" سبق اجتماع اللائحة بزمن طويل، وتحديداً منذ وصل بنيامين نتيناهو الى الحكم، فقد استطاع الرجل ان يوحد كلمة العرب على ان يتعاملوا "بالحسنى" في ما بينهم، والالتكباب على معالجة ما اصابهم وما اصاب السلام من جراء سياسته وممارساته.

واي مراجعة للصحف من يوم قدومه الى الحكم حتى اليوم، تبرز النبرة الهادئة (الا في ما ندر) التي تسود التصريحات بين الدول العربية، وحتى عندما قررت سوريا ان تتصدى لمنع انعقاد القمة الاقتصادية، فقد فعلت ذلك عبر الاتصالات السياسية (وعلى ارفع مستوى) مع العواصم العربية الاخرى، وعبر طرح بدائل من قمة قطر، كاقترح عقد قمة عربية، وغير ذلك.

وعلى رغم الاستفزاز غير المبرر، في اعلان قطر المستمر (وعلى اعلى المستويات) ان القمة ستعقد، وفي حضور اسرائيل، الا ان الرد على هذا الاستفزاز كان "بالحسنى"، التي يبدو ان لا بديل منها الان.

وفي ما عدا بعض المقالات وبرامج سياسية (نادرة) في اذاعة او تلفزيون، فان الخطاب السياسي العربي - العربي هذه الالام يتميز بالدقة المفرطة، واذا اردت ان تفلت فامامك بنيامين نتيناهو فاكتب عنه ما تشاء، وكما تشاء، واجعله "فشة خلق"، شرط ان تبتعد عن القسوة، او حتى الصرامة، في انتقاد اي موقف عربي، مهما كان شاذاً او حتى مشبوهاً.

جميل، بل امنية، الا "يتخالف" العرب، ولكن شرط الا يكون عدم "الخناق" هذا على حساب الثوابت.

فعندما عقدت قمة القاهرة رداً على مصيبة مجيء نتيناهو، كان عتبنا الوحيد عليها انها اتخذت قرارات هي اشبه بالتوصيات، وانما لم تلزم اي دولة عربية هذه القرارات - التوصيات، التي اكتشفنا هذه الايام انها لا قرارات ولا توصيات وانما امنيات.

وقيل في تبرير ذلك ان هناك خطوطاً حمراً معروفة (ثوابت) لا يمكن اي دولة عربية ان تنتخطها اياً كان السبب.

وفعلاً، كان لهذه القرارات - التوصيات - الامنيات، في البدء "وهرة" تقيد الجميع بما تقربوا.

لكن "الوهرة" غير الملزمة والتي لا تحمل في طبيعتها عقاباً لمن يخالف تزول مع الزمن، واحياناً كثيرة تختفي.

"الوهرة" اختفت، والقمة الاقتصادية ستعقد في الدوحة، وفي حضور اسرائيل، ومن لم يعجبه الامر، فليكتب مقالاً!

نبيل خوري

في انتظار ان يصبح الارشاد الرسولي في متناول الجميع خلال ايام ما هي المسؤوليات الملقاة على الكنيسة وتلك الملقاة على الدولة لترجمة مضمونه في التجدد وتوفير اسباب مشاركة الجميع في القرارات؟

اعظم ثروة بلادهم، ولا بد من توفير الاعداد المموني والتربية الانسانية والاخلاقية والروحية لهم، فلشباب الحق في المشاركة في القرارات التي تتخذ ويتوقف عليها مصير بلادهم. والمساهمة في الحياة العامة، تفترض احترام العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل لأكبر عدد من اللبنانيين كي لا يبقى هؤلاء مغمشين ورميين في اوضاع مزرية او ان يعيشوا ما يشبه "المجرة النفسية" فينكفئوا عن الحياة العامة لانهم لا يرون اي مستقبل لهم على ارض بلادهم".

والواقع ان الوضع الاقتصادي غير مريح، فالطبقة الفقيرة تزايدت، والطبقة الوسطى تضائلت وهي التي كان يتألف منها السواد الاعظم من الشعب اللبناني، وشريحة كبيرة من اللبنانيين، ولاسيما من المسيحيين، تجد نفسها مهمشة، ومن وافق منهم على اتفاق الطائف يشكو من عدم تطبيقه.

والوفاق الوطني قائم على مسلمات وثوابت لم يعد ثمة اي شك فيها. فبالنسبة الى اسرائيل، هناك اجماع لبناني على مقاومة الاحتلال وان لا سلام بين لبنان واسرائيل الا في اطار الحل الشامل، وان الحالة الاسرائيلية قد انتفت في لبنان، ولم يعد ثمة خلاف حول العلاقات المميزة والممتازة مع سوريا ولكن مع تباين حول اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ومدة وجودها العسكري فيه، ولا خلاف ايضا على اقامة افضل العلاقات بين لبنان والعالم العربي.

اما الاحتلال الاسرائيلي الذي يهدد الجنوب فان السلطة اللبنانية لا تقوى على ازالة هذا الاحتلال ليكون ذلك من مسؤوليتها وحدها، بل يجب ان يشاركها في تحمل هذه المسؤولية المجتمع العربي والمجتمع الدولي، والفاتيكان بصورة خاصة بحيث يوظف البابا ما له من تأثير معنوي كبير على المجتمع الدولي خاصة على الولايات المتحدة الاميركية للمساعدة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من ارض لبنان لانه المدخل الرئيسي لعودة السيادة الكاملة والاستقلال التام الناجز والقرار الوطني الحر للبنان، وما عرضه البابا في رسالته الى كل من بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وباسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية لدفع عملية السلام وضرورة التوصل الى تسويات شجاعة، سوى بداية التحرك في الطريق السليم والايجابي.

اميل خوري

الملوثون في الارض

نتائج "قمة الارض + ٥"، ولعل الاصح القول "لا نتائجها"، تترك انطباعا متشائما عن قدرة دول العالم اليوم على مواجهة المشاكل البيئية التي تهدد بتغيير التوازن الطبيعي وتندثر بكارثات محتملة في القرن المقبل.

فبعد خمس سنوات على القمة الاولى لم يتغير شيء. المناخ يتهمد بانبعث غاز ثاني اوكسيد الكربون وموارد المياه تتضاءل والغابات تنحسر والنفايات السامة تواصل تهديدها للصحة. ويأمل الحاضرون في الامم المتحدة خيرا في اجتماعات التقويم الاخيرة. فانتظرت الدول الفقيرة مبادرة من الدول الغنية. وانتظرت اوروبا مبادرة من الولايات المتحدة. فكانت النتيجة اقرب الى خيبة امل. ذلك ان بيل كلينتون رئيس الدولة "الملوث الاكبر" الذي انتظر الجميع ان يحدد اهدافا بيئية ملزمة، اكتفى بوعود جديد.

وعززت الخيبة من الموقف الاميركي ما قاله رئيس الجمعية العمومية زوالي اسماعيل في اختصار السنوات الخمس: "اننا نواصل استهلاك الموارد والتلوّث ونشر الفقر، كأننا الجيل الاخير على الارض".

لكن هذا الجيل الذي يمعن في تدمير البيئة، هو الجيل نفسه الذي يعي حجم الدمار الذي يلحقه بما. ولعل هذا ما يقلل سواد الصورة.

صحيح ان التقصير هو القاعدة عموما على مستوى الحكومات. فهذه لا تزال اعجز من ان تضع المساببات السياسية الاتية جانبا لتعالج مشكلة مستقبلية. لكن اهتمام المنظمات الدولية بهذه المشاكل يتزايد مما يساهم في نشر الوعي واثارة الاهتمام العام. كما ان المنظمات غير الحكومية المعنية بالأمر تساعد بتكاثرها وحضورها على المستويين المحلي والدولي في تعزيز الوعي وتحويله تدريجا الى ضغوط على صانعي القرار.

وهذا يجعل مواجهة المشاكل البيئية امرا حتميا حتى لو ماظل السياسيون او تردداوا.

سحر بعاصيري

ينتظر أن يصبح الارشاد الرسولي في متناول الجميع خلال ايام باللفنتين العربية والفرنسية، وتعرف السلطة اللبنانية ما عليها من مسؤوليات وما على الكنيسة من مسؤوليات ايضا صار تحديهما في هذا الارشاد بحيث لا يبقى الكلام على مضمونه مجرد كلام، بل ترجمته الى افعال. لقد دعا الارشاد الرسولي الكنيسة المحلية الى التجدد، اي تجديد الاشخاص الهيكلية داخل كل بطريركية كما في داخل العلاقات بين البطريركيات... ووجوب الانتقال من العقلية الطائفية الى الحس المسيحي الحقيقي والعريق.

وفي اطار دور الامل، دعا الارشاد الرسولي الى ضرورة اعطاء المرأة فرصة لنشاط مطرد في الكنيسة والمجتمع والافساح في المجال امام الشباب ودفعهم للانخراط في جميع مفاصل المجتمع وان يؤمن لهم التكوين الضروري لمهامهم المستقبلية. وقد حرص البابا يوحنا بولس الثاني عند زيارته لبنان على توقيع الارشاد امامهم عبر اختبارهم كشهود مميزين، وكأمناء على رسالة التجدد التي تحتاج اليها الكنيسة والبلاد.

ودعا الارشاد ايضا الى التعاون داخل كل كنيسة، بين البطريرك والاساقفة والكهنة والشمامسة، وبين الرهبان والعلمانيين، وكذلك التعاون داخل مختلف مجالس الابريشيات في ادارة الاوقاف وفي سائر الخدمات في الكنيسة.

ولا بد لمجلس البطاركة والمطرانة تحقيقا لذلك ان يكون اكثر فعالية وان يوسع اشتراك الكهنة والعلمانيين في العمل المشترك وفي القرارات.

وفي ما يتعلق بادارة املاك وممتلكات الكنيسة، دعا الارشاد الرسولي الى ادارة عقلانية وشفافة لها نابعة من توجه صحيح يؤدي الى تحقيق الهدف من وجود هذه الممتلكات. وعلى الاساقفة ان يسلموا على ان تكون هذه الادارة عصرية وسليمة وبأيد كفية ومؤهلة ومشهود لها بالاخلاق والترفع، وان لا تؤدي الى منافع شخصية اوعائلية أو فئوية.

وهذه الدعوة تدل على ان الكرسي الرسولي على علم واطلاع كافيين بما يجري في ادارة الاملاك والممتلكات.

لذلك قال الارشاد الرسولي بوجوب اعادة النظر والتقييم في مبدأ وجود الاوقاف واوضاعها القانونية وطريقة استثمارها بدءا بوضع جردة بهذه الممتلكات وحالتها الرامنة، والغاية من وجود كل واحدة منها والتأكد من مردودها، ووضع تصميم بالحاجات واسلوب صحيح لتلبية هذه الحاجة التي يجب ان تتناغم مع الاهداف الاساسية ذات الصلة باماكن العبادة والمشاريع الخيرية والاجتماعية (المدارس، الجامعات، المؤسسات التربوية، والثقافة، تحسين اوضاع الكهنة).

وفي ما يتعلق في اعلام الكنيسة لنشر الحقيقة والقيم الروحية، فيجب التجدد في هذا الاعلام واختيار اشخاص اكفاء لهذه الغاية.

ويقترح البعض في هذا المجال، ان يصير اتفاق على موضوع عظة رجال الدين بحيث يكون واحدا في كل الابريشيات وكذلك في الخارج ليكون له وقع بين ابناء الكنيسة وبالتالي في كل المجتمع على اختلاف اتجاهاته ومذاهبه.

اما دور السلطة ومسؤولياتها كما حدها الارشاد الرسولي، يرى البعض ان يساهم البابا نفسه في تفعيل هذا الدور وترجمة قوله: "انا عالم بالصعوبات الحالية الاكثر اهمية وهي:

- ١ - الاحتلال الذي يهدد الجنوب.
- ٢ - الظروف الاقتصادية في البلد.
- ٣ - وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية.
- ٤ - كون مشكلة المهجرين لم تحل بصورة كاملة بعد، اضافة الى خطر التطرف والانطباع السائد لدى البعض بان حقوقه مضمومة.

وفي كلمة البابا لدى وصوله الى مطار بيروت: "ان لبنان مدعو الى التطلع بجرأة الى المستقبل في نهج حر يختاره سكانه، وان لبنان الجديد الذي تعيدون اعمارهم شيئا فشيئا، ينبغي ان يعطى فيه مكان لكل مواطن، ولاسيما اولئك الذين يدافع شعور وطني شرعي، يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي او الحياة الاقتصادية. فالشرط الاول لكل ممارسة ديموقراطية حقيقية هو التوازن العادل بين قوى الامة الحيوية بحسب مبدأ التعاون الذي يستدعي اشراك كل فرد في مسؤوليته في القرارات".

وجاء في الارشاد الرسولي انه من الطبيعي ان يتطلع المسيحيون في لبنان مثل جميع مواطنهم الى التمتع بالشروط الضرورية من اجل ازدهار شخصيتهم وعائلتهم ضمن اطار احترام التقاليد الثقافية والروحية، وبصورة خاصة، هم يتطلعون الى السلام والطمأنينة والازدهار، والى اعتراف حقيقي بحرياتهم الاساسية، تلك الحريات التي تحافظ على كرامتهم الانسانية والتي تسمح لهم بعيش ايمانهم. انهم يتطلعون الى احترام حقيقي لحقوق الاخرين، ويتطلعون اخيرا الى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون، وتسمح لكل واحد تحمل مسؤولياته داخل المجتمع.

ان معالجة الظروف الاقتصادية وحل مشكلة المهجرين وابعاد خطر التطرف وازالة الفين والحمران هي مسؤولية السلطة اللبنانية، وكذلك "بناء" مجتمع يقوم على الشباب الذين هم

ولي العهد يطيل عمر الحكومة !

نحو ما اوضحه "الموقف" يوم امس. وبقاء الحريري على رأس الحكومة اللبنانية يريح المملكة لاعتبارات معروفة. وهو لا يزجج سوريا التي قدم الحريري لها الكثير ولا يزال من موقعه "السعودي" اذا جاز التعبير.

٢- حاجة سوريا الى استقرار الوضع اللبناني لا بل الى ثباته في هذه المرحلة الدقيقة لا بل الخطرة التي تتعرض فيها لضغوط اميركية واستفزازات اسرائيلية وتحديات تركية. والاستقرار في حده الاذني يؤمنه الحريري او بالاحرى لا يستطيع ان يؤمنه غيره. طبعاً، لا يعني ذلك ان الرئيس الحريري سيكون طليق اليد في حكومته وان المعارضة ولاسيما المبرمج منها، ستكف عن مضايقتها، وان التناغم سيعود بين المؤسسات الدستورية الثلاث واركائها. فذلك حلم بعيد المنال لان الحذر واجب، كما يقال، ولان لا احد يعرف كيف تتطور الظروف التي يمكن ان تفرض تغيير القرارات ومنها قرار ابقاء الحريري في الرئاسة الثالثة. ومن الآن وحتى يحين هذا الوقت، اذا حان، يعيش الحريري، على ما يقول قرييون منه، مرتاحاً لا بل سعيداً.

سركيس نعوم

شفافية... ومفجوعون

ينفجج اللبناني حين تبلفه جريدة "الاندبندت" البريطانية ان آلاف الصواريخ والقذائف، التي انهمرت على قانا والجنوب، خرجت من مستودعات الجيش الأميركي، وطازجة. ولم تخضع لأي رقابة، ولا حتى لأي سؤال.

وينفجج أكثر حين تعلن الجريدة ذاتها انها أجرت ثلاثين اتصالاً بوزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين للاستفسار، فلم تحصل على جواب.

صمت وتجاهل. فالشفافية في العلاقة بين واشنطن واسرائيل لا تسمح بالاجابة، والمسؤال من أساسه غير قابل لل طرح، هذا ما سمعته "الاندبندت". مكانة اسرائيل لدى أميركا معروفة، وليست سرية.

ومعروف ان كل السلاح الاسرائيلي الفتاك مصدره أميركا، وليس من يجمل ان مستودعات وزارة الدفاع الأميركية مشرعة لاسرائيل.

لكن المعروف أيضاً ان معظم الاسلحة الأميركية يجربها الاسرائيليون في أجساد اللبنانيين وفي أرضهم، منذ نيف ربيع قرن.

حتى مبلغ المليون وسبعمئة ألف دولار الذي قررت الامم المتحدة تغريم اسرائيل به، تعويضاً للقوة الدولية في قانا، وقفت واشنطن ضده وقالت باطل. وهذت.

وقالت لن يمر. ولم يمر. وبلعت الجمعية العمومية قرارها.

ومع ذلك يهرع بعض اللبنانيين اليها شاكين ناحيين، مستغيثين بما ان تنقذهم وتمد يد العون، باعتبار ان فيها الخصام وهي الخصم والحكم. وباعتبار انه ليس في الميدان سوى حديدان.

فلسنا وحدنا من يهرع، الكل يهرعون. فهناك دولة عظمى واحدة لا دولتان...

ودائماً تجيب العظمى المستغيثين من اللبنانيين انها حريصة على استقلال لبنان وسيادته وحريته. وهذا اللبان الحريصة عليه بلا استقلال وسيادة وحريّة منذ عشرات السنين. فعلى من؟

القاصي يعرف قبل الداني ان واشنطن مطلعة على الازمة اللبنانية أكثر من اللبنانيين أنفسهم، وان لها ضلعاً ويداً ودوراً.

والكبير والصغير والمقّمط بالسريير يعرفون ان أميركا لو ارادت لما رشق لبنان بوردية... لا بعشرات آلاف الصواريخ، وعلى مدى هذه الاعوام.

ولو شاءت في أي لحظة ان يخرج لبنان من محتته، لكانت مشيئتها كالقضاء والقدر لا تردّ.

لكن الشفافية حاضرة، وعديمي البصيرة ما زالوا مخدوعين. فلينفجج اللبناني حتى يشبع.

"زيان"

يتمنى بعض اللبنانيين ان تساهم زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان في اعادة "التميز" الى العلاقة السياسية بين لبنان والمملكة العربية السعودية وليس الاقتصادية فحسب، الذي كان من سماتها قبل بدء الحروب في البلاد عام ١٩٧٥ وحتى بعد اعوام من بدئها. ويتمنى بعضهم الاخر ان يعود "تميز" مماثل الى العلاقة بين لبنان ومصر وخصوصاً انه كان دائماً موجوداً في الماضي. ويتمنى الاثنان ان لا تعيد هذه "العودة" التجاذب الذي خضع له لبنان بين الرياض والقاهرة طيلة عقود، وان تساعد في اعادة بناء الاستقرار الداخلي وفي تركيز اسس التوازن مع الخارج بطريقة تبعد اي خطر على الاستقلال والسيادة والكيان او اي مس بهم.

لكن التمنيات شيء والواقع شيء آخر. فالمملكة العربية السعودية خرجت سياسياً من لبنان اثناء الحرب لحرصها على عدم التورط المباشر في صراعاته الداخلية المتفاقمة ذات الخلفيات والابعاد العربية والدولية، وكذلك لتأكدتها من استحالة بقائها فيه بعدما جعلت عوامل محلية واخرى عربية محددة هذا البقاء مستحيلًا. وخرجت مصر سياسياً من لبنان كذلك في الفترة نفسها تقريباً وللأسباب نفسها. وبدا انهما انسجما مع اصرار دولة عربية على جعل لبنان وقفاً لنفوذها وحدها ومع عدم ممانعة عربية واقليمية ودولية في ذلك. اما استضافة مدينة الطائف السعودية اجتمع البرلمان اللبنانيين عام ١٩٨٩ الذي اتمر اتفاقاً انهى الحرب العسكرية في البلاد ووضع اسساً لتركيبة سياسية جديدة حاكمة ومعارضة في آن واحد، وادخل "تطويراً" على النظام اللبناني، اما ذلك فانه لم يكن دليلاً على عودة الوضع السياسي للمملكة الى لبنان، بل كان تعبيراً عن موقف عربي - دولي بانهاء مأساة لبنان وبيكال تنفيذ هذه المهمة الى سوريا. ولعل التغييرات التي ادخلتها سوريا في آخر لحظة على تقرير اللجنة العربية في حينه عندما كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يطلعها عليه، تدل في صورة قاطعة على المرحلة الجديدة في لبنان، اي مرحلة استبعاد مشاركة اي جهة عربية وخارجية لسوريا في لبنان.

طبعاً، لا يرمي هذا الكلام الى نكء جروح ولا الى توجيه اتهامات الى احد، سواء بالتخلي عن لبنان او بالاقدم على كل شيء من اجل الاستئثار به، بل يرمي الى جعل التوقعات اللبنانية من زيارة ولي العهد السعودي للبنان واقعية وخصوصاً ان جرى الزيارة فضلاً عن توقيتها (بعد زيارة دمشق) والعودة الى المملكة عبر سوريا يدفع في اتجاه "الواقعية" المذكورة.

وانطلاقاً من ذلك يتوقع اللبنانيون ان تستمر المملكة العربية السعودية في مساعدة بلادهم على الاستمرار في عملية اعادة البناء والاعمار ولكن بوتيرتين مختلفتين. الاولى بطيئة وهي مساعدات الدولة السعودية، ويعود ذلك الى اعتبارات متنوعة منها بعض "الضيق" الذي تسببت به حرب الخليج الثانية للمملكة ولغيرها من دول الخليج، علماً ان اللبنانيين لا يقبضون جيداً هذا "الضيق". ومنها الامتزاز في الوضع الداخلي اللبناني، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان. ومنها عدم وجود جو "دولي" ضاغط في الجو يدفع في اتجاه جعل المساعدات بالقطارة كما يقال. والوتيرة الثانية سريعة، وهي استثمارات القطاع السعودي الخاص في لبنان، وقد بلغت على ما قيل زهاء مليار ونصف مليار دولار اميركي. وقد تكون المملكة تحاول على طريقتها الالتفاف على الاعتبارات المذكورة اعلاه لمساعدة لبنان.

اما على الصعيد السياسي فان زيارة ولي العهد السعودي لا بد ان تدعم مسيرة تطبيق اتفاق الطائف والمصالحة الوطنية، وهي السياسة التي انتهجتها الرياض منذ ١٩٨٩. الا ان تأثيرها السياسي الاكبر سيكون على الصعيد الحكومي اللبناني، اذا جاز التعبير. فهي تثبت استمرار رئيس الحكومة رفيق الحريري في موقعه وتقلص ما يتناقله المعارضون منذ مدة عن ان قرار تنحيته قد اتخذ في دمشق وان الترتيبات تهيأ لتنفيذه. ويعود ذلك الى عوامل عديدة ابرزها الآتي:

(١- نجاح الرئيس الحريري في الحصول على دعم كل الماور الرئيسية والفاعلة، او معظمها على الاقل، في العائلة السعودية المالكة، وليس سرا ان ذلك لم يكن حاصلًا في السابق وقد كشفته اخيراً الاستقبالات الرسمية له من قبلها وفي مقدمها الامير عبدالله ولي العهد وحلول الاخير ضيفاً عليه في زيارته لبيروت.

٢- حاجة سوريا الى استمرار دعم المملكة العربية السعودية على كل الصعد على

الزغبي: المرحلة المقبلة تحمل تأزماً وعلينا المواجهة دفاعاً عن العامل

٥- نجح الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر وعلى مستوى اطراف العمل الثلاثة الدولة واصحاب العمل والعمال في اثبات وجوده طوال ايام المؤتمر من خلال مشاركته في اعمال اللجان الاساسية او من خلال مشاركته في اعمال المجموعات المختلفة، كما نجح الوفد الرسمي في تنظيم يوم تضامن مع جنوب لبنان والباق الغربي ضد الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المستمرة". وقد دعي المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد.

واستقبل الزغبي وفدا من رابطة موظفي الجامعة اللبنانية وبحث معه في مطالب هؤلاء ولا سيما منها تثبيتهم في ملاك الجامعة ودفع زيادة غلاء معيشة نسبتها ٢٠ في المئة اليهم.

لبنان في ورشة عمل تدريبية لـ "الاسكوا"

عن السياسات السكانية والتنمية المستدامة

للسكان والمؤسسات المشابهة في الدول العربية في مجال رسم البرامج والسياسات السكانية وتنفيذها وتنسيقها ومتابعتها وتقييمها وتحليلها.

ب - الاطلاع على برامج الحزم الجاهزة المستخدمة في مجالات السكان والتنمية المستدامة وذلك بالتدريب على استخدام النظام المبرمج على الحاسب الالى للتدريب والتطبيقات في تخطيط الزراعة والسكان والبيئة (كابا CAPA وايكوزون EC-OZONE).

ج - اتاحة الفرصة امام المشاركين لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات والممارات في قضايا السكان والتنمية المستدامة، الغذاء والبيئة.

د - مناقشة اوراق عمل تتناول قضايا النمو السكاني والموارد الغذائية والنظم البيئية في المنطقة العربية مما يثري معارف المشاركين في هذه الورشة وخلفياتهم. ويحضر ورشة العمل هذه متدربون من المجالس واللجان الوطنية للسكان او المؤسسات المشابهة لها في الدول العربية الآتية: الاردن، السعودية، السودان، فلسطين، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، تونس، العراق، سلطنة عمان وسوريا".

"المياه والتنقية: المهارة الفرنسية"

مؤتمر في بيروت يضم ٢٨ شركة

ويعرض التجربة الفرنسية في ادارة المياه ومسائل التنقية، وتخلله ورش عمل عن آخر التطورات التقنية في مجال المياه معالجتها وحماية الموارد والري وشبكات النقل والتوزيع.

وهي المرة الاولى يختار الاختصاصيون الفرنسيون وكالة التشجيع الدولي للتقنيات والمشاريع الفرنسية العاصمة اللبنانية لعقد هذا المؤتمر. وتضم هذه الوكالة ٥٠٠٠ مؤسسة فرنسية وهي تابعة لوزارات الاقتصاد والمال والصناعة والتجارة وقد استقبلت في فرنسا نحو ٨٠٠ اختصاصي لبناني متمرسين في كل حقول النشاطات التقنية.

افاد مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" تنظم ورشة عمل تدريبية في مجال السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الغذاء والبيئة، في عمان بين ٢٩ حزيران و٣ تموز ١٩٩٧، في اطار مشروع السياسات السكانية للبلدان العربية الذي تنفذه "الاسكوا" بتمويل من صندوق الامم المتحدة للسكان.

وهذه الورشة التدريبية هي الثالثة في سلسلة النشاطات التدريبية التي يتضمنها مشروع دعم السياسات السكانية للبلدان العربية، وتأتي اهدافها في اطار الاهداف العامة للمشروع الذي يرمي الى دعم سياسات سكانية شاملة في البلدان العربية ورسمها وتنفيذها وذلك في نطاق برامجها التنموية الوطنية الشاملة، وبما ينسجم والاهداف العامة لاعلان عمان الثاني في شأن السكان والتنمية لعام ١٩٩٣ والخطة العربية لرعاية الطفولة وحمايتها وتنميتها الصادر في تونس عام ١٩٩٢ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الصادر في القاهرة عام ١٩٩٤.

وترمي الورشة الى الآتي:
١- تطوير المهارات والقدرات الفنية للعاملين الفنيين في المجالس واللجان الوطنية

صرح رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان "المرحلة المقبلة تحمل في طياتها مزيدا من التأزم الاقتصادي والضغط المعيشي الامر الذي يحتم علينا كاتحاد عمالي عام وكحركة نقابية مواجهة هذا الوضع بجد ومسؤولية دفاعا عن العامل وعن المواطن (...)".

وجاء كلامه في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الاتحاد وتناول فيه تطورات الوضع النقابي ومستجداته، وتحرك الاتحاد في المسألة الاقتصادية والاجتماعية، ونتائج مشاركة وفد الاتحاد في الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي.

وقال في بيان: " (...) في المسألة الاولى، تطورات الوضع النقابي والعمالي ومستجداته، اقول ان القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام، عملت، وسعت منذ لحظة انتخابها في ٢٤ نيسان الماضي، في اتجاه اعادة توحيد الصف النقابي الذي كان اصيب بشرخ كبير غداة انتخابات عام ١٩٩٣ تاريخ انتخاب الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام، وهذا المسعى، وهذا الهدف الذي رسمناه وتابعناه وما زلنا لم يكن شعارا او كلاما في الهواء، انما هو فعل ايمان منا واقتناع راسخ عندنا ان تعلم، كما يعلم الجميع، ان لا حياة ولا فاعلية للحركة النقابية الا اذا كانت واحدة وموحدة (...)"

من المؤسف ان نرى البعض في هذه المرحلة العسيرة يغلب العمل السياسي على العمل النقابي، بينما نحن اليوم في امس الحاجة الى حركة نقابية تواجه التحديات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة.

ان قيادة الاتحاد العمالي العام التي سعت جاهدة الى استيعاب الجميع تحت سقف مؤسسة الاتحاد، تأسف ان تقول ان البعض حاول استغلال هذا التوجه الوطني الجامع وهو استغلال ادنى الى بليلة الرأي العام وتشويه موقفنا الحقيقي ازاء هذا الواقع، على رغم ايماننا بما سعينا اليه نرى انه لم يعد من الجائز ان ننتظر وان نستمر في هذا الوضع، انما نرى ان من الواجب ان ننتقل بتخطيط شامل للاتحاد العمالي العام يتناول تشكيلاته الداخلية ومساهماته على الصعيد الوطني في كل المؤسسات ذات التكوين الثلاثي، وسوف نبدأ وبالحاح بالانطلاق لانتخاب مجلس مندوبين ومن ثم ممثلينا في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولجنة المؤتمر والمجلس الاقتصادي الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام والمجلس الوطني للأسعار. واننا تاليا نترك للقضاء اللبناني الذي نقدر ونحترم قول الكلمة الفصل في النزاع القانوني القائم (...)

وفي المسألة الثانية، المسألة الاقتصادية والاجتماعية وسياسة الحكومة المالية والضريبية وموقف الاتحاد منها، ان مواقفنا من هذه القضايا واضحة وسبق لنا ان عبرنا في اكثر من مناسبة عن قلقنا الشديد ازاء تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية واكدنا، مرارا، رفضنا للسياسة المالية والضريبية التي تنفذها الحكومة. الكل يعلم خطورة المرحلة اقتصاديا واجتماعيا، بطالة مستشرية، افكار وجوع وأجور متدنية، وتقديرات متبورة، غلاء فاحش واحتكارات على كل الصعد، ناهيك بضرائب ورسوم عشوائية تطاول، مباشرة، الطبقة الفقيرة والمعذمة التي لم تعد قادرة على تحمل المزيد. وفي المقابل ماذا نرى؟ هدرا وضياعا للمال العام باعتراف المسؤولين انفسهم من وزراء ونواب، وسياسات مالية واقتصادية وزراعية خاطئة او على الاقل مرتجلة، ودينا عاما يتفاقم ويتضخم وعجزا دائما في الموازنة العامة يفوق ما هو مقدر له والدولة تهتم لاستصدار رسوم جديدة وتسمح "بالمس" ان هناك زيادات مرتقبة على المحروقات وعلى الماتف الخليوي. باختصار ان اللبنانيين باكثرتهم الساحقة باتوا في وضع لا يحسدون عليه وان المرحلة المقبلة تحمل في طياتها مزيدا من التأزم الاقتصادي والضغط المعيشي الامر الذي يحتم علينا كاتحاد عمالي عام وكحركة نقابية مواجهة هذا الوضع بجد ومسؤولية دفاعا عن العامل وعن المواطن ان الاتحاد العمالي يعتبر نفسه وحدة عضوية في جسم المجتمع اللبناني ومسؤول عنه، لذا سيتصدى لهذه الافات والازمات وسيخطط لتحرك جماعي عماده القوى الفاعلة في هذا المجتمع تجاوزا مع حاجات الشعب. كما ان الاتحاد يؤكّد للمسؤولين مجددا، ضرورة فتح باب الحوار معه بالسرعة القصوى في شأن ما ورد في مذكرته المطالبة التي اقرها المجلس التنفيذي ورفعت في حينه الى المعنيين".

وعن الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف قال:

١- ان مشاركتنا في اعمال المؤتمر وتاليا في كل اللجان المنبثقة عنه كانت مشاركة رسمية وفاعلة ولم تشبه اي سابقة.

٢- رفضت لجنة العضوية في منظمة العمل الدولية شكوى الطعن التي قدمها رئيس الاتحاد العمالي العام السابق في شرعية تمثيل وفدنا الى المؤتمر واكدت، في المقابل، هذه الشرعية وتاليا شرعية انتخاباتنا في الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي.

٣- ان البرقيات التي ارسلت الى بيروت من المنظمة الدولية ومن الاتحاد الدولي للنقابات الحرة اقتصر موضوعها على مسألة توكيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام والمطالبة بلاطافه، وتاليا فان هذه البرقيات لم تأت على مسألة الوضع النقابي، وقد تأكد لنا ذلك من خلال الاجتماعات التي عقدناها مع كل من الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة والامين العام المساعد للاتحاد ورئيس فريق المجموعة العمالية في منظمة العمل الدولية وكذلك من الاجتماعات التي عقدناها مع الاتحادات العربية.

٤- تعددت لقاءات وفد الاتحاد العمالي العام في جنيف واتصالاته اطار المجاملة وجدودها والتعارف الى الاطار العملي حيث بحثنا مع مسؤولي منظمة العمل الدولية ومع سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية الدكتور بكر محمود رسول في مسائل تتعلق بالتعاون المشترك في مجالات التدريب النقابي والمهني والتثقيف العمالي وفي مجال تبادل الخبرات وعقد ندوات وحلقات دراسية في بيروت وتبادل الزيارات بين القيادات المسؤولة وان نتائج هذه المحادثات ستظهر في القريب العاجل.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الاماني	الليبر الايطالي	الفرنك البليجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٥,٥٠	٢٥٦٧,٩٠	٢٦٣,٣٥	١٠٦٨,٢٥	٨٨٩,٦٥	٠,٩٠	٤٢,٧٢	٧٩٠,٤٠	١٢,٩٨	١٩٩,٤٥	١٠,٠٠	١١٥١,٩٠	١١١٣,٥٠
المبيع	١٥٤٤,٠٠	٢٥٧٧,٩٠	٢٦٥,٣٥	٨٩٣,٦٥	٠,٩٢	٤٣,٧٢	٧٩٤,٤٠	١٣,٩٨	٢٠١,٤٥	١١,٠٠	١١٥٥,٩٠	١١١٧,٥٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبضية	الشلن التمسوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٧٥	٥٠٧٨,٤٥	٤١٧,٢٠	٤٠٨,٥٠	٤٢١,٠٠	٣٠٠٤,٠٠	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٧٥	٥١٠٨,٤٥	٤٢١,٢٠	٤١٢,٥٠	٤٢٥,٠٠	٣٠١٤,٠٠	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٣٥٠٠٠٠	٥١٧٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠
بيع	١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢٢٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالاماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨١٠	٢,٢٩٦٧	٠,٩٥٣١	٠,٠١٢٢٠٥٨	٠,٠٠٠٨١٥	٠,٠٧٩٤٨	٠,٢٣٥٩	١,٥٦٠٠	-
.....	١,٤٦٣٢	٠,٦١١٣	٠,٠٠٧٧٣	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٩٤	٠,١٥١٣	-	٠,٢٤١٨
الاتحاد الاوروي	٥,٨٦٠٥	٤,٠٥٣١	٠,٠٥١٠٨٣	٠,٠٠٣٤٤٩	٣,٣٧٤١	-	٦,٦١٥٥	٤,٢٢٧٩
فرنسا	١,٧٣٣٥	١,٢٠١٢	٠,٠١٥١٤	٠,٠٠١٠٢٢	-	٠,٢٩٦٤	١,٩٦٠٧	١,٢٥٢٠
المانيا	١٦٩٥,٦٠	٢,٨٨٦٨	١٤,٨١٣	-	٩٧٨,٤٣	٢٨٩,٩٨	١٩١٨,٣٧	١٢٢٦,٠١
ايطاليا	١١٤,٢٠	١٩٠,٣٧	٧٩,٠٠	٠,٠٦٥٢٥	٦٥,٩٥	١٩,٥٥	١٢٩,٢٨	٨٢,٩٥
اليابان	١,٤٤٩٠	٢,٤٠٢٢	-	٠,٠١٢٦٠٣	٠,٨٢٢٥	٠,٤٤٢٧	١,٢٣٢٢	١,٠٤٣١
سويسرا	٠,٦٠١٥	-	٠,٠٥٥٢٥	٠,٠٠٠٣٥٤	٠,٣٤٦١	٠,١٠٢٦	٠,٦٧٨٩	٠,٤٣٥٤
بريطانيا	-	١,٦٦٣٥	٠,٠٠٨٧٣	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٧٥٤	٠,١٧٠٦	١,١٢٨٧	٠,٧٢٤٨
الولايات المتحدة								

بورصة بيروت

واجريت ثلاث صفقات مباشرة، احدهما خارج الردهمة تناولت ٣٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٧٦٨٧٥٠ دولارا، والاخران داخل الردهمة تناولتا ٨٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة قيمتهما ١٥٨٠٠٠ دولار و ٤٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتهما ١٦٠٠٠٠ دولار.
وارتفع مؤشر لبنا والممجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢.٣٥ في المئة واقل على ٩٦٤.٨٠ نقطة، ومؤشر لبيانون انفست Lispi بنسبة ٠.٣٩ في المئة واقل على ٨٩.٤٤ نقطة، وانخفض مؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة (٠.١) في المئة واقل على ١٦٣.٨٢ نقطة.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٩٢٥٩٤٤ سهما قيمتها ٩٨٦٠٥٠٠ دولار.
هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٧:

ارتفع أمس سعر سهم سوليدير "أ" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت، وانخفض سعر سهم بنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٦٤٧٧٧ سهما قيمتها ٢٨٠٦٧٩٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٥١٩٥٤ سهما من سوليدير "أ" و ٧٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٧٩٩٥ سهما من سوليدير "أ" و ١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٩٣٨٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و (١٦٤٧) سهما من بنك عودة "ج" و ١٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و (٥١٧٧) سهما من شركة التراب اللبنانية.

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٥ ٥/٨	٩٧/٦/٢٦	٢٥ ٣/٨	٢٥ ٣/٨	١٨٩٠	٣٩٠٧
بنك بيروت "ج"	٤	٩٧/٦/٢٦	٤	٤	١٢٩٩٨٧	١٢٥٠
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٦/٢٦	١ ٩/٢٢	١ ٩/٢٢	٦٢٧٧	٦٥٧٧
اترنيت	٢٥ ٢/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	٢٤٣٠	-	-
الاسمنت الابيض (لحامه)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامه ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-
مجموع الاسهم المتداولة:			٢٦٤٧٧٧			
قيمة الاسهم المتداولة:			٢٨٠٦٧٩٠			
القيمة السوقية:						٢.٥)٠.٤٤٤٠

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة ل.ل.
سوليدير أ	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٦	١٠ ٦/٨	١٠ ٦/٨	١٢٨١٦٨	٥١٩٥٤
سوليدير أ	١٠ ٤/٨	٩٧/٦/٢٦	١١	١٠ ٣١٤٧	٢٢١٥٨٥	٣٧٩٩٥
سوليدير ب	١١	٩٧/٦/٢٦	١١	٧٠٠	١٧٥٢٥١	٧٠٠
سوليدير أ	١١	٩٧/٦/٢٦	١١	١٠٠٠	١٦٧٥٩٠	١٠٠٠
البنك اللبناني للتجارة	١٩ ٥/٨	٩٧/٦/٢٦	١٩ ٥/٨	١٩ ٥/٨	٢٢٩٩٨	٩٣٨٦

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	المر	السهم
خارج	٢٦/٦/٩٧	٧٦٨٧٥٠	٣٠٠٠٠	٢٥ ٥/٨	بنك عودة
داخل	٢٧/٦/٩٧	١٥٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٩ ٣/٤	البنك اللبناني للتجارة
داخل	٢٧/٦/٩٧	١٦٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤	بنك بيروت

غسان تويني في تقديم "المذكرات غير الرسمية" لأليغ بريسيبيكين: توق الى الآخر عبر الأدب والتاريخ

على دروب شقها الآخرون (بازيلي، يليسييف، ي. أ. بيرتيلس...) والتراث الروسي الذي غالباً ما تهاوى مع الحيوية السوفياتية في تعاونهم اعلم التعاون مع العرب: "لم تكن السياسة هي الممر الاساسي الذي تطورت عبره الاتصالات مع سوريا في الماضي، بل هو الاهتمام بعالم السوربين الروحي وتاريخهم وثقافتهم. ولا حاجة للولوج عميقاً في الماضي البعيد للقول ان بطريك الاستعراب الروسي والسوفياتي الاكاديمي أ. ي. كراتشوفسكي انتخب في العام ١٩٢٢ عضواً في المجتمع العلمي العربي في دمشق، وظل يتعاون مع علماء سوريا حتى وفاته في العام ١٩٥١ (ص ١٠٨).

ولقاء الذات والآخر في التاريخ والجغرافيا أليس هو الا مسعى للخروج من "عصرنا السريع" الى "عالم الاساطير"، الى "الجنة الموعودة" التي قيل اكثر من مرة انها تجسدت في هذا او ذاك المكان في ديار العرب، الى الصحراء التي تزول عنها اثار الخطى وتبقى هبية في جمالها والامتداد؟

وبعد، يبقى لنا، في نهاية هذا التقديم، ان نحبي، في الديبلوماسية والرحالة والاديب، صحافياً من الطراز الاول، وزميلاً عتيقاً كما تشهد على ذلك مقالاته بل كتاباته كلها، وان ننوه بشجاعة القرار في تحرير "المذكرات غير الرسمية" بالعربية، وهو قرار نادراً ما اقدم عليه ديبلوماسي وهو في عز ممارسته. وكما كان بودنا الا يقتصر ما كتبه عن لبنان على التاريخ والماضي، ان كنا وجدنا في عين المراقب الثاقبة، وعبره العميقة، ما يؤازرنا في المحنة، ويساعدنا على اجتيازها.

ورقة اقتراع

لمصلحة ميخائيل زاهر

لم يجرّج سياسي شمالي واحد، باستثناء سمير فرنسية، على المجاهرة بتأييد ميخائيل زاهر. كلهم انتظمو في الصف، اولاداً شاطرين. و"المغامر" بينهم من نفخ صدره، ولبط رجله بالارض هاتفاً: "انا على اليباد!".

هذه "الامثلة" الرائعة في تبديل المواقف، تطرح في العمق مشكلة ابعده: معضلة الجراءة في الحياة السياسية اللبنانية. معضلة النقص الخطير في كمية الجراءة في دم السياسيين، بشهادة كل مختبرات الفحص...

هذا النقص نعيده الى اربعة منابع: انه نابع، اولاً، من فهم عمثاني للسياسة، يقوم على ان رضا الوالي يتقدم على كل رضا، ذلك ان من يديه تنسقط النعم والخيرات، وهو يجزي من يشاء ويحجب عن يشاء.

وهو نابع، ثانياً، من فهم للحلف السياسي يجعله تبعية مطلقة لا محل فيها للرأي الحر او الاستقلال في تقدير الموقف.

وهو نابع ثالثاً من ذهنية ترفض دفع اية كلفة مادية او سياسية او معنوية في مقابل اي موقف من المواقف المغايرة لارادة المتنفذ. فالمواقف تقاس فقط بمدى المنفعة التي تترتب عليها، حيث لا مكان لمواقف تستلهم المبادئ او الاخلاق او الصدقية او الاقتناع الذاتي او نصرة الحق. تلك معايير "بائدة" لا صلة لها بالسياسة التي تعرّف لبنانياً بصفتها نفاقاً وتلوثاً وانتهازية، فيما هي شأن نبيل من شؤون ادارة الحياة العامة.

في هذا المنظور، تصبح الجراءة تموراً وانتحاراً ومرافقة وبلاهة وتخلفاً في ادراك المواقف والمسبات...

وهو نابع، رابعاً، من نقص في احترام الذات. فمن لا يحترم نفسه، او حقه في ان يكون ذا رأي، يبدي استعداداً فائقاً لبيدل في مواقفه، بين صباح ومساء، متسائلاً في سره: "ومن انا حتى يكون لي رأي؟".

... فكيف يتوقع منا احتراماً له؟

ونقص الجراءة وجه من وجوه المسألة. فالوجه الآخر للموقف نفسه استنفار دائم للترلف والاستعطاء والتخثير، ولو وصل الامر الى حدود المزملة.

✽✽✽

ميخائيل زاهر لا يحتاجنا في شيء، ولا نملك اصلاً شيئاً نعطيه. ونحن بالكاد نعرفه شخصياً. لكننا، بسبب جرائته، وتعبيراً عن اشمئزازنا من السادة الشماليين ممن باعوه وبعوا مواقفهم، نقرّعه له.

فهذا ليس مقالاً. ان ورقة اقتراع لمصلحة ميخائيل زاهر لن يستطيع المراقب في غرفة الفرز ان يقرأها بالمقلوب...

جورج ناصيف

الديبلوماسي الروسي الآتي الى الاقطار الدافئة، ما الذي يشدّه الينا، فيشدنا اليه، فنأس به ويؤنسنا؟

أتراها مياه تسعى ببلاده الى الاتصال بها منذ اجيال؟

لكنه هنا في "مذكرات غير رسمية"، يعزف عن الحاضر ويبحث عما مضى: "مرت بمدينة كرتيت (العراق) المذاذية للطريق العام دون توقف، فلا وجود هنا لاية معالم اثرية...".

أتراها رمال ساخنة ينتهي اليها مطاف الكتاب، متجسدة أياً تجسد في "قلب الصحراء السخني" (الفصل الرابع)؟ واية صحراء تلك التي يصفها- وتكاد نقول يعنتقها- أليغ

بريسبيكين، فتدغو، تحت ريشته، متنوعة اشد التنوع، موجبة بالاحترام، حية متفاعلة منفعة، تمنح العطف وترد الالهانة، وتصبح، الى مساحتها الشاسعة، عظيمة لا بل "الصحراء العظمى"؟

أتراها الوان ديارنا العربية، تلك التي تعج صفحات المذكرات كلها بها: من الالوان الخالص- "السماء الزرقاء" و"الصحراء الصفراء" و"حلب الشهباء" او "المدينة الرمادية"- الى

الالوان المتعاضة- "الاشجار الخضراء والخلفية الحمراء"- الى الالوان المتداخلة- "المشهد المزركش بالالوان"، مدينة الرصافة "البياض الوردية"، قرى شمال حلب التي تربتها الحمراء

"لون الزيت" احياناً، شبه جزيرة سيناء "التي ليست ذات لون واحد وليست رتيبة مملّة"؟ ام تراها احساس مادية اخرى، مثل نكمة مأكّل الموصل، وطعم الغواصة ("فمناقها

يشبه مذاق الاجاص والفريز مع شيء آخر في آن معاً")، وعذوبة مناخ جزيرة جربة؟

أم تراها ببلاده، فيرى السفير عندنا ما يذكره بها: منازل هنا مثل منازل آسيا الوسطى، وتربة هناك "شبيمة تربة الارض عندنا في منطقة فورونيج"، ومعتقدات عن المرأة تجمع بين

الطوارق والشعب الروسي؟

والمؤلف هنا يمضي على خطى من سبقه من ابناء بلاده ومثقفها. فبين الامبراطورية ودير القديسة كاترين في سيناء علاقات قديمة فيها "صفحات مشرقة واخرى مظلمة". وسورية

محط اهتمام علماء روسيا منذ القدم، والى القدس حجّ الحجاج الروس، مسيحيين ومسلمون، وفي جوارها انشأت "الجمعية الامبراطورية الفلسطينية الارثوذكسية في سورية"

مدارس عدة.

ما يشد أليغ بريسيبيكين الى ديار العرب، وعلى وجه الخصوص ذلك المدى الجغرافي الذي

جال فيه انطلاقاً من سواحل لبنان وجباله، وصولاً الى الموصل والجزيرة الفراتية، شرقاً، والى الصحراء اللبية وجزيرة جربة، غرباً، هو كل ذلك، وهو ابعده من ذلك واعقم من ذلك. وهو

توق الى الآخر عبر الادب والتاريخ، توق الى الذات عبر الآخر، وتوق الى المطلق عبر لقاء

الذات والآخر.

الادب باب اللوج الى الارض والبشر. ولا ينكفئ الادب هنا على قومية الكاتب وقومية

مضيفه، بل يتعدى ذلك الى العالمية، اذ ان ديارنا، في موقعها ودورها، ملتقى "قرارات ثلاث" وشواهد على "اقدم العلاقات" بينها. والمكانة التي لـ"سالامبو" الروائي الفرنسي

غوستاف فلوبر خير دليل على المسألة، من وصف جزيرة جربة ("اشجار الليمون فيها رفيعة ورقيقة كأشجار الارز وهوؤها حلو يرد خطر الموت") الى وصف الشريفة القرطاجية الحسنة

("كان شعرها الذي نرت عليه مسحوقاً بنفسجياً وفقاً لعادات فتيات ارض كنعان، مرتبا على شكل برج... وكانت خيوط اللؤلؤ المضفرة والمعلقة على صدغيها تتهدل في اتجاه

طرفي فمها الوردية كثرة الرمان شبه المفتوحة...")، الى الكلام عن علاقات الفينيقيين والبرابرة ومعتقدات اهل قرطاجة المستمرة الى اليوم... لكن ادب "السكان الاصليين"، في

التعبير عن الصحراء واهلها، يبقى الرثّة التي يدرك بها بريسيبيكين ما يراه ادراكاً باطنياً عميقاً. والاستشهاديات الكثر بالاديب الليبي ابراهيم الكوني تتيح لابن الاصقاع الباردة النمل

من جود الصحراء. يمكن لنا هنا ان نعكس المبدأ الذي يقول به المؤلف الرحالة: "لكي تتعرف بشكل افضل الى مؤلفات الاديب وابطله، لا بدّ من التعرف اولاً الى موطنه وتاريخه

وثقافته" (ص ١٢٥) بالقول: لكي تتعرف بشكل افضل الى ارض ما وتاريخها وثقافتها، لا

بدّ من التعرف اولاً الى ادبها وادبائها.

اما حبّ التاريخ وسلوكه للتواصل معنا، فحدث عنه ولا حرج: "في كل بلد اجنبي زرتة، سعيت دائماً الى اقتطاع ما أمكن من الوقت لمشاهدة المعالم الثرية وعدم نسيان اي موقع

تاريخي فيه. بيد ان اهتمامي بثقافة سلالات الشعوب العربية لا يضاهاه اي اهتمام". والتاريخ المنشود هنا تاريخ حي يرقى الى ما قبل الاسلام (فينيقيا، قرطاجة، تدمر...)، لا

بل الى ما قبل التاريخ (غدامس) ولا يهمل أيّاً من الافرقاء من الموارنة الى الارثوذكس... هو تاريخ يؤكّد ذاته في الحاضر، في العادات والتقاليد "الابدية"، في النضال ضد الاستعمار،

في التوق الى الوحدة. والتاريخ هذا على سعته وشموله لا يضع اللطائف والتفاصيل كما يبين في الكلام على الخيول العربية الاصيلية (ص ١٤٤) وعلى انواع النخيل الـ٣٥ الموجودة في احدى المناطق اللبية. وأخيراً يحب بريسيبيكين ان يستقي التاريخ من افواه ابناء البلاد،

فراه يستنطقهم في تجواله، ويكثر الاستشهاد بهم.

وملاقة الآخر، هل هي غير ملاقة الذات؟ الذات في ابعادها المختلفة، الذات التي تسير

من صبحي الطفيلي الى روس ماونت

يستتبعه من جوع وتطرف وحروب. اما معظم دول العالم فهي تحتاج الى المساعدات والخبرات لمعالجة ازماتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتبرز في هذا المجال اهمية وعي الدول الصناعية الى خطورة انفجار قبلة الفقر في العالم، ففي بعض نتائجها أخطر من القبلة النووية. وتؤدي الأمم المتحدة دور الانذار المبكر، او هكذا يفترض ان تكون.

والحقيقة الثانية ان النمو غير المتوازن بات يشكّل معضلة توازي انعدام النمو. ولم يعد صحيحا القول أنّ العالم منقسم بين شمال غني وجنوب فقير، بل الصحيح ان التفاوت يتزايد بين دول الشمال نفسها، كما يتفاقم بين دول الجنوب. والاصح هو القول ان داخل مجتمعات الشمال الفنية حالات من الفقر الصارخ تضاهي حالات مجتمعات الجنوب، وان داخل مجتمعات الجنوب حالات من الفنى الفاحش توازي حالات مجتمعات الشمال. ان الفقر يزداد في دول الشمال بسبب النمو غير المتوازن بين المناطق وبين الشرائح الاجتماعية، ويتفاقم في دول الجنوب بسبب انعدام النمو وامسك قلة بمعظم الثروة الوطنية ومنعها عن الشعب. والحقيقة الثالثة ان برنامج الامم المتحدة يسعى جاهدا الى تطوير مفهوم التنمية الشاملة والمتكاملة الذي يضمن "الانماء المتوازن" لكل المناطق ولكل الشرائح الاجتماعية عكس الانماء الوحشي او العشوائي الذي يدمر البيئة والانسان لحساب فئة يتناقص عددها يوما بعد يوم. ويعمل برنامج الامم المتحدة بامكانيات محدودة جدا على تطوير مفهوم التنمية الشاملة ونشره وتعميمه وتفعيل نماذج وان محددة في الكثير من البلدان، ومنها مشروع انماء بعلبك الهرمل.

لقد شهدت منطقة بعلبك - الهرمل ببحوثة مالية من ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ نتيجة زراعة المخدرات على انواعها من الشيشة الى الافيون، وتصنيعها وتصديرها الى الخارج. وما ان توقفت هذه الزراعة في صورة جدية منذ سنتين وأتلقت المحاصيل حتى دخلت المنطقة في حالة اختناق اجتماعي.

ويحاول برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يعوّض بعض الشيء، ويساهم في تخضير بعض المشاريع والمقترحات وتنفيذها. وقد رفع لبنان هذه البرامج الى مؤتمر باريس للدول المانحة الذي انعقد في حزيران ١٩٩٥ والى مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن في كانون الاول ١٩٩٦. لكن الدول المانحة والصديقة لا تزال تماطل وتؤجل تمويل البرامج اللبنانية، والسبب الحقيقي وغير المعلن يعود الى رفض لبنان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في مزعل عن سوريا.

وهم ما حققه برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال فترة السنتين انه حمل الحكومة اللبنانية على الالتزام بالمشاريع والمقترحات العائدة لمنطقة بعلبك - الهرمل. وقد اوضح محمد الناصر الفرجاني، مدير برنامج الامم المتحدة، للشيخ صبحي الطفيلي في كتاب خاص بأن "الشيء الثابت هو اننا استطعنا اشعار الجهات المسؤولة في الحكومة اللبنانية... بضرورة انجاز هذه البرامج".

ويجهد روس ماونت، الممثل المقيم للامم المتحدة، في اعانة الحكومة اللبنانية لتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ برنامج الامم المتحدة في بعلبك - الهرمل، ويوظف في هذا الشأن كل علاقات الامم المتحدة، اضافة الى علاقاته الشخصية، ويعمل بكل الطرق المتوافرة لحمل الدول المانحة والصديقة على تنفيذ وعودها، ويولي الاعلام دورا اساسيا في عملية التنمية. فقد اعلن منذ ايام عن تخصيص جائزة سنوية لافضل مبادرة اعلامية للتنمية البشرية المستخدمة. وقد اختار عنوانا معبرا لسنة ١٩٩٧ وهو: "الانسان لمساعدة الانسان" وما احلى هذا العنوان!

فالانسان ليس لمساعدة السلطة خصوصا عندما لا تساعد هذه السلطة ناسها. والانسان ليس في خدمة التنمية، بل التنمية في خدمة الانسان. والتنمية كالديموقراطية لا تتم عن يد السلطة بل من طريق الناس. ان الديموقراطية ليست فقط حكم الشعب بواسطة الشعب، بل هي ايضا تنمية الانسان بواسطة الانسان. انها الديموقراطية الجديدة.

بالطبع لا يمكن التكامل على روس ماونت لحل مشاكل بعلبك الهرمل "المرممة"، ولا لتلبية مطالب "ثورة الجيعان"، ولا للتخفيف من مسؤولية الحكم حيال المناطق المحرومة والفقراء. ولكن ما اريد التشديد عليه ان ظاهرة الفقر هي المعضلة الجوهرية التي تواجه اللبنانيين في الحاضر والمستقبل، وان هذه المعضلة لا تحل بالقمع او التجاهل او الارتجال او الوجود الكاذب، فهي تستوجب قيام ثورة فكرية تصحح الذهنية السياسية الحاكمة، وولادة حكم جديد يحدد الاولويات وفق برنامج تنموي شامل يفصل المراحل ويضع لها الادوات التنفيذية الملائمة. لا يهمننا، كما تصوّر انه لا يهمن صبحي الطفيلي، ان تنجح "الثورة"، ما يهمننا ويهمنه على حد سواء ان يشعب "الجائعون".

وانا لم يع الحكام مخاطر الفقر، ف"ثورة الجيعان" مرشحة لتصبح كرة من نار تندلع في كل ارجاء الوطن. فالجوع يتجاوز الجسد ليصل الى الروح، وانما استمر الامر على هذا المنوال تتحقق فينا تخوفات رزالي اسماعيل فنصب الجيل الاخير على هذه الارض الطيبة.

كريم بقرادوني

العارفون به يقولون عن صبحي الطفيلي انه من اهل الحزم والعزم. اذا اقتنع اقدم، وانما أقدم ثابر، وهو لا يتراجع تحت وطأة الاغراءات او الايحاءات او الموانع. وقد أسبغت شخصيته الكثير من الجدية على الحركة التي اطلقها من البقاع باسم "ثورة الجيعان" والدعوة التي وجّهما "للصبيان المدني" في ع تموز المقبل.

غير ان هذه الحركة سرعان ما تخطت حدود الشخص والمنطقة والطائفة وراحت تشغل بال الحكام اللاميين بشؤونهم الذاتية بعيدا عن شجون الوطن. ويتفق ضمنا رافضو حركة صبحي الطفيلي والمشككون بها والمتعاطفون معها ان ثمة ازمة اجتماعية تشدّ بخناقها على معظم اللبنانيين، وان الحكم لا يولي هذه الازمة ما تستحقه من اهتمام وعناية. فالكلام عن "المليون فقير" غدا عنوانا معروفا، ورقم "الثمانين الف عاطل عن العمل" سنويا أمسى امرا ثابتا، والهجرة الكثيفة والصامتة، لاسيما هجرة الشباب واصحاب الاختصاص وحملة الشهادات، اصبحت نزيفا مخيفا. ان النزيف البشري اخطر على لبنان من النزيف المالي، فالانسان هو كل ثروة لبنان، ولا ثروة لديه بديلة.

وكما تستنزف الهجرة الشرائح الاجتماعية الشابة، فان التآكل الاجتماعي يصيب الطبقة الوسطى التي شكّلت تاريخيا العمود الفقري الذي قام عليه الاستقرار، وفقرت هذه الطبقة الثورات عن الوطن، وان لم توفّر عليه الحروب. وتذكر آخر الدراسات الاحصائية ان حجم الطبقات الوسطى في لبنان تراجع من ٦٨ في المئة من مجموع القوى العاملة عام ١٩٧٢ الى ٣٥ في المئة عام ١٩٩٥. والتآكل مستمر: كل سنة اسوأ من السنة التي سبقتها.

ولا يمكن هذه الطبقة ان تعيد صوغ ذاتها الا اذا ضاعفت جهودها وتلقت عوننا مبرمجا من الحكم. فلا طبقة وسطى في غياب دولة الرعاية والولوية العدالة الاجتماعية. وما دامت ايدولوجيا الحكم هي تطبيق قواعد اقتصاد السوق، فان الطبقة الوسطى التي شكّلت في الاسس ما عرف بـ"حزب الدولة" تعيش حرقة عميقة تتحوّل رويدا رويدا غضا عارما يلتقي وصرخة الطبقات الفقيرة. "حزب الدولة" اي الطبقة الوسطى ينقلب على الدولة، وهذا يدل على المدى الذي وصلت اليه الازمة الاجتماعية.

وجاءت الردود متفاوتة على الدعوة الى "الصبيان المدني". رئيس الجمهورية الياس الهراوي انتقد علنا هذه الحركة بشدة، ورأى فيها تحديا للدولة ولوّج باللجوء الى القضاء حفاظا على السلامة العامة. رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا الى اعلان "حال طوارئ حكومية" في البقاع والهرمل وعكار، وتشكيل لجنة من وزراء الخدمات ومجلس الانماء والاعمار مزودة بالصلاحيات الانمائية الشاملة، "فلا يكون لبنان متسولا على قارعة العالم، او اللبنانيون متسولين على رصيف وطنهم". وسارع نواب البقاع الى الاعتراف "بالاهمال المزمن" في الكثير من المناطق اللبنانية، والمطالبة "بالانماء المتوازن" ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا واعتباره ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

في المقابل ينظر الناس الى حركة صبحي الطفيلي بأنها "الدواء - الكي". فما عادوا يصدقون الوعود ويريدون افعلالا لا كلاما. ويلتقي حتى المشككون بدوافع صبحي الطفيلي واهدافه والنتائج، فيقرّون معه بأن الوضع لم يعد يطاق، وان الجوع كبر الى حد اصبح بمقدور فرد واحد ان يستقطب الجائعين، على اختلاف مناطقهم وطوائفهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية.

ان حركة الطفيلي تخطت حدود البقاع والهرمل لتمسي ظاهرة لبنانية شاملة، او كما يصفها بنفسه بأنها "حزب الجائعين وطائفة الجائعين". كما تخطت ذاتها تميط اللثام عن حالة اجتماعية غير مقبولة بكل المقاييس. ان الفقر افقة تشمل كل لبنان وتتعداه لتشمل العالم.

في افتتاح "قمة الارض" الثانية في نيويورك منذ ايام، اشار رزالي اسماعيل، مندوب ماليزيا، ورئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، بأننا "لا نزال نستملك الموارد ونلوّث وننشر الفقر، كما لو كنا الاجيال الاخيرة على الارض".

وقد لخص المندوب الماليزي في ثلاث كلمات آفات العالم المعاصر: الاستهلاك والتلوث والفقر. الاستهلاك بات من دون ضوابط، والتلوث غدا من دون حدود، والفقر استشرى من دون شفقة او رحمة. فالعالم المعاصر يسير بخطى سريعة الى هلاكه، فهو ينتحر او ينحر، والنتيجة واحدة: كائننا آخر الاجيال في آخر هذا القرن.

وسبق انعقاد "قمة الارض" لقاء زعماء الدول الصناعية السبع زائد روسيا في مدينة دنفر في الولايات المتحدة. واستعرض المجتمعون احوال العالم السياسية من الشرق الاوسط الى افريقيا مروراً بالعراق والبوسنة وايران، وركزوا على ضرورة "استقرار النظام المالي العالمي" وأبدوا قلقا من البطالة، وحرّروا من التضخم.

الفارق كبير بين اللغتين: لغة الارقام والمادة والاقتصاد تهيمن على خطاب الدول الصناعية، في مقابل لغة الاوجاع والطموحات والانسان التي تنبض بها الامم المتحدة وشعوب الدول غير الصناعية. فمن نيويورك الى البقاع الصرخة واحدة.

والحقيقة ان قلة من الدول استطاعت ان تتغلّب بقدراتها الذاتية على مشكلة الفقر وما

الظن في قرارات الحكم

بتساؤل المفكر في حال الدولة اذا كانت هي نفسها تملك العقل الذي يصدر كل هذه العجائب ام ان لها هيئة استشارية تخدعها عن قصد او عن سوء تقدير. في الحالين النتيجة مذمومة. والناس اما ان تكون بنسبة ٩٩.٩٩ في المئة غبية جاهلة لا تعرف مصلحتها واما ان تكون الدولة وحدها العاقلة الواعية البعيدة الرؤية وصاحبة الرأي المستقيم. ويجب ان نستدرك فور كتابة كلمة "دولة" او لفظها. فالدولة مجموعة "دول" مؤتلفة بـ "الواجب الوطني"، وهذا ما يفخر به الوزراء.

هذا واقع كف الناس عن انتقاده، وكأن لا امل في تغييره ليقوم حكم متجانس بانتماؤه السياسي ومنهجه الاداري ومدفه الاصلاح، وكأن التغيير بات وهماً ومن يحلم به يكفر بالنعمة ويرتكب جرم المجازفة بالدعوة الى دفع البلاد نحو المصير المجهول. لذلك عشنا لنسمع ونعتقد ان الله جبل اهل الحكم وصيهم في قلب ثم كسره.

لم تعد للناس طموحات كثيرة او كبيرة. فاليسيط البسيط، والقليل القليل يكفي. هذا اذا وُجد. والشكوى، لكثرة ما عمت، صارت مذلة. لكن الناس لا تستطيع الكف عن الشكوى.. والا بماذا تتكلم؟

الناس مرغمة على ان تقبل الدعوة الى الصبر سنتين، بعد سنتين، بعد سنتين، بعد سنتين. هذه رحمة تبقى الامل حياً وقريب الاستحقاق. فاما ان سيصيب الناس ان كانت الدعوة الى الصبر عشر سنوات دفعة واحدة؟.. هذا خطأ، والحكم انكى من ان يقع في هذا الخطأ. والتقسيم مريح، وهو اسلوب العصر. فاما ان حل باللبنانيين لو قيل لهم، واقتنعوا، منذ العام ١٩٧٥ ان حربهم سوف تستمر ستة عشر عاماً وان ستة اعوام اخرى فوقها لا بد منها للانتقال من حال الحرب الى حال السلم؟.. من كان يستطيع ان يتحمل، او يتصور، انه سيعيش ٢٢ عاماً حرباً وقتلاً على الهوية، وعلى النية، مع التشرذم والذعر والفقر والدمار والانحمار المعنوي والاخلاقي؟

لقد اجتاز اللبنانيون الاحياء الحرب الطويلة بنجاح لان سرهما كان غامضاً ومخفياً على بعض، ولان خيراتها كانت تنمّل على بعض آخر. ودائماً، كل اسبوع، كل يوم، كان الامل بالخلاص سراً سراً لكنه حق المعجزة.

اليوم، ليس للاكثرية الساحقة من اللبنانيين سوى ذلك الامل الذي قد يبقى معلقاً ٢٢ سنة اخرى ولا تتحقق المعجزة. وليس للاكثرية ان ترفض الامل، فالبدل منه اليأس، وهو الآن يتشرذم ويفتت. اما الاقلية القليلة جداً فانها تحاول ان تبني على غير ذلك الامل، وخياراتها صعبة، ومغامراتها خطيرة.

ليس غريباً ان كل قرار يصدره الحكم وله علاقة بحياة الناس يثير ضجة شعبية رافضة مستنكرة في حين يكون القصد منه (قصد الحكم) تأمين مصلحة الشعب؟

ألهذا الحد يجعل الشعب مصلحته ويقف ضدها؟

لو ان حكماً في بلد آخر تطمئن الناس الى قراراته عمد الى اجراءات استثنائية لحماية الانتاج الزراعي من الكساد ومن المضاربة الخارجية لكان المزارعون نزلوا الى الشوارع وخلفهم الطبقات المتوسطة والفقيرة لتحية الحكم ودعم قراراته والدفاع عنها والتشبث بها. لكن عندنا يكاد يكون المزارعون والمنتجون اول من ينزل الى الشارع، ومعهم الفقراء المستملكون، لرد قرارات الحماية، لسبب معروف، هو ان مردود هذه القرارات سيكون لحساب ارباب الاحتكار والسمسرة والصفقات والوسطاء الذين يأكلون ثلاثة ارباع انتاج المزارع وهو في الطريق من الحقل الى المستمك.

ليس هناك من يعترض على مبدأ الحرية ولكن الظن في التفاصيل وفي اسلوب التطبيق. وليس بوسع الحاكم ان يكذب الناس في ظنونها لانها ملوثة من قرارات سابقة ما ان صدرت حتى فاحت خلفها روائح الفضاخ وكانت نتائجها كارثة على المنتج والمستمك.

دائماً هناك شيطان في التفاصيل المتعلقة بارزاق عامة الشعب، وهي الارزاق السهلة للاقتناص والسرقعة.

ودائماً هناك ظن في قرارات الحكم، بل ادانة مسبقة لها. والسبب يعرفه الحاكم، فالثقة شبه معدومة بين المواطن والسلطة. ولا دخل لادارة هنا. وقد سبق للرئيس رفيق الحريري ان طرح اقتراحاً لاصلاح الادارة بتفويض مجالس التفتيش والتأديب والخدمة المدنية وديوان المحاسبة سلطة قضائية للقيام بمهمة تاريخية عصرية، وقد تحدى الرئيس الحريري كل المراجع الرسمية والاشتراكية والسياسية ان توافق على اقتراحه، وكان ذلك في مرحلة تشكيل حكومته الاخيرة. ثم طوي الموضوع ولم يسأل عنه احد.

فضائح، عمولات، مخالفات، تجاوزات

وفي محاضر جلسات مناقشة الحكومة في مجلس النواب عشرات الاتهامات بارتكاب فضائح المخفقات والعمولات والمخالفات والتجاوزات على القوانين والحقوق العامة، وكلها ختمت للحفظ

بانتظار مستندات او مبادرات تحرك النيابات العامة.

هل يُعقل ان تكون كل الاتهامات باطلة؟.. واذا كانت باطلة كيف يجوز لمن اطلقها من نواب وسيااسيين ومراجع حزبية ودينية ان يظل بعيداً عن استجواب يفضل بين التهمة والحقيقة؟

الادارة ليست علة البلاد والشعب. فهي ادارة لها من يديرها من فوق. والموظف الذي يطلب "الكرامية" او يقبلها في حدود تراوح بين عشرة دولارات ومئة او مئتي دولار واكثر لا يعمل منفرداً، لكنه يطبع الادارة كلها بطابع الرشوة، والغالبية الساحقة من الموظفين نزيمة ومستقيمة ومستورة، غير انها ليست المثال الذي يحكى عنه.

الادارة هي صورة طبق الاصل عن السلطة السياسية. كما تكون السلطة تكون الادارة. وعندما تكون السلطة في الرأي العام متهمة وموصوفة فلا يمكن الادارة اختيار ان تكون معصومة. وكما ان هناك "غالبية" و"اقلية" في الادارة كذلك الحال في السلطة. وليس لاحد من الناس ان يتهم او يحدد، لكن الشعور العام حيال السلطة سلبي. ولهذا الشعور سبب جوهرى هو هذه الحال من انعدام الثقة بين المواطن والسلطة. ولا يمكن استعادة تلك الثقة من طريق التصريحات والبيانات والخطب والمناظرات التلفزيونية التي تزيد شعور الرأي العام سواداً وسلبية، فضلاً عن قرارات لا تمر في بال ولا على خاطر.

هل كان الحكم بحاجة الى ذلك القرار الذي يسقط اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية؟

ألم يحسب الحكم او احد من مستشاريه ان هذا القرار يخطف الكثير من وهج الانجاز الكبير الذي تحقّق باعادة المدينة الرياضية بأفضل صورة ومستوى؟

وكيف استطاع صاحب فكرة القرار ان يضبط اسم من دون ان يدرك انه يمس في الصميم علاقة عاطفية وسياسية وشخصية بين فئة كبيرة من اللبنانيين وذكرى رئيس جمهورية سابق وزعيم شعبي؟

لم يكن كميل شمعون حبيب كل اللبنانيين في كل زمانه، وما من زعيم لبناني احتكر محبة كل الشعب كل الوقت. ونحن من جيل هتف لكميل شمعون عندما كان فتى العروبة الاغرّ ورفيق كمال جنبلاط في الثورة المدنية الاصلاحية ثم صار ضده، وقد مضى كميل شمعون مع حسابه السياسي ولكن ليس لاحد ان ينكر دوره في انجازات تستحق ان يبقى اسمه عليها على الاقل..

ولم تكف الورطة في هذه "الحشرة" فجاء التبرير بالقول ان مدينة كميل شمعون الرياضية أزيلت وقامت على انقاضها مدينة جديدة باسم بيروت.

عدا ان هناك مرسوماً يحفظ لكميل شمعون حقه باسمه على المدينة الرياضية فان ابسط قواعد العرف والتقاليد اللبنانية تقضي باحترام مبدأ اذا سقط لا يستطيع احد ان يوقف تداعياته.

ثم، على مدى اكثر من ٤٢ عاماً من نشوء المدينة الرياضية هل كان احد يقول او يكتب او يقرأ او يسمع عبارة "مدينة كميل شمعون الرياضية"؟.. ام ان العبارة الدارجة هي "المدينة الرياضية"؟

فلماذا كانت هذه الورطة التي حوّلت الاهتمام عن انجاز المدينة الرياضية والدورة العربية التي ستجري فيها الى الاهتمام بالخطأ وانعكاساته السياسية والشعبية وحتى الرياضية؟

انها سياسة الانفراد بالرأي والرؤية والقرار والاعتداد بالنفس وباحتكار معرفة مصلحة الآخر اكثر منه وفرضها عليه ثم دعوته الى الانتظار والصبر ليكتشف انه على خطأ في ما يشكو منه وان صاحب الرأي والقرار على حق.

ولا نعرف كم سيطول الصبر والانتظار. ولكننا نعرف ان الناس فقدت القدرة على الصبر والانتظار حتى ترى مجسم "سوليدير" قد تحول مدينة شامخة نابضة بالحياة، وترى مطار بيروت الدولي وهو يستقبل الملايين ويودع الملايين، وترى الاوتوسترات الدائرية والدولية تعج بالحركة وتدقّ امواج النشاط والازدهار بين العاصمة والمناطق.

بانتظار تلك الانجازات التي لا ينكر احد ضرورتها الاولية في مسيرة نهضة اي دولة لا بد من توفير امكانات الصمود الاقتصادي والاجتماعي لثلاثة ارباع اللبنانيين، على الاقل.

وقبل قرارات الحماية التي تصدر لتأمين ذلك الصمود لا بد من قرار يحمي الحكم من الوقوع في اخطاء تهدد الانجازات التي تحققت والانجازات الموعودة وتلغي فضيلة الرجوع عن الخطأ.

وأخر تلك الاخطاء فتح تلفزيونات اهل الحكم، بعضها في مواجهة بعض، لاسقاط هيبة الدولة، والتحريض عليها. فعلى من يعتبر الحكم بعد؟

عزت صافي

الاثنين اعلان المشاركين في رالي لبنان ديديه أوريول في بيروت في ٩ تموز

في مؤتمر صحافي تعقدته الاثنين ٢٠ حزيران في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، تعلن اللجنة المنظمة لرالي لبنان الـ (٢)، الذي ترعاه "مارليورو" وهو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرياليات، اللوحة النهائية بالفرق المشاركة في السباق الذي يقام في (١) تموز ١٢ منه. وعلم ان من ابرز المشاركين بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم وبطل السباق العام الماضي السعودي عبدالله باخشيب، ومن اللبنانيين موريس صخناوي (باغيرا) بطل السباق ١٩٩٢ والعائد بعد انقطاع طويل، وسير غانم وجان بيار نصرالله بطل السباق ١٩٩٥ وزيد غنور (زي اوغ) الى روجيه فغالي وزيد شهاب متصدري

دورة الربيع الاولى في صيدا فوز ثانٍ للراسينغ على التضامن صور

وجهد التضامنيون في ربع الساعة الاخير لادراك التعادل، انما على غير طائل.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى ومحبي الدين الدهمني ومحمد بدر (عادل هيدوس) وايلي بدر (سعيد بندلي) وطوني الراعي (شامي كسباريان) وعمر مقصود وسهير شريف وداني ناصر (زيد سعادة) وايلي برخو وعلي حمود.

ومثل التضامن الحارس كامل جابر واللاعبون احمد بيطار واسماعيل الفقيه ومحمد زهير (بلال فران ثم رضا عنتر) وبلال حاجو وحسن مغبية (جان شري) وعصام رضا حسن اسطبولي (ناصر الزين) وحسين فرج وعصام موسى (ايهاب حيدر) وبراهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاوناه الدولي مصباح الرميته وسامر المصري. وانذر الحكم محبي الدين الدهمني وعادل هيدوس من الراسينغ، وحسين فرج من التضامن صور.

وبلتيقي بعد ظهر اليوم فريقا الانصار وشباب الساحل (المجموعة الاولى) وكيفي الانصار التعادل للصعود الى الدور نصف النهائي.

بينما يلقي غدا الاحد الاهلي صيدا والاخاء الاهلي عاليه.

كأس لبنان للمضرب: السيدات لسوزان السيد

تختتم اليوم دورة كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في النارة، فتقام المباراة النهائية للفردى للرجال بين ابراهيم كميل المصنف اول وسعيد كرم المصنف سادسا الساعة ١٥.٠٠. ثم تقام المباراة النهائية للزوجي للرجال بين الثنائي حسين بدر الدين وباتريك شكري، وغسان اشقر وبراهيم كحيل الساعة ١٦.٣٠. واحترت امس سوزان السيد لقب الفردى للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على ثمارا عمار ٦-٤، ٤-٦، في حين فاز سعيد كرم في الدور نصف النهائي للرجال على اخيل باز ٢-٦، ٦-٢، وحول ابراهيم كحيل تخلفه امام غسان اشقر بمجموعة في مقابل لا شيء، فوزا عزيزا (٦-١، ٥-٧، ٦-٢).

اياب السوبر كأس للدوري السوري تعادل تشرين والجيش ، والكرامة وحطين

دمشق - من فايز وهبي:

اقامت بعد ظهر امس مباراتان في اياب كأس النخبة (سوبر كأس) الدوري السوري لكرة القدم، فالتقى على ملعب الاسد في اللاذقية فريقا تشرين والجيش فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم وعاوناه حسن الشوقي ونهاد سليمان عن التعادل الايجابي (-١) (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابتة السبق لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٢٥. وحقق عمار ربحاوي التعادل للجيش في الدقيقة ٨٥.

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقية، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو يعاوناه مؤمن عبد الله وخضر الحاج خضر عن التعادل الايجابي (-١) (الشوط الاول ٠-٠) للفريق الضيف. سجل لحطين بشار سرور في الدقيقة ٣٤ بضربة للكرامة في الدقيقة ٧٠.

وتقام الاثنين مباراتان في المرحلة ما قبل الاخيرة، فيلتيقي في دمشق فريقا الجيش والكرامة الحمصي وفي اللاذقية فريقا حطين وتشرين.

المنتخب للدورة العربية

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم اسناد مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني الى العقيد فيليب الشايب لاعب الراسينغ السابق

نادي الانصار

عادت من القاهرة بعثة نادي الانصار برئاسة رئيس النادي سليم دياب بعد زيارة لمصر اجتمعت خلالها مع عدد من المسؤولين في مقدمهم رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة الذي ابدى استعدادا لتقديم كل مساعدة وخبرة ممكنة الى النادي.

بطولة نادي الغولف

تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الازواحي البطولة السنوية الخاصة باعضاء النادي وقد اندزت مسابقة السيدات وشاركت فيها ١٥ لاعبة واجريت مدة يومين وفقا لنظام "غروس" على ٢٦ حفرة واسفرت عن النتائج الفنية الاتية:

(١- ميرنا رعد ١٥٥ -٢ بروني حرب ١٧٢ -٣ جمانة تحتوت ١٧٢) وبدأت مسابقة الرجال امس وتستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها ١٦ لاعبا بينهم اللاعب المخضرم الاميريكي طوم تشيلر (٨٠ سنة) وتختتم غدا الاحد وتوزع الجوائز على الفائزين عصرا. وصرح رئيس النادي سليم علي سلام ان البطولة، وان تكن خاصة بالاعضاء تندرج في اطار التحضير لمسابقة الغولف في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

بطولة أوروبا لكرة السيدات

تنتقل غدا بطولة أوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها نروج وأسوج مشاركة حتى ١٢ تموز المقبل.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين صنفت الاولى اسوج واسبانيا وروسيا وفرنسا، والثانية نروج بطلة العالم عام ١٩٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحتراز اللقب، والمانيا والدانمارك وابطاليا.

وتقام مباريات المجموعة الاولى في اسوج، والثانية في نروج، ومباراتا الدور نصف النهائي في ٩ تموز في كارلشتاد (٣٠٠ كيلومتر غرب استوكهولم) حيث يلعب اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية، وفي ليلستروم (٢٥ كيلومترا شمال شرق اوسلو) حيث يلعب اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى.

وتقام المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي في ١٢ منه على ملعب "اوليفال" في اوسلو.

الاثنين اعلان المشاركين في رالي لبنان ديديه أوريول في بيروت في ٩ تموز

في مؤتمر صحافي تعقدته الاثنين ٢٠ حزيران في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، تعلن اللجنة المنظمة لرالي لبنان الـ٢١، الذي ترعاه "مارليورو" وهو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرايات، اللائحة النهائية بالفرق المشاركة في السباق الذي يقام في ١١ تموز ١٢ منه. وعلم ان من ابرز المشاركين بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم وبطل السباق العام الماضي السعودي عبدالله باخشيب، ومن اللبنانيين موريس صخناوي (باغيرا) بطل السباق ١٩٩٢ والعائد بعد انقطاع طويل، وسهير غانم وجان بيار نصرالله بطل السباق ١٩٩٥ وزيد غنور (زي اوغ) الى روجيه فغالي وزيد شهاب متصدري

دورة الربيع الاولى في صيدا فوز ثانٍ للراسينغ على التضامن صور

فاز فريق الراسينغ على فريق التضامن صور ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الثالثة من دورة الربيع الاولى التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري (المجموعة الثانية).

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ في مباراتين وبه تصدر المجموعة وله ست نقاط، وحل البرج ثانيا وله اربع نقاط من ثلاث مباريات، والتضامن صور ثالثا وله ثلاث نقاط من ثلاث مباريات ايضا، والنجمة رابعا اخيرا وله نقطة واحدة من مباراتين.

سجل حمزة هادي محسن اصابة السبق للراسينغ المتجدد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول بقذيفة من خارج المنطقة اثر ضربة حرة

غير مباشرة حركها له هشام علي واخترقت الزاوية اليسرى لمرمى الحارس السوري كامل جابر واذاف عادل هيدوس اصابة التعزيز للفريق الابيض في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني بقذيفة مباشرة تحولت من الدفاع الى يسار الحارس بعدما تلقاها من علي جمود عرضية "بالمسطرة". وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق حاول احد مدافعي الراسينغ تشتيت الكرة، فانتهمت عن غير قصد الى عصام رضا الذي لم يجد صعوبة في اقتناص اصابة تقليص الفارق الى (١-٢).

كأس لبنان للمضرب: السيدات لسوزان السيد

تختتم اليوم دورة كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في النارة، فتقام المباراة النهائية للفرد للرجال بين ابراهيم كميل المصنف اول وسعيد كرم المصنف سادسا الساعة ١٥.٠٠. ثم تقام المباراة النهائية للزوجي للرجال بين الثنائي حسين بدر الدين وباتريك شكري، وغسان اشقر وابراهيم كحيل الساعة ١٦.٣٠. واحرزت امس سوزان السيد لقب الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على ثمارا عمار ٦-٤، ٤-٦، في حين فاز سعيد كرم في الدور نصف النهائي للرجال على اخيل باز ٢-٦، ٦-٢، وحول ابراهيم كحيل تخلفه امام غسان اشقر بمجموعة في مقابل لا شيء، فوزا عزيزا (٦-١، ٥-٧، ٦-٢).

اياب السوبر كأس للدوري السوري تعادل تشرين والجيش ، والكرامة وحطين

دمشق - من فايز وهبي:
اقامت بعد ظهر امس مباراتان في اياب كأس النخبة (سوبر كأس) الدوري السوري لكرة القدم، فالتقى على ملعب الاسد في اللاذقية فريقا تشرين والجيش فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم وعاونه حسن الشوقي ونهاد سليمان عن التعادل الايجابي (١-١) (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابتا السبق لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٢٥. وحقق عمار ربحاوي التعادل للجيش في الدقيقة ٨٥. * على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو يعاونه مؤمن عبد الله وخضر الحاج خضر عن التعادل الايجابي (١-١) (الشوط الاول ٠-٠) للفريق الضيف. سجل لحطين بشار سرور في الدقيقة ٢٤ بضربة للكرامة في الدقيقة ٧٠. وتقام الاثنين مباراتان في المرحلة ما قبل الاخيرة، فيلتقي في دمشق فريقا الجيش والكرامة الحمصي وفي اللاذقية فريقا حطين وتشرين.

المنتخب للدورة العربية

* قرر الاتحاد السوري لكرة القدم اسناد مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني الى العقيد فيليب الشايب لاعب الراسينغ السابق

نادي الانصار

عادت من القاهرة بعثة نادي الانصار برئاسة رئيس النادي سليم دياب بعد زيارة لمصر اجتمعت خلالها مع عدد من المسؤولين في مقدمهم رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة الذي ابدى استعدادا لتقديم كل مساعدة وخبرة ممكنة الى النادي.

بطولة نادي الغولف

تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الازواقي البطولة السنوية الخاصة باعضاء النادي وقد اندزت مسابقة السيدات وشاركت فيها ١٥ لاعبة واجريت مدة يومين وفقا لنظام "غروس" على ٢٦ حفرة واسفرت عن النتائج الفنية الاتية:

(١- ميرنا رعد ١٥٥ -٢ بروني حرب ١٧٢ -٣ جمانة تحتوت ١٧٢) وبدأت مسابقة الرجال امس وتستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها ١٦ لاعبا بينهم اللاعب المخضرم الاميريكي طوم تشيلر (٨٠ سنة) وتختتم غدا الاحد وتوزع الجوائز على الفائزين عصرا. وصرح رئيس النادي سليم علي سلام ان البطولة، وان تكن خاصة بالاعضاء تندرج في اطار التحضير لمسابقة الغولف في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

بطولة أوروبا لكرة السيدات

تنطلق غدا بطولة أوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها نروج وأسوج مشاركة حتى ١٢ تموز المقبل.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين صنفت الاولى اسوج واسبانيا وروسيا وفرنسا، والثانية نروج بطلة العالم عام ١٩٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب، والمانيا والدانمارك وابطاليا.

وتقام مباريات المجموعة الاولى في اسوج، والثانية في نروج، ومباراتا الدور نصف النهائي في ٩ تموز في كارلشتاد (٣٠٠ كيلومتر غرب استوكهولم) حيث يلعب اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية، وفي ليلستروم (٢٥ كيلومترا شمال شرق اوسلو) حيث يلعب اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى.

وتقام المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي في ١٢ منه على ملعب "اوليفال" في اوسلو.